الكواكب

العدد ٩٠٤ - ٢٦ نوفمبر ١٩٦٨ - ٥٠ مليما



أخبار مصورة





مجموعة من الفنانين الذين حضروا الحفلة التى اقامتها وزارة الشئون الاجتمـاعية تكريما لهم .. بعد ان اشتركوا فى حفلات المجهود الحربى .. ويظهر فى الصورة ، شفيق جلال واحمد غانم .. ثم الراقصة قطقوطة.. وشريفة فاضل .. سهير زكى فى آخر الصورة . وفى الصورة الثانية . السيد / حسين الشافعى .. يحيى احدى الفنانات . وكان سيادته قد حضر الحفـل .. وتحدث فيه عن دور الفنان ، كما أشاد بموقف الفنانين. وحضر الحفل كذلك عدد من الوزراء ..

● من سباعيات التليفـزيون ، التى تذاع فى رمضان « ولاد الحارة » . قصة وسـيناريو وحوار عبد النور خليل اخراج حافظ امين . وهى تختلف كثيرا عن السباعيات الفكاهية التى يقدمها التليفزيون ، فهى تتناول مجمـوعة من الاحداث داخل حارة فى حى شعبى فى فترة زمنية تغطى السنوات الست الاخيرة وانعـكاسات الأحداث البارزة الهامة فى تاريخ بلادنا عـلى « الحارة » وهى رمز للمجتمع المصرى .. تضم السباعية عزت العلايلى ورشوان توفيق ومديحة سالم ومديحة حمدى وعبد المحسن سليم وحمدى احمد وابراهيم الشامى ومختار امين وسـعاد ابو الحسن وسامية محسن .





لقطة من مسرحيـة « شعب لن يموت » ، التى كتبها فتى الثورة وقام ببطولتهـا نعيمة وصفى ، وحسن البارودى . واخرجهـا محمد مرجان . وهى واحدة فى سلسلة النشـاط الفنى التى تبذلها منظمة « فتح » .. من اجل استمرار الكفاح وعودة الارض ..



المنتج الممثل حسن حامد فى لقطة من فيلم « مجرم تحت الاختبار » .. الذى يقـوم ببطولته حسن يوسف ونيللى وسهير المرشدى وحسن مصطفى ، ويخرجه عبد المنعم شكرى . حسن حامد سبق ان قدم من انتاجه عددا من الافلام الناجحة والتى جعلته يستمر فى الانتاج . حسن ايضا ممثـل قديم .

كلمات في الفن


ام كلثوم


طه حسين


احمد فؤاد حسن


كمال الطويل

● تسافر ام كلثوم قريبا فى رحلة فنية الى السودان . وشعب السودان من أكثر الشعوب العربية طيبة ورقة وعاطفة ومحبة للفن . وبين السودانيين كثيرون من الادباء والشعراء ولا يكاد يوجد بين المثقفين السودانيين الا من هو محب للفن وللشعر على وجه الخصوص .. وسوف يسعد السودانيون كثيرا بأم كلثوم كما سعد بها العرب فى كل مكان ذهبت آليه وغنت فيه . ولكننى ارجو أن تعود ام كلثوم من السودان ومعها قصيدة من الشعر السودانى لتغنيها فى أحد مواسمها القادمة

● وانا أقترح على أم كلثوم أن تغنى قصيدة للشاعر محمد أحمد محجوب رئيس وزراء السودان ، وهو من أكبر شعراء الحب والغزل فى الشعر العربى المعاصر . وقد كنت اظن أن شهرته كشاعر جاءت فى ركاب مكانته كرئيس للوزراء ولكننى عندما سمعت شعره وقرات ديوانه اقتنعت بأنه شاعر عاطفى من أرق شعراء العاطفة فى أدبنا العربى

● وبهذه المناسبة ايضا لماذا لا تغنى أم كلثوم قصائدا لكبار الشعراء العرب . لماذا لاتغنى مثلا قصيدة لمحمد المهدى الجواهرى شاعر العراق الكبير وقصيدة لبشارة الخورى شاعر لبنان وقصيدة لمحمود درويش شاعر الارض المحتلة .. ان مطربة الامة العربية يجب أن تغنى لهؤلاء جميعا فهذا جزء من رسالتها وموقف يلائم شخصيتها الفنية كل الملاءمة .

● تذكرت هذا الاسبوع كلمة بديعة ونافذة لطه حسين هى اهداؤه لكتابه المعروف من « حديث النثر والشعر » .. وفى هذا الاهداء يقول « .. الى الذين لايعملون ويؤذى نفوسهم أن يعمل الناس » . ويبدو أن هذا النوع الردىء من البشر موجود فى عصر طه حسين وفى عصرنا وفى كل العصور .. لانه لعنة تصيب كل مجتمع انسانى .. فحيثما يوجد الذين يعملون فهناك من يتألمون ويشعرون بالمرارة وتطفح نفوسهم بالحقد والكراهية .

● وبمناسبة كلمة طه حسين .. تذكرت تلك الشخصية الرائعة التى رسمها « تشيكوف » فى مسرحيته « الخال فانيا » وهى شخصية الاستاذ « سربرياكوف » ، وسربرياكوف هو عبقرى مزيف ، لايعمل شيئا ، ويحتقر الذين يعملون ، وخاصة العاملين بأيديهم . وهو يدعى أن الفكر يحتاج الى العزلة والترفع والتعالى على الناس . وكان هذا العبقرى يأكل من قوت « الخال فانيا » الذى يعمل ويعمل ويعمل ، بينما يعيش الاخر على حساب فانيا المسكين ومن ثمار شقائه وكدحه .. ولا عمل له الا انه عبقرى ! . لقد كان تشيكوف العظيم يصور فى هذا النموذج كراهيته للكسل والتفاهة واللؤم والتعالى على الناس بحجة الفكر والثقافة والعبقرية المزيفة !!

● من أعجب الرجال الذين قابلتهم فى حياتى واكثرهم تعاسة رجل متزوج من فنانة معروفة . ان زوجته لاتتحدث معه الا عن فنها ولا تفكر فى شىء اخر غير فنها ولا تطيق أن تسمع أى حديث يبعدها عن حديث نجاحها الفنى . انها لاترفض الاحاديث الاخرى ولكنها تتناولها بسرعة واهمال وملل شديد . والزوج العاشق التعيس يريدها أن تتذكر وجوده وعواطفه وهواه الحاد .. ومن طرف لسانها تقول له : أحبك ، ثم تجره بسرعة وتجر نفسها الى دوامة من الحديث عن نجاحها والانشغال بنفسها وحياتها الفنية . قال لى الزوج العاشق التعيس : اننى أحبها وأجرى وراءها .. أما هى فتحب نفسها وتجرى وراء سراب اسمه المجد الفنى العريض الذى نالت منه ما يكفى ولكنها لم تشبع منه ولن تشبع ابدا ويبدو اننى سأظل أجرى وراءها بينما تجرى هى وراء احلامها .. وسنظل هكذا نلهث حتى تنتهى الرواية ونموت .

● تألمت فى العام الماضى عندما سمعت ان أحمد فؤاد حسن يضع العقبات أمام الفنان الجديد محمد حمام .. ثم تبين لى بعد ذلك ان أحمد فؤاد حسن على العكس يحاول بكل جهده أن يساعده ويقدمه للجمهور فى الحفلات المختلفة . ولم اكن اعرف أحمد فؤاد حسن وكنت اظنه من منظره الخارجى عمدة أو تاجر أقطان قديم . ولكننى التقيت به فى مكتبى عدة مرات وعرفته وناقشته وشعرت انه فنان طيب ومحب للجديد ومستعد لان يدفع بالمواهب الحقيقية الى الامام . ولذلك فانا أنصح الكثيرين من أصحاب الاصوات الجديدة الشابة أن يذهبوا اليه وأن يستمدوا منه التشجيع ويبحثوا عن فرصتهم معه .. ودائما أجد منه الاستجابة لكل ماهو جديد حقا وجدير بالبقاء ..

● وبهذه المناسبة .. سعدت عندما سمعت ان كمال الطويل قد انتهى من تأليف مجموعة من الالحان الجديدة للمطرب الواعد محمد حمام .. وانى لانتظر هذه الالحان وأعتقد انها سوف تكشف عن الامكانيات الحقيقية لمحمد حمام الذى مازلت أنتظر منه وله الكثير !.

رجاء النقاش

لماذا اشتركنا فى الدورة الأوليمبية التى عدنا منها بالهزائم ولم نشترك فى أوليمبياد المكسيك الثقافية

؟ !

بقلم
أحمد
مرسى

سؤال نوجهه للمسئولين عن الثقافة والفنون

انتهت أخيرا الدورة الاوليمبية التى عقدت فى المكسيك . ولاسباب غير مفهومة ، اهتمت صحافتنا بتتبع أنباء المسابقات الرياضية، اهتماما فوق العادة . فلم تكتف الصحف اليومية باستقاء انباء الدورة من وكالات الانباء ، بل اوفدت نقادها الرياضيين ليوافوها بتغطية تفصيلية لجميع المسابقات التى اشترك فيها أبطال الجمهورية العربية المتحدة . وقد ابرزت الصحف طوال ايام الدورة رسائل مندوبيها المطولة والمفصلة عن المعجزات والارقام القياسية التى تحققت على أيدى ابطال لم يكن بينهم واحد من بعثتنا الرياضية . وكانت محصلة اشتراكنا فى هذه الدورة ، كما يعرف القراء ، امرا يبعث على الاسف . ولا اعتقد أن الذين يتشدقون بضرورة الاحتكاك الدولي للنهوض بمستوى الرياضة فى بلادنا ، بقادرين على تبرير هذه الخيبة التى جاءوا يجرجرونها من المكسيك الى القاهرة . فقد كان أولى بهؤلاء المتشدقين ، ان يحولوا دون اشتراكنا فى هذه الدورة بالذات ، مادام فوزنا بأى ميدالية لم يكن امرا محققا. ذلك لاننا لم نعد نحتمل اقل شيء من شأنه أن يخدش كبرياءنا الوطنى فى ظل الظروف الجادة والعصيبة التى يمر بها العالم العربى اليوم .

اما الشيء المؤسف الاخر ، فهو انه على الرغم من اهتمام صحافتنا اليومية والاسبوعية بامر المسابقات الرياضية هذا الاهتمام الكبير . فقد أهملت جميع الصحف والمجلات المصرية على السواء ، حدثا ثقافيا دوليا ، واكب دورة المكسيك الاوليمبية واستمر زهاء عشرة اشهر . اما هذا الحدث الكبير ، فهو « الاوليمبياد الثقافية » او مهرجان الفنون الدولي . ومما يبعث على الاسى حقا ، اننا حرصنا على الاشتراك فى المسابقات الرياضية ونحن نعلم علم اليقين انأبطالنا دون المستوى الاوليمبى، ولم يكن هذا الاشتراك ، بغية تحقيق نصر دولى ، بقدر ما كان لمجرد الاشتراك فحسب . بينما، احجمنا ، لامر غير مفهوم ايضا ، عن تمثيل ثقافتنا وفنوننا الحضارية فى المهرجان الدولى الذى ما زال مقاما فى المكسيك بمناسبة انعقاد الدورة الاوليمبية التاسعة عشرة

أعتقد أن السبب فى هذا الاحجام ، لم يكن بطبيعة الحال، غيرة من المسئولين عن الفنون على سمعة البلاد ، او اشفاقا على فنوننا وفنانينا من مغبة المنافسة التى دخلت فيها دول يشهد لها بطول الباع فى مجالات الفنون . ذلك لان لدينا من الفنون ، ما صمد أمام تجارب مماثلة ، وكانت نتائج تلك التجارب ، نجاحا يشرف الفن المصرى على الصعيد العالمى .

اذن لماذا لم يتحرك المسئولون فى قطاع الثقافة لتمثيل فنوننا الحضارية المشرفة فى هذا المحفل الدولى ، فى الوقت الذى حرص فيه القائمون بالنشاط الرياضى على الاشتراك فى المسابقات الاوليمبية على الرغم من ضعف المستوى العام لرياضيينا ؟

ترى هل هناك سبب حقيقى آخر غير التقصير . بل ان المرء ليعجب من هذا التقصير فى الوقت الذى نبعث فيه باحدى الفرق ، مثل الفرقة القومية للفنون الشعبية ، فى جولة تطوف فيها الدول الاوربية خلال خمسة اشهر . فلنا أن نتساءل اذن ، او لم يكن من الاجدر الاشتراك

فى مهرجان دولى للفنون ، باعتباره فرصة ذهبية نعرض فيها على العالم وجهنا الحضارى المشرف . واذا كان السبب الرئيسى فى عدم اشتراكنا فى هذا المهرجان هو تعذر توفير نفقات مثل هذا الاشتراك بالعملة الصعبة ، او لم يكن من الاجدر انفاق مصاريف البعثة الاوليمبية فى شيء خليق بأن يرفع رءوسنا عالية ، بدلا من الخزى الذى جلبه الرياضيون

مهرجان الفنون الدولى

افتتح الرئيس المكسيكى جوستافو دياز أورداز مهرجان الفنون الدولى يوم ١٩ يناير الماضى ، وتضمن حفل الافتتاح عروضا متنوعة لباليه القارات الخمس ، قدمتها فرق مختلفة تمثل ثلاث قارات : **أوربا** وقد مثلتها فرقة الباليه اليونانى وذلك تكريما للبلاد التى انشأت الالعاب الاوليمبية ، **وأمريكا** ومثلتها فرقة الباليه الازتيكى ، وهى تتبع المكسيك ، الدولة المضيفة للدورة الاوليمبية ، **وافريقيا** ومثلتها عدة فرق للرقص الافريقى الشعبى من تشاد ومالى ونيجيريا

وقد استمر هذا المهرجان الحافل عشرة أشهر حتى الان ،



ايفتوشنكو .. الشاعر السوفييتى ، يلقى احدى قصائده



الممثلة المسرحية المكسيكية « ايما تريزا » فى مشهد من مسرحية «بعد السقوط» لارثر ميلر . .



آرثر ميللر .. الكاتب المسرحي الامريكي .. حضر اوليمبياد الثقافة والتقى بالمسرحيين في المكسيك ..



مشهد من باليه « السلام » احدث اعمال الفنان البلجيكي موريس بيجار التى انتجها بمناسبة الدورة الاوليمبية وقد قدمت هذه الرقصة الجديدة فرقة باليه « القرن العشرين » .. ويصاحب الرقص الايقاعي موسيقى السيمفونية التاسعة لبيتهوفن

ومن المقرر أن يمتد حتى نهاية عام ١٩٦٨ . ولم يقتصر برنامج المهرجان على تقديم عروض الباليه والرقص الشعبى ، بل تضمن عروضا لمختلف النشاطات الفنية من موسيقى ومسرح وسينما وفنون تشكيلية . وقد بلغت هذه العروض لمختلف اشكال واساليب الابداع الفنى فى معظم دول العالم حدا من التنوع والغنى لم يبلغه أى مهرجان فنى عالمى آخر . ولا يتسع هذا المجال ، لمجرد الاشارة الى اهم الأحداث الفنية التى شهدتها المكسيك خلال شهر واحد من الاشهر العشرة المنصرمة .. بل يكفى للتدليل على أهمية هذا الحدث العالمى الاول من نوعه ، أن نشير الى أسماء الدول التى اشتركت فى جانب واحد من جوانب المهرجان المتعددة ، الا وهو المهرجان العالمى للفولكلور . فقد اشتركت فى هذا المهرجان ، وهو فرع من فروع المهرجان الكبير الاخرى ، فرق للفنون الشعبية تمثل كلا من المانيا الشرقية والارجنتين وكندا وكولومبيا وكوريا وكوبا واسبانيا واثيوبيا والهند ويوغوسلافيا وباراجواى وفنزويلا والمانيا الاتحادية وترينيداد وتوباجو كما مثلت بريطانيا ، فى هذا المهرجان فرقة الخنافس الشهيرة .

واذا تعذر علينا مجرد سرد أهم الاحداث الفنية التى شهدتها المكسيك منذ افتتاح مهرجان الفنون العالمى حتى الان ، فيجدر بنا الا نغفل ذكر بعض هذه الاحداث التى جعلت على المكسيك مسرح كعبة الفن العالمية على مدى عام بأكمله ولعل أهم هذه الاحداث على الاطلاق ، استضافة كبار الشخصيات الادبية والفنية العالمية ، للاسهام فى بث الحيوية فى شرايين المهرجان عن طريق المشاركة الفعلية ، اذا كان الضيف شاعرا مرموقا مثل الشاعر السوفييتى ايفتوشنكو الذى دعى للمكسيك لالقاء قصائده من فوق منصة تشبه حلقة الملاكمة فى حشود غفيرة من عشاق الشعر ، او فنانا كبيرا مثل المثال الكسندر كالدر ، الذى وجهت له الدعوة لحضور «المؤتمر العالمى للمثالين» الذى عقد أيضا ضمن برنامج المهرجان . فاغتنم المسئولون المكسيكيون فرصة وجود الفنان الكبير فى بلادهم ، فعهدوا اليه بمهمة عمل تمثال يوضع أمام « ستاد ازتيكا » تخليدا لذكرى الدورة الاوليمبية . وقد ظفرت المكسيك بالفعل بعمل ضخم من أعمال الكسندر كالدر ، ذلك الفنان الذى يحج زوار باريس الى مقر اليونسكو لمشاهدة تمثاله الشامخ الذى يتخذ أشكاله المختلفة كلما داعبته هبة ريح ، الى جانب تمثال هنرى مور وجداريات بيكاسو وجوان ميرو ، أو الفنان السينمائى الكندى . نورمان ماكلارين الذى دعى لحضور ندوة فنية تكريما له . وقد اشترك الفنان فى هذه الندوة وقام بالشرح والتعليق على اسلوبه المبتكر فى الاعداد السينمائى للافلام القصيرة ، وعرض خلال الندوة ٣٠ فيلما قصيرا من اعمال نورمان ماكلارين . كما اقيمت عروض خاصة اقتصر حضورها على طلبة معهد السينما المكسيكى الذين التقى بهم الفنان الكندى ، وعرض عليهم آخر اعماله وهو فيلم « خطوات لاثنين » الذى يعتزم عرضه فى مهرجان « كان » القادم . كما شاهد ماكلارين انتاج المخرجين المكسيكيين الشبان وناقش طلبة المركز الجامعى للدراسات السينمائية فى هذا الانتاج ، ومن فنانى المسرح العالمى ، استضاف « نادى القلم » المكسيكى الكاتب المسرحى الامريكى آرثر ميللر ، الذى أعد له برنامج خاص ، كان من أهم فقراته تقديم مسرحيتى « مشهد من الجسر » و « بعد السقوط » ، كما أعدت لقاءات بين الكاتب المسرحى آرثر ميللر والنقاد المكسيكيين . واختتم الكاتب الامريكى زيارته للمكسيك بزيارة الفنان الكبير دافيد الفارو سيكويروس فى مرسمه بكورناڤاكا

ان مهرجانا يشترك فيه مثل هؤلاء الكتاب والفنانين ، وقد اشرنا الى أسمائهم على سبيل المثال فحسب ، لا يمكن الا أن يكون حدثا فنيا خطيرا . لذلك لا يسعنا الا أن نعود فنعبر عن الدهشة لاحجام المسئولين عن الثقافة عن تمثيل الجمهورية العربية المتحدة فى أى مجال من مجالات الفنون الكثيرة . فاذا كانت تثار العقبات امام ارسال احدى فرق الدراما أو الرقص الشعبى الى المكسيك توفيرا لتكاليف مثل هذه الرحلة ، أو لم يكن فى الامكان اذن اقامة معرض للفنون التشكيلية المصرية المعاصرة الى جانب اقامة معرض آخر لمجموعة من الاثار المصرية القديمة ، على غرار معرض توت عنخ آمون الذى اقيم فى متحف اللوفر فى باريس خلال العام الماضى ؟

لا شك أن نتيجة اقامة مثل هذين المعرضين أو حتى معرض واحد ، وليكن معرض الاثار المصرية القديمة ، كانت ستخفف من وقع الفشل الذريع الذى منيت به بعثتنا الاوليمبية .



٤ اتهامات لعبد الحليم حافظ !!

- لماذا تحارب فهد بلان ؟!
- لماذا تهمل أفلام الغير .. وتهتم بأفلامك فقط ؟!
- لماذا تضع باروكة فوق رأسك ؟!
- لماذا سحبت الدور من ممثلة .. وأعطيته لممثلة أخرى ؟!

عبد الحليم حافظ تعرض فى الفترة الاخيرة لاكثر من اتهام يمس حياته الفنية وحياته الخاصة . . قالوا انه السبب فى استبدال زيزى مصطفى بميرفت فى فيلمه ((أبى فوق الشجرة)) وقالوا انه طلب من عبد المطلب ان يقيم فرح ابنه يوم اقامة حفل فهد بلان .. وقالوا انه يستعمل باروكة شعر وقالوا انه لا يعطى الافلام التى ينتجها غيره نفس الاهتمام الذى يعطيه للافلام التى ينتجها .. وقالوا .. وقالوا .. وفى لقاء مع عبد الحليم فى ستوديو نحاس حيث يشرف على عمل مونتاج فيلمه الاخير . . وضعت أمامه هذه الاتهامات ليجيب عنها وهذه إجاباته .



سألت عبد الحليم :

● **هل صحيح انك طلبت من عبد المطلب ان يقيم فرح ابنه فى يوم حفلة فهد بلان بالاريزونا ؟**

– أولا .. هذا كلام كنت آحب الا ارد عليه ، ولكن اصبح السكوت عليه لايطاق .. فانا لست ولى أمر الفنان محمد عبد المطلب .. ثم انه كان محدد موعد زفاف ابنه منذ فترة طويلة .. وانا كنت مدعوا مثل مثل الزميل **فهد بلان الذى غنى ايضا فى هذا الفرح ، وانا اعتبر فهد اخا وصديقا عزيزا**

.. وانا مش عارف الناس بتعمل كده ليه ؟ بيحاولوا يفهموا الفنانين العرب ان المطربين المصريين بيحاربوهم .. وده كلام غير صحيح .. فانا مثلا عملت المستحيل علشان فهد يغنى فى القاهرة ، ورشحته للعمل معنا فى حفل اضواء المدينة فى دمشق ، وطلبت أن تذاع اغانيه قبل وصوله الى القاهرة .

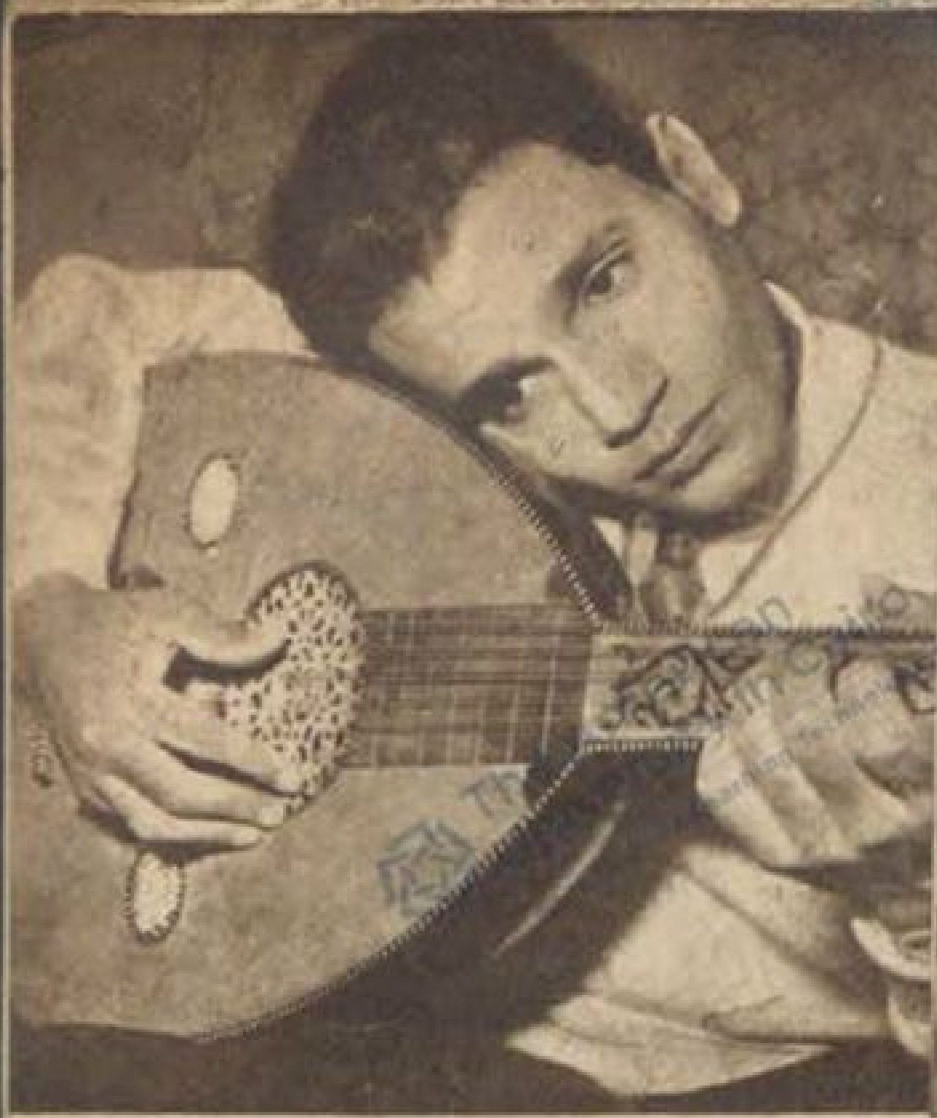
ثم ان لونه غير لونى .. وماخدش رزقى .. والناس المروجين لمثل هذه الاشاعات لازم يعرفوا ان احنا مطربين ولسنا محاربين !

● **وماذا عن اتهامك بانشاء جماعة لحصر الظرفاء والثقلاء فى الوسط الفنى ؟**

– برضه ده كلام معقول ؟! .. هوا الواحد فاضى علشان يضيع وقته فى كلام فارغ زى ده .. واعتقد ان اللى بيروجوا الاتهامات دى لهم مصلحة فى كده .. ولكن أنا لن أعطيهم الفرصة !

● **وهل صحيح انك طلبت سحب الدور من زيزى مصطفى لتاخذ مكانها ميرفت ؟**

– ليس هذا من اختصاصى .. بل من اختصاص المخرج ، وزيزى مصطفى لم أرها الا مرة واحدة فى حياتى ، وطلب منها المخرج أن تنقص وزنها .. ثم سافرت الى دمشق لحضور عرض أحد افلامها ، وارسلنا لها قبل ميعاد التصوير اكثر من مرة ، ولكنها لم تحضر ولم ترد علينا ..











تحقيق: سيد فرغلى

وكان لابد أن نبدأ تصوير الفيلم

● وما قولك فى انك عندما تعمل فى فيلم من غير انتاجك ، لاتعطيه نفس الاهتمام الذى تعطيه للفيلم عندما يكون من انتاجك .. بدليل انك انتهيت من فيلم «أبى فوق الشجرة» فى ثلاثة أشهر ، وفيلم « معبودة الجماهير » فى أربع سنوات ؟.

— أنا اعتبر أى فيلم اعمل فيه هو فيلمى ، لانه بيحمل اسمى .. ثم ان الجمهور بيقول انه رايح فيلم « فلان » ولا يعرف اسم المنتج .. وانا اسأل الان .. ما هى الافلام التى عملتها من انتاجى ؟ .. «الخطايا وأبى فوق الشجرة وجزء من البنات والصيف » .. وباقى الـ ١٥ فيلما التى مثلتها كلها من انتاج غيرى وكانت تنال كل اهتمامى .. واحب اقوللك ان اكبر مدة تصوير عملتها كانت فى فيلم « **الخطايا** » وهو من انتاجى .. أما فى فيلم « **معبودة الجماهير** » فقد صادفنى سوء حظ .. مرضت أكثر من مرة . ولو احصينا كل أيام التصوير نجد انها لاتتجاوز الشهرين .. وأخيرا اسألوا كل المنتجين اللى اشتغلت معاهم .. فانا اهتم بكل عمل اشترك فيه .. لانه يحمل اسمى !

● اتهام كبير تردد أخيرا يقول انك تلبس الباروكة فهل هذا صحيح؟

— **والله انا من رايى تشد شعرى حتى تتأكد .. انا شعرى طول عمره طويل** .. وهو كون شعرى بقى كويس ، يعنى باليس باروكة .. انا بعالجه ومش حا اقول لحد عالجته ازاى !.. ثم هو لبس الباروكة عيب .. كل ممثلين العالم بيلبسوا « باروكات » .. ولما حالبسها والله العظيم حا اقول .. وعلى العموم مرة اخرى من فضلك شدى شعرى .. يمكن أنا لابس باروكة ومش عارف .. احنا لسه صغيرين ومش للدرجة دى !.

● عندما تقف على المسرح تستعمل يديك كثيرا للاشارة للفرقة الموسيقية ، فهل تحاول بذلك قيادتها ، وهل هذا من حق المطرب؟ او انها عادة اكتسبتها بمرور الوقت؟

— طبعا .. احاول قيادة الفرقة وهذا من حقى .. لانى عارف كل تفاصيل اللحن .. ازاى يعزفوه .. وامتى يقفوا .. وكمان لما اكون عايز اعيد لازمة استعمل يدى .. ولما تكون اغنية فيها توزيع باحب الاستاذ على اسماعيل يقود الفرقة .. وانما مافيهاش توزيع أنا اقودهم !

المطرب والاداء العلنى

وانتقلنا من الكلام عن الاتهامات الى الكلام عن الاغنية ، وحق المطرب فى اختيار الكلمات وفى الاداء العلنى وغير ذلك ..

قلت لعبد الحليم :

● قانون جمعية المؤلفين والملحنين لايعطى المطرب أو المطربة اى حق فى الاداء العلنى .. فما رأيك فى هذا ، وهل المطرب مؤد فقط ، أو انه يضيف الى اللحن شيئا من عنده ؟

— المطرب أداؤه بيضيف الى اللحن شيئا مهما ، لانه هو الاداة الموصلة لاحساس الملحن ، وهو الذى يتحمل المسئولية فى النهاية .. **والمطرب لاياخذ اداء علنيا لانه بياخد أجر عن كل حفلة يشترك فيها . ولا ياخد حق الطبع الميكانيكى لانه مش خالق للعمل ، انما كما قلت هو الاداة الناشرة لهذا المصنف ،** ولكن يستطيع وهو يسجل اسطوانة مع أى شركة أن يطالب بنسبة من البيع حسب مكانته الفنية !

● عندما تنوى غناء لحن جديد هل تفضل ان تختار انت الكلمات .. أو تترك مهمة الاختيار للملحن لانه هو الذى سيلحنها ويحس بها أولا ؟

—أنا والملحن لازم نشترك فى اختيار الكلام .. والاغنية لازم تكون جماعية .. أقصد انا والملحن نعمل الفكرة ونعطيها للمؤلف يكتبها .. الا اذا جاب لى غنوة جاهزة كلامها ولحنها كويس .. لازم آخدها .

● العرف المعمول به هو ان اية اغنية تسجل فى الاذاعة اولا ثم تذاع على الجمهور ، ولكنك فى معظم اغانيك تغنيها اولا على الجمهور فى حفلات ثم تذاع بعد ذلك ، فما سر ذلك ، وايهما يفيد الاغنية اكثر؟

— الطريقتان احسن ، لكن تصادف فى الفترة الاخيرة اننى قدمت معظم اغانى الجديدة فى حفلات بدون قصد أو ترتيب .. وكلها قدمت فى حفلات مذاعة على الهواء .. والمتتبع للسيدة أم كلثوم يلاحظ أنها تغنى اغانيها الجديدة على الجمهور أولا مع العلم بأنها بتكون مسجلاها على اسطوانة قبل الحفلة .. وبهذه الطريقة الفنان بيشوف احساس الجمهور وكيفية استقباله للعمل .

● عندما تكون فى خلوة بينك وبين نفسك ، وتقفز الى ذهنك نغمة جديدة لم تضم من قبل ، ماذا تفعل ؟ وألم يشجعك هذا على محاولة التلحين لنفسك ؟

— لم يحدث ابدا ، لان معنديش موهبة الخلق .. انما عندى موهبة النقد فى الالحان ، وبيساعدنى على كده دراستى الموسيقية ، ولو تصادف أن خطرت لى نغمة أقولها لاقرب ملحن .. وساعات أبقى متصور انها فكرة عظيمة وتطلع تافهة .. وبالتالى فانا معنديش موهبة التلحين !!

● هل يختلف اداء المطرب فى كل من الاغنية العاطفية والوطنية والشعبية والدينية ؟

— المفروض كده .. لان كل لون من الغناء له أداء ، العاطفى غير الحماسى غير الوصفى ، والمطرب الكويس هو اللى يقدر يغنى كل هذه الالوان ..

● وهل اداء الاغنية العاطفية بالذات يتطلب ان يكون المطرب فى حالة عاطفية ، أم انها مجرد احساس وتخيل ؟

— مفيش مطرب حقيقى وحساس الا وهو انسان عاطفى وعنده خيال .. وطبعا مش لازم يكون فى حالة عاطفية ، انما لازم يضع نفسه مكان بطل الغنوة .. زى الممثل اللى بيقدر ينسيك شخصيته الحقيقية ويحسسك انه الشخصية التى يمثلها !

● لا يستطيع الانسان ان يستمع الى اى اغنية فى اى وقت ، ويتوقف هذا على حالته النفسية ، فما هى ألوان الغناء التى تحب سماعها عندما تستيقظ من النوم وفى الظهر .. وفى المساء .. وعندما تكون فى حالة عاطفية؟

— زى ما قلت فى السؤال يتوقف كل شىء على الحالة النفسية ، فجايز الواحد يصحى من النوم وعايز يسمع لحن عاطفى ، وبالليل يحب يسمع موسيقى هادئة مثلا ، وانا فى رايى أن الموسيقى مالهاش وقت معين .. فأنت على حسب حالتك بتختار الموسيقى .. فلما تكون فى حالة عاطفية ستفضل أن تسمع موسيقى ناعمة ، ولما تكون فى حالة مرحة تحب تسمع موسيقى مرحة وهكذا !

● يقال ان الفنان عندما يصل الى القمة تنتابه لحظات من الصراع النفسى ، بسبب تمسكه بما وصل اليه وخوفا من السقوط فهل مرت بهذه اللحظات ؟

— لم أمر بهذه اللحظات لانى حتى الان لم أصل للقمة .. ياعم احنا ناس غلابة ماشيين جنب الحيط !!

● ايهم أحب الى نفسك من هذه الاسماء : العندليب الاسمر .. جسر التنهدات .. مطرب العاطفة .. حليم .. والفنان عبد الحليم حافظ ؟

— عبد الحليم من غير الفنان او اية القاب أخرى .. واسم حليم احب اسمعه من أصدقائى وإخوتى !

استفتاء المسرح والجمهور

لحامل هذه الاستمارة الحق في دخول إحدى مسرحيات المؤسسة ٥٠ ٪

المسرح القومي "الأزبكية" - مسرح محمد فريد "الحكيم" - دار الأوبرا - مسرح البالون - قاعة سيد درويش بالهرم - مسرح العرائس - مسرح الجمهورية - مسرح سيد درويش بالإسكندرية - السيرك القومي

يقول الدكتور عبد العزيز الاهواني ، رئيس مؤسسة المسرح

تحاول المؤسسة «مؤسسة فنون المسرح والموسيقى» معرفة اقرب الطرق الى حس الجمهور ووجدانه ، وهى فى محاولتها تلك لا تجنح الى دور المعلم المغترب فى مواجهتها لذوق الجمهور ، بل دور المعلم الصادق الذى يقف على اعلى مراحل الثقافة لكنه آخذ بقانون الدراسة ثم العطاء .

فدور مؤسسة المسرح امتداد لا شك فيه لرسالة التعليم ، لكنه يختلف عنها فى طريقة اداته ومعطياته . فالمسرح لون من الوان الثقافة التى تتعامل مع الانسان فى غير اوقات العمل ، حيث يكون المتلقى فى حالة يبغى فيها الحصول على قدر من الترفيه والترويح عن النفس ، فوسيلة المسرح هى السعى الى وجدان الجمهور عندما يسعى الجمهور اليه .

ويعتمد المسرح على وسائل التشويق الفنى عندما يضع مشاكل المجتمع موضع البحث او النقد ، دون ان يتخلل ذلك ملل العرض الاكاديمى او مباشرته .. والمشكلات التى يتناولها المسرح عادة ما تكون مشكلات تختلف وجهات النظر فيها ولا تعتمد فى حلولها على قوانين سهلة الوضع صارمة الاثر ، ذلك لان موضوع المسرح هو المجتمع بمعتقداته وتقاليده ونظام الحياة فيه والكاتب المسرحى متحرر فى رؤيته ملتزم بقضايا مجتمعه ..

ويقول احمد المصرى مدير عام المؤسسة :

الحركة المسرحية فى العالم العربى كانت ولا تزال تتأرجح بين اقبال الجماهير عليها بوفرة او قلة اقبال الجماهير عليها ، ورغبة من المؤسسة فى السعى الى الجمهور وربطه بالحركة المسرحية التى تعتبر من وسائل التعبير الفكرى والفنى ، كان لابد لها ان تلجأ الى البحث المدروس ، دون اللجوء الى التخمينات والضربات العشوائية فى معرفة الاهتمامات الفنية التى يدور حولها الفكر العربى ، حتى يتمكن المسرح من الاسهام فى تحقيق الارتقاء والتقدم والمجد ، وحتى يصبح المسرح معبرا صادقا عن ارادة الجماهير وتذوقها الفنى ومتطلباتها الجمالية ، وقد رأت مؤسسة المسرح ان تقوم باستفتاء تقصد منه تعميق الصلة بين الجماهير العريضة والحركة المسرحية ، حتى نجعلها على مستوى المسئولية فى الظروف المصيرية التى تجتازها الامة العربية .

ويقول فاروق الهجرسى مدير العلاقات العامة بالمؤسسة :

يقدم هذا الاستفتاء الى الجمهور اما بكتيب صغير او على صفحات المجلات ويكون على المجيب ملء البيانات المدرجة فى هذا الاستفتاء ..

والاستفتاء مقسم الى قسمين ، وكل قسم الى عدة فقرات ..

يبدأ القسم الاول بالسؤال الاول الذى تحاول المؤسسة فيه معرفة النسبة بين المترددين على المسرح اسبوعيا ثم شهريا أو فى اوقات غير منتظمة ..

وفى السؤال الثانى تحاول المؤسسة ان تعرف أن كان هناك اسبابا تؤدى الى عدم التردد على المسرح واضعة فى الاعتبار كل الظروف من مادية وزمنية او حتى ما يتعلق منها بمستوى الفنون المسرحية .

وفى السؤال الثالث تحاول المؤسسة معرفة نوعية المسرحيات التى ترى تقديمها اليك .. هل هى المسرحيات المأساوية « التراجيديا » او المسرحيات الكوميدية أو الاستعراضية .. الخ

اما السؤال الرابع فيتعرض لمشكلة تناولها اعلام الفكر مع نشأة المسرح العربى والقصة العربية .. وهى مشكلة العامية والفصحى .. ولقد حاول النقاد والمفكرون خلال حقبة طويلة من الزمن ان يفرضوا هذه او تلك ، كل فريق حسب ما يعتقد ويؤمن .. ولم يترك الجمهور فى هذا الصراع — الذى نما بنمو القومية العربية مع تعدد اللهجات المحلية فى الوطن العربى — ان يدلى برأيه ، وسوف تضع المؤسسة النقط فوق الحروف عندما يثمر هذا السؤال الذى يتضمن رأيك كذلك فى اللغة الوسط بين العامية والفصحى سوف تحدد الجماهير اللغة التى تريد ان تخاطب بها وتتجاوب معها .. والجماهير هنا هى كل قطاعات الشعب .. المثقف والمتعلم وعلى كل المستويات ..

وفى السؤال الخامس تحاول المؤسسة معرفة رأيك فى اشتراك نجوم المسرح بكثرة او بقدر محدود فى الاعمال المسرحية .

وفى السؤال السادس محاولة لمعرفة احساس الجمهور بالموسيقى وتذوقه لها ..

وفى السؤال السابع معرفة مدى تفضيل الجماهير لاشتراك نجوم السينما فى الاعمال المسرحية .

اما السؤال الثامن فانه يضع المؤلفين المسرحيين فى كفة الميزان ، او مدى رؤية الجمهور لهذا الخالق للاحداث والشخصيات المسرحية ، وهل يحتل فى تفكيرهم مركزا من مراكز الاهتمام كما هو الحال مع الممثلين الذين اصبح الكثير من المسرحيات تعرف باسمائهم .

وفى السؤال التاسع رؤية الجمهور للفنان الذى يعطى للمسرحية حيويتها وللنص المسرحى نبضه : المخرج .

ولا ينسى الاستفتاء فى السؤال العاشر الطريق الى الجمهور . فهو يريد ان يعرف اقصر الطرق لاعلامه عن المسرحيات الجديدة ، ففى اسئلة متتابعة قصيرة يمكننا معرفة الطريق الامثل الى ابلاغك .

اما السؤال الحادى عشر فالاستفتاء يربط بين النقاد والجمهور ومدى تأثير الحركة النقدية عليه ومدى استجابته لاراء النقاد .

وفى السؤال الثانى عشر نرى الاستفتاء يضع المضايقات التى يتعرض لها الجمهور موضع الاعتبار حتى يجنبه اى شىء ينفره من المسرح .

وينتهى بهذا القسم الاول .


د. عبد العزيز الاهوانى


احمد المصرى


فاروق الهجرسى

اما القسم الثانى فهو يحوى بيانات تفصيلية عن المستفتى او المجيب حتى يمكننا معرفة نوعية الجمهور مع كل لون يفضله وبذلك يمكن للمؤسسة بعد ذلك ان تقدم له الفكرة الطيبة والفن السامى على اساس التكامل النوعى والفنى

وفى نظرة سريعة الى هذا الاستفتاء نرى ان المؤسسة قد وضعت فى الاهمية الاولى ارتباط الجمهور بالحركة المسرحية ومدى اقباله عليها وكيفية جلبه اليها . مقدمة له العقيدة والفكر ووحدة الهدف ... والجماهير هى الهدف الاخير لفن المسرح ، منها يلتقط البذور والارض واليها يعطى النبت والنماء .

القسم الأول

ضع علامة (✓) داخل مربع الاجابة التى تمثل رأيك وأكتب الاجابة المناسبة أمام الاسئلة الأخرى وبالنسبة الى الأسئلة التى يجاب عليها بأكثر من بند واحد يراعى وضع رقم (١) بجوار مربع الاجابة ذات الأفضلية الأولى ورقم (٢) بجوار مربع الاجابة ذات الأفضلية التالية

١- ما مدى انتظامك فى التردد على المسرح ؟

اسبوعيا ☐ شهريا ☐ غير منتظم ☐

٢- إذا كنت لا تتردد على المسرح بانتظام فبين الأسباب التى تدعو الى ذلك

أ- عدم توفير الوقت ☐

ب- توفيرا للنفقات ☐

حـ- عدم الميل الى السهر ☐

د- تأخر مواعيد رفع الستار ☐

هـ- صعوبة المواصلات وخصوصا عند العودة ☐

و- إستغناء بالتليفزيون عن المسرح ☐

ز- إستغناء بالسينما عن المسرح ☐

ح- لا يعجبنى كل ما يقدم على المسرح ☐

ط- لا يعجبنى بعض ما يقدم على المسرح ☐

ى- لا يعجبنى مستوى بعض الممثلين ☐

ك- أسباب أخرى تذكر

١-

٢-

٣-

٣- أى انواع المسرحيات تفضل ؟

أ- التراجيديا ☐

ب- الكوميديا ☐

حـ- الإستعراضى - فنون شعبية - غنائى - السيرك ☐

المنوعات ☐

د- العرائس ☐

هـ- أنواع أخرى تذكر

١-

٢-

٣-

٤- أى لغة من لغات المسرح تفضل ؟

أ- العامية ☐

ب- الفصحى ☐

حـ- اللغة الوسط ☐

٥- هل توافق على اشتراك نجوم المسرح البارزين فى أكبر عدد من المسرحيات أم ترى الحفاظ على هذه الكفايات للاعمال الكبيرة فقط ؟ نعم ☐ لا ☐

٦- إذا كنت مهتما بسماع الموسيقى الشرقية ☐ الخفيفة ☐ الكلاسيك ☐

أ- فأى لون من الموسيقى تفضل ؟

ب- هل البرامج الموسيقية للموسسة تلبى رغباتك

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

٧- هل توافق على اشتراك نجوم السينما فى الاعمال المسرحية نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

٨- من هو الكاتب المسرحى الذى تفضله ؟

أ-

ب-

حـ-

د-

هـ-

٩- من هو المخرج المسرحى الذى تفضله ؟

أ-

ب-

حـ-

د-

هـ

١٠- ماهى مصادر معلوماتك عن المسرحيات الجديدة ؟

أ- إعلانات الحائط ☐

ب- إعلانات الصحف ☐

حـ- إعلانات التليفزيون ☐

د- كتابات النقاد فى المجلات والصحف ☐

هـ النصوص المطبوعة للمسرحيات ☐

و- أخرى تبين

١-

٢-

٣-

١١- ما مدى تأثير ما ينشره النقاد المسرحيين فى الصحف ؟

أ- له تأثير فى ترددك على المسرح ☐

ب- لا تأثير له فى ترددك على المسرح ☐

١٢- ما هى الظواهر التى تصادفك خلال ترددك على المسرح

أ- تأخر رفع الستار ☐

ب- خلاف بين الرواد والمسئولين ☐

حـ- شوشرة من المتفرجين على الممثل ☐

د- لم تجد من يرشدك الى مقعدك بالمسرح ☐

هـ- إلغاء الحفلة ☐

و- ظواهر أخرى تذكر

١-

٢-

٣-

٤-

القسم الثانى

١- السن "لأقرب سنة"

٢- النوع ذكر ☐ أنثى ☐

٣- المؤهل "بالتفصيل"

٤- المهنة "بالتفصيل"

٥- الحالة الاجتماعية

لم يتزوج أبداً ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

٦- محل الاقامة

الرجا ملئ هذه الاستمارة قبل تقديمها الى شباك التذاكر

ذكريات رمضانية

فى حياة بعض الفنـــانات ذكريات طريفة عن شهر رمضان يستعيدونها كلما جاء هذا الشهر الكريم .. وهذه مجمــوعة من النجوم يروين ذكرياتهن عن شهر رمضان ..

●

قالت ماجـــدة : كان ذلك فى مستهل حياتى الفنية .. وقد دعانى منتج أحد الافلام التى قمت ببطولتها الى حضور حفلة العرض الاول لهذا الفيلم فى احدى بلاد الوجه البحرى ، ووصلنـــا بالسيارة بعد مدفع الافطار ، وتناولنا الافطار فى منزل صاحب دار السينما التى تعرض الفيلم .. والواقع أن احتفال الناس برمضان فى الريف ما زال يحتفظ بطابعه القديم ، فانت تشعر بالفرحة تسرى فى كل بيت احتفالا بهذا الشهر الكريم .. وقــد اتفقت مع المنتج على أن أصعد الى غرفتى فى الفندق لاستبدل ملابسى ، وكانت تصحبنى فى هذه الرحلة المرحومة والدتى وصعدت انا وهى الى الغرفة .. ولم تمر خمس دقائق حتى سمعنا صوت دوى الرصاص ينطلق من حولنا .. وأصيبت والدتى بالفـــزع وهى تقول لى انها تعرف أن هذا الصوت هو طلقات الرصـــاص ايذانا بوقوع معركـــة بين الاسر الريفية ، وازداد دوى الرصاص ، وازداد معه خوفى أنا ووالدتى التى سارعت بغلق باب الغـــرفة والشبابيك باحكام شديد .. وحان موعد حفلة العـــرض التى اعلن صاحب السينما عن حضـــورى فيها ، وجاء المنتـــج ليصحبنى أنا ووالدتى التى رفضت نزولنا بحجة أن عمر ابنتها - اى عمرى أنا - ليس رخيصا

وعبثا حاول المنتج أن يقنـــع والدتى بأن طلقات الرصـــاص ما هى الا تحية موجهة من أهل البلدة لى شخصيا .. واخيـــرا رضيت والدتى أن تذهب الى دار السينما فى حراسة البوليس .. وحين وصـــلت الى الدار ورآنى المتفرجون أطلقوا بضـــع طلقات فى الهواء تحيـــة لى ، وبادرت والدتى باحتضانى خشية أن أصاب بمكروه . ورفضت والدتى أن تتركنى الا بعـــد أن طلب صاحب السينما من الجمهور الكف من اطلاق الرصاص كتحية لى .. رحمها الله رحمة واسعة فقد كان حبها لى يفوق الوصف


ماجدة


سميرة احمد


سهير البابلى

●

وقالت سعاد حسنى : منـــذ بلغت الســابعة من عمـــرى وانا حريصة على صوم رمضـــان .. واول مرة أفطر فيها بضعة أيام فى هذا الشهر بغير عذر شرعى كانت عندما بدأت حيـــاتى السينمائية ، فقد اقتضى العمل فى فيلم « حسن ونعيمة » أول أفلامى فى السينما تصوير بعض مناظره فى قرية من قرى محافظة الفيوم .. وتصـــادف ان كان التصوير فى شهر رمضان ، وكان العمل يتطلب ان نستيقظ مبكرين لنبدأ التصوير فى الســـادسة صباحا .. وكانت قلة قليلة من العاملين معى فى الفيـــلم تؤدى فريضة الصوم ، أما البـــاقون فقد اضطروا للافطار بســـبب الارهاق الشديد الذى كنا نعانيه أثناء التصوير فى أماكن مليئـــة بالتراب ورغم ذلك رفضت الافطار .. حتى جاء تصوير مشهد أجرى فيه بضع دقائق والكاميرا تلاحقنى واذا بى اشعر بدوار شـــديد سقطت بعده مغشيا على ، وافقت لاجد نفسى طريحة الفراش فى المستشفى وحولى الاطباء وممرضة تعطينى حقنة جلوكوز .. وعرفت من الطبيب ان سبب الاغماء هو عدم قدرتى على الجمع بين العمل المرهق والصيام .. واقترحـــوا على أن افطـــر فرفضت باصرار وامام اصرارى جاء منتج الفيـــلم بأحد المشايخ الذى أفتى بامكان افطارى لتعذر الصيام أثناء العمل على ان اعوض الايام التى افطرها فى ايام اخرى ونزلت عند فتواه وافطرت اسبوعا وقمت بصيـــامه مرة أخرى بعد عيد الفطر ..

●

وقالت سميرة احمد : كلما جاء شهر رمضان تذكرت هذه الحادثة التى وقعت ايام طفولتى ، فقد كنت فى العاشرة من عمرى ، وكانت والدتى مشغولة بعمل كعك العيد .. وجلست اتحـــدث الى بعض صديقاتى من بنات الحى الذى كنا نسكنه عن الكعك والغريبـــة التى كانت تعـــدها والدتى ، واشتاقت احداهن لتذوق هـــذا الكعك لان اسرتها لن تصنع كعك العيد بسبب الحزن ، وشعرت بالعطف على هذه الصديقة التى ستحرمها بعض ظروفها من الكعك فطلبت من الجميع أن ينتظرننى قليلا وصعدت الى شقتنا فوجدت ثلاث صاجات من الكعك والغريبة قد وصـــلت فورا من الفرن فحملتهـــا ولا ادرى كيف واتتنى قدرة غير طبيعية على حمل هذه الصاجات الثلاثة ونزلت بها على السلم بسرعة حتى لا يشعر بى احد ، وقبل أن أصل الى الدور الارضى اذا بالصاجات تسقط على الارض ويتحول الكعك الى فتافيت .. وكانت علقة ما زلت أذكرها حتى اليوم ..

●

وقالت سامية جمال : لشهر رمضان فى حياتى ذكريات بعضها باسم وبعضها ذكريات اليمة .. وانا اعفى قراء الكواكب من ذكرياتى الاليمة ، وسأروى لهم حكاية طريفة وقعت لى عندما كنت فى أمريكا قبل خمسة عشر عاما مضت ، فقد أجتمع بعض العـــرب فى نيـــويورك وقرروا الاحتفال بهذا الشهر باقامة سهرة تبدأ مع تناول الافطـــار وتنتهى عند السحور .. وقد اشترك فى

هذا الاحتفال كما ذكرت مجموعة من العرب مسلمين ومسيحيين . وكان الجو مليئا بالعواطف الباردة ، ولكن كل شيء كان يدل على ان الاحتفال سيكون رائعا وما كدنا ننتهي من تناول الافطار حتى اقترح أحدنا أن تسير جماعة لتردد أغنية « وحوى يا وحوى » ونحن نشعل الشمع لعدم وجود فوانيس رمضان فى نيويورك .. وفى منتصف الطريق وقف الموكب ليرد التحية على أحد اخواننا العرب اللذى أعجبه هذا المنظر وقرر أن ينضم الينا .. وأسندت ظهرى الى عمود النور .. ولما تحرك الموكب حاولت ان اتحرك معه فلم أستطع فقد كان عمود النور مدهونا ببوية من النوع اللذى يشبه الغراء فى تركيبه ، وعبثا حاول افراد الموكب نزعى من العمود بغير جدوى فاضطروا الى تمزيق فستانى ، وتنازل أحدهم عن معطفه لالبسه حتى انضم الى الموكب فى احتفاله وكان شيئا لم يحدث ..

●

وقالت سهير البابلى : لى ذكريات عن رمضان أيام طفولتى ، وأول مرة صمت فيها رمضان وكان ذلك فى التاسعة من عمرى الا أننى لم اكمل صيام الشهر ، فقد كنت اصوم يومين وافطر ثلاثة ايام فكنت مثلا اشربه واقول « باه انا نسيت وشربت .. » ولكن والدتى كانت تنهرنى لاقول الحقيقة فاعترف لها بأننى شربته .. وفى العام التالى تعهدت أمام أمى ان اصوم الشهر كله ..وصمت اليوم الاول وعانيت من العطش والجوع ، ولكننى استطعت تكملة اليوم ، وكنت قد اتفقت مع بعض زميلاتى البنات على أن نلتقى بعد الافطار لنمسك فوانيس رمضان كعادة الاطفال . ولم استطع أن اخرج من البيت بعد الافطار فقد نمت نوما عميقا وجاءت صديقاتى البنات يسألن عنى فقالت لهن أمى أننى نمت تعبا من الصيام .. وأفطرت فى اليوم التالى ونزلت ابحث عن صديقاتى فاذا بهن جميعا ملازمات الفراش لانهن صائمات ..

حسين عثمان

كانوا.. فأصبحوا


فتحية احمد .. زمان


فتحية احمد .. الآن

قليلون من ابناء هذا الجيل هم الذين يذكرون فتحية أحمد ، التى كانت واحدة من مطربات الطليعة منذ اكثر من ثلاثين عاما ، وظلت على مستواها الفنى لم تهتز مكانتها رغم ظهور عشرات المطربات جئن بعد ذلك ثم اختفين دون ان يشعر بهن احد .. حتى قضت بعض ظروفها الخاصة أن تبتعد عن أضواء الفن ..

وفتحية أحمد هى المطربة الثالثة فى اسرة المرحوم الشيخ احمد الحمزاوى اللذى كان من اشهر المقرئين .. واقدر من انشدوا المدائح النبوية فى الحفلات والمناسبات الدينية ومن اخطر منافسى المرحوم الشيخ على محمود .

وورثت بنات الشيخ الحمزاوى حلاوة الصوت عن الاب .. فكانت مفيدة احمد كبرى بناته من اشهر مطربات ما قبل العشرين من هذا القرن

أما الثانية وهى رتيبة احمد فقد شاركت الريحانى بطولة مسرحياته الغنائية مثل « حمار وحلاوة » و « قنصل الوز »

وكانت الثالثة هى فتحية احمد التى تعتبر أكثر اخواتها ثقافة وايمانا بالموسيقى الشرقية وحرصا على اصولها وقواعدها .

كانت فتحية أحمد فتاة صغيرة حين كانت شقيقتها تعمل مع الريحانى ، وكان على فتحية أن تذهب كل يوم الى المسرح مع شقيقتها وتصحبها فى روحاتها وغدواتها .. وكانت تعود الى البيت لتردد ما سمعته من اغانى شقيقتها . ولكن أحدا من أفراد الاسرة لم يلتفت الى هذه الموهبة الناشئة الا حين وقع الحادث التالى .. فقد حاولت رتيبة أن تتذكر لحنا من ألحان احدى المسرحيات لتحفظه استعدادا لغنائه فى المساء ، بعد أن أجرى تعديل فى الفرقة لاسباب خارجة عن ارادة الريحانى .. وعبثا حاولت أن تستعيد فى ذاكرتها هذا اللحن دون جدوى ، وهنا تقدمت شقيقتها الصغرى فتحية لتنشد اللحن كاملا ..وبدأت الاسرة تتنبه لهذه الموهبة الصغيرة ، وقرر الاب أن يتولى تعليم ابنته أصول الغناء والموسيقى ، وخلال ذلك لم تنقطع عن مصاحبة شقيقتها الى المسرح .. وحدث ذات يوم أن مرضت رتيبة أحمد ، وعاقها المرض عن الذهاب الى المسرح ، فاذا بفتحية تبدى استعدادها لان تحل مكان شقيقتها ..

فى تلك الليلة ولدت نجمة جديدة فى عالم الغناء والمسرح الغنائى .. وأصبح اسم فتحية أحمد فى اقل من أسبوع ملء الاسماع والابصار .. واذا بالناس تقبل على المسرحية المعروضة اضعاف اقبالها العادى اعجابا ببطلتها الجديدة فتحية أحمد ومضت المطربة ذات الصوت القوى الذى لايتناسب مع سنها الصغير ، تنتقل من نجاح الى نجاح ، وكلما ازداد نجاحها ضاعفت من اهتمامها بتزويد نفسها بثقافة موسيقية حتى أنها كانت تناقش الملحنين مناقشات فنية تعجز عنها أية مطربة اخرى .. واعتبرها الملحنون الصوت الثانى بعد أم كلثوم الذى يستطيع أن يؤدى الالحان العربية الاصيلة أداء سليما .. فقد كانت تملك القدرة على أداء النغمات مهما ارتفعت أو انخفضت دون أن يتأثر صوتها .

ولما قامت بأول رحلة فى حياتها الى البلاد العربية بلغت قمة النجاح فى هذه الرحلة واقيمت لها حفلة تكريم فى سوريا ومنحت فى هذه الحفلة لقب **مطربة القطرين** .

ولم يكن لفتحية أحمد حظ غيرها من مطربات عصرها فى السينما ، فقد ظهرت فى فيلمين فقط من اخراج المرحوم كمال سليم الذى كان يرى فى فتحية رأيا يتلخص فى أنها اقدر من تغنى الاغنية السينمائية وكان ينفرد وحده بهذا الرأى من بين مخرجى السينما .

وشاءت بعض ظروف خارجة عن ارادتها ان تبتعد عن الحياة الفنية ، ثم فرضت عليها هذه الظروف ايضا ان تعتزل الحياة الفنية وقد شجعها على ذلك انها اصيبت بحالة « قرف » من الفن ، بعد ان وجدت مطربات لاتؤهلهن مواهبهن للغناء يفرضن انفسهن على الفن بفضل الميكروفون اللذى يغطى كل العيوب الفنية . وآثرت فتحية ان تستجيب بهدوء الى ما فرضته تلك الظروف الخارجة عن ارادتها وابتعدت عن اضواء الفن لتعيش حياتها الزوجية الهادئة مع ذكريات امجادها القديمة .

معرض محمود اللب
استقبال حار م


محمود اللبان .. كان سعيدا بالعدد الكبير الذى حضر معرضه ..وابدى اعجابه بفنه الاصيل..

في مثل هذا اليوم من الاسبوع الماضي .. اقامت الكواكب معرضا لمحمود اللبان .. فنان حوش قدم وبائع اللبن الذى نحت أكثر من مائة تمثال في مدى اربعة اشهر .. افتتح المعرض الفنان المثال جمال السجيني .. وحضر حفل الافتتاح أكثر من مائتي زائر من الفنانات والفنانين والادباء ورجال الفكر والصحافة .. وظلوا يتجولون امام أعمال الفنان أكثر من ثلاث ساعات .. وكثيرون منهم يتسابقون لشراء ما يرغبون في اقتنائه .. وقد بلغت قيمة ما بيع من أعمال الفنان ليلة الافتتاح فقط ١٢٤ جنيها .. وهذه مجموعة من الاراء التي سجلها مشاهدو المعرض في « دفتر » الزوار

ذكرني هذا المعرض بالفنان الانسان البدائي القديم .. فيه الانفعال الخالص .. والصادق لكنه يحتاج الى دراسة طويلة ..

لا اظن أن معجزة الدراسة مستحيلة عليه وحينئذ يمكن أن تكسب فنانا مصريا جديدا .. نحتاج اليه

عبد الله الطوخي

أخى الفنان محمود اللبان اسعدني كثيرا أن أرى فنك العظيم الذى عبرت به عن بيئتنا الشعبية والف تهنئة لك على هذا النجاح

ليلى سالم

ما رأيته من انتاج محمود اللبان يذكرني بالفن الكلاسيكي البدائي . واخشى ان يسرق مثالونا ذوو الاسماء التكنيك المميز لمحمود اللبان .

دلال جلال . الفنون الجميلة

الف مبروك .. للفنان محمود اللبان ، الذى اكد معرضه انه فنان صادق ، تحية من الاعماق لمجلة « الكواكب » التي كشفت عن هذه الموهبة الاصيلة ..

آمال رمزى

فنان يعصر ذاته ويبحث في حنايا جوانبه فيخرج اعمالا صادقة مع واقعه ونفسه . كانما الهمها الهاما . وصاغها من روحه وعصارة قلبه وهو بذلك قد وافق لحظة الصدق الفنى التى كثيرا ما نفتقدها في حياتنا .

عبد البديع احمد المنير

عرفت الفنان محمود اللبان منذ عام لحظتها تأكد لى ان هذا الشعب غنى بالموسيقى والفن والجمال الى حد مذهل . ان كل لمسة يضعها محمود اللبان بعفوية شديدة هى قصيدة شعر

شكرا للفورية العظيمة ذات التاريخ المصرى المجيد **محمد جاد**

سألت نفسي . وانا اتأمل هذا المزيج الصادق من أعمال الفنان محمود اللبان هذا السؤال :

لماذا اشعر بكل هذا الحنين وهذا التعاطف مع كل قطعة من اعماله . على أشكال الاقنعة مع نماذج الطيور . والحيوانات والزخارف والدمى القديمة

وببساطة وعفوية ليست الا امتدادا لروح البساطة والعفوية العميقة التى احس بها هذا الفنان وهو يختار نماذجه واشكاله ويحيلها الى اعمال فنية . كانت اجابتي : لعله استطاع أن يعبر عنى .. لعل اندهاشى وجه من وجوه الاستجابة .. لعله مد يديه الى نفس النبع .. وأعتقد انه استطاع وانه كان امينا الى حد بعيد

الشاعر : محمد الفيتورى
خبير الاعلام ـ الجامعة العربية

اذهلتنا يالبان
واستطعت أن تضع تحت قدميك
كل اكاديميات الفن فمرحبا بك
مع أبناء الشارع الاصلاء

محمد مستجاب

لقد عثرت على طفولتي في هذا المعرض وعدت الى شط الترعة في قريتي حيث كنت اشكل من الطين تماثيل تلقائية للبيئة الطيبة .. انا سعيد فيها براءة وانفعال شط الترعة

يسرى الحديدى

الاخ الفنان الكبير محمود اللبان
تحية من قلبي لزميل
لقد سرني فنك التشكيلي ولمست فيه احساسك الموسيقي الذي يعبر عن لوحات فولكلورية مصرية اكيده
ولك منى ألف قبله وتحياتي

محرم فؤاد

الله .. قلتها مائة مرة وانا اشاهد أعمال الفنان محمود اللبان تحية اعجابه . وامنية توفيق .. والف تحية لمجلة الكواكب لانها اتاحت لنا فرصة مشاهدة هذا المعرض .

زيزى البدراوى

ان جيئت للحق انجبت مصر فنانا كبيرا اسمه محمود اللبان وهذه تحية منى له .

ليلى طاهر

اهم ما لفت نظرى في هذا المعرض هو الفكرة في إقامته اى تبنى مجلة الكواكب للحركات الفكرية والفنية وبالقاء الضوء عليها هذا في حد ذاته عمل عظيم

اما اعمال الفنان نفسه فهي ليست في حاجة الى تعليق انها غاية في الروعة .

عبد المنعم سليم

الى الذى استخرج احساساته بصدق .. الى الفنان محمود اللبان الى كل جديد .. الى كل فنان ممثل في نفس هذا الفنان .. الى الحقيقة .. الى الصدق .. الى الموهبة . الى الشعب الى الكواكب التى تكشف من كل فنان صادق وتوجهه توجيها سليمان

عبد اللطيف زكى . مخرج سينمائى

ـــــان فى دار الهـــــلال
ــن الجـمـهور والفنــــانين



الملحق الثقافى التشيكى ابدى اعجابه بما قدمه الفنان محمود اللبان



كانت بداية رائعة .. عندما التف الضيوف حول الفنان محمود اللبان



زيزى البدراوى .. تكتب رأيها فى دفتر الزيارات .. بعد أن طافت بالمعرض .. وحضرته من بداية الافتتاح.



ليلى طاهر .. وزيزى البدراوى .. ومحرم فؤاد .. وحول احد الاعمال الفنية التى ضمها المعرض

تصوير : على ابوزيد



ناهد يسرى .. وقفت مع الفنان محمود اللبان .. تساله كيف وصل الى هـذا المستوى من الفن ؟ .. وضحك الفنان .. ولم يرد !.



سامية شكرى .. ممثلة .. وكاتبة ، ورسامة .. توقفت طويلا فى المعرض وابدت اعجابها بالتماثيل الموجودة.وقالت انه يثبت فعلا .. اصالة الموهبة

اولا اسجل شكرى الى هيئة تحرير الكواكب علىهذا الاكتشاف العظيم واحب ان اضيف هنا الى اننا طالما تطلعنا الى عظماء فن النحت الاجانب بشىء من الانبهار والتعجيز حتى ظهور هذا الحدث الفنى التاريخى وهو السيدمحمود اللبان مما جعلنا ننظر بعين الارتياح الى بداية مستوى فن النحت بمصر . **المهندس – محمد مهيب**

محمود اللبان .. ابن اصيل لهذا الشعب الاصيل الفنان .

احمد فؤاد نجم

فى صدد هذا الفنان خلجات مجلجلة .. واحتواء زمنى يؤكد تجربته وحياته اليومية . وهذا ما يلمسه الانسان عندما يشاهد اعماله .. **محمود رضوان**

ان من دواعى سرورى ان ارى شخصية من عامة الشعب يظهر فيها هذا الفنان العظيم وارجو من الله من المسئولين احاطة هذا الفنان بالرعاية لكيلا يضمحل مثل هذا الفنان

محمد عبد الرحمن محمد
فنون جميلة

بداية طيبة ولكن الاهم النهاية والطريق . الطريق يحتاج الى تطور وان كانت البداية قد اصابت النجاح واحيطت بالعناية وسلطت عليها الاضواء فقد لا تتوافر هذه الاضواء طوال الطريق الى النهاية اذن فمن المهم الا يفتر الفنان ولا ينجذب الى الاضواء لان الاضواء تحيل الالوان وهذا ما اخاف منه على محمود اللبان

عايدة الشريف

لقد راينا معرض الفنان محمود اللبان ونال اعجاب الجميع..ولكن ما هى الخطوة القادمة لذلك الفنان .. ما هو مصيره ..

ارجو من المسئولين بوزارة الثقافة رعاية ذلك الفنان الذى كرس مجهوده لخدمة الفن

تهانيمحمود شريف . فنون جميلة

انا سعيد بهذا المعرض

علاء الديب – روز اليوسف

عدلى رزق الله – دار الهلال

محمود اللبان . انسان مصرى بسيط ترك موقعه كحرفى فقير .. واصبحراصداللظواهر ..اصبح مثقفا .. رغم انف الجدل والتوتر . والكبت المحيط . . . محمود ابدع ابداع الطبقةالكادحة حين تتجه بعزمها كله الى الحياة

عبد السلام رضوان

تشطه .. لبن حليب !
بسعد صباح حبايبى
أمات لسان زبيبه
واماته ايدين عجايبى
امانه يا طبيب
داويلى جرح قلبى
بايديك الحساسين
وعنيك الفنانين
خلينى افز واحبى
فى يوم ويكون قريب
تشطه لبن حليب
بسعد صباح حبايبى !

ابن عروس



نادية سيف النصر ، بين ناهد يسرى وسهام فتحى .. خلال تسجيل رايها فى اعمال الفنان محمود اللبان

الأشـــرار

فى اى رواية عندنا تستطيع منذ المشهد الاول فيها ان تحدد الرجل الطيب، والرجل الشرير، وكل شخصية فيها . لاننا نختار لادوار الشر ممثلا معروفا بادوار الشر . ونختار للادوار الانسانية ممثلا معروفا بهذه الادوار . وكذلك فان شخصيات الادوار التى رسمها المؤلف تكون واضحة فى ملامحها الشريرة . او ملامحها الانسانية .. وبذلك تتحدد منذ البداية طبيعة الدور ..

وهذا فى حد ذاته تجاوز للحقيقة . فان الواقع لا يميز هذا التميز الواضح الصريح بين الشخصية الشريرة ، وغير الشريرة ، الا فى حدود ضئيلة .

الوضوح فى الاتجاه لا ينطبق الا على قلة من الناس . اما الاكثرية من الناس فانها يمتزج فيها الخير بالشر .

فالاقرب الى الواقع اذن ان تعرض الشخصية فى الروايات فى غموضها . فلا تتحدد طبيعتها منذ اللحظة الاولى ، فهذا هو الصدق من ناحية ، وهذا يساعد فى استجابة الجمهور لها ومتابعة الاحداث فلا تكون النتائج معروفة منذ اول الرواية ..

على ان الشر فى كثير من الشخصيات ينبع من نقطة هى ان الشرير لا يريد ان يكتفى من حياته بنتائج عمله ، بل يتطلع دائما . الى ان ياخذ لنفسه نتائج عمل الاخرين .

وهذا المبدا يجعله يتخذ مظهرا يبهر الناس، ليستطيع ان يخدع او يمضى فى طريقه زمنا اطول .

ولو انه واضح منذ البداية كما تصوره رواياتنا لما استطاع ان يمضى خطوة فى طريقه ..

ويبدو ان هذا الاسلوب لم يسيطر فى الاذاعة الا منذ وقت قريب . فقد سمعت هذا الاسبوع برنامج « عوف الاصيل » ، وربما للمرة المالة ، وبالطبع فيه شخصية الشرير ، سيد طوبش العكر ، اللى يخدع القضاء ليحكم له ، بعقد ثمين يملكه الرجل الطيب .. عوف الاصيل ..

وكانت الشخصية مزيجا من الخير والشر ، لم يحكم عليها المؤلف من البداية بان تكون شريرة ، وانما ترك للمواقف والاحداث تكشف شيئا فشيئا عن طبيعة الشرير ..

وليست هذه الشخصية هى المطلوبة تماما . ولكنها على اى حال افضل مما يحدث فى رواياتنا الان .

طه قابيل

ان الانطباع القوى الذى تركه فى نفسى معرض الفنان محمود اللبان بما فيه من اصالة الابتكار والخيال الطليق جعلنى احب طين بلدى الذى صنع منه تماثيله

هاشم النحاس

شاهدت معرض الفنان الشعبى محمود اللبان ولقد سعدت وانا اشاهد انتاجه فلقد احسست انه يعبر عن بيئتنا الشعبية بصدق يتمثل فى كل تماثيله التى رايتها واتمنى له كل توفيق ونجاح .

سهام فتحى

شاهدت معرض الفنان محمود اللبان وقد سررت جدا لما رايت وقد عبر الفنان بالتماثيل عن وحى شعبنا بكل صدق وايمان واتمنى له التوفيق

نادية سيف النصر

الف تحية وتهنئه الى الفنان محمود اللبان فلقد حضرت معرضه الهائل لاننى رسامة قبل ان اكون ممثلة واشهد له بالبراعة والعبقرية فى انتاج مثل هذه التماثيل التشكيلية التى تدل على افكار متبكرة لكل قطعة لها مغزاها فى عصرنا الحديث

سامية شكرى

اعجبت جدا بفن الفنان محمود اللبان الذى احسست فى اعماله انه ابن ارضنا الاصيلة، وشاهدت فى اعماله ذكرياتى البعيدة . ان الفن الصادق هو شعور ينطلق من القلب .. الى القلب . وهكذا كانت اعمال الفنان محمود اللبان اننى احيى فيه هذه الموهبة الاصيلة واطالبه بالمزيد .

ناهد يسرى

قائمة باسماء الذين اقتنوا قطعا فنية من معرض الفنان محمود اللبان :

- ليلى طاهر
- نبيلة عبيد
- زيزى البدراوى
- سهير المرشدى
- نادية سيف النصر
- سامية شكرى
- ناهد يسرى
- امال رمزى
- نبيل غالى
- جمال السجينى
- عبد السلام الشريف
- كامل زهيرى
- مديحة حمدى
- محمد مهيب
- مريم الخولى

مخرج يعتدى على مديحة سالم

تحقيق : عبد النور خليل

مديحة سالم .. اراد المخرج ان يبدو كرجل مهم امام خطيبته . فاعتدى عليها بالضرب

الحادثة بالتفصيل ، وقعت يوم الخميس الماضى .. والمكان هو ستوديو مصر ، فى أحد البلاتوهات التى يصور فيها التليفزيون العربى بعض برامجه .. كانت مديحة سالم تمثل المشاهد الاخيرة فى برنامج للاطفال ، وكان من الواضح أن هناك عملية « شد وجذب » بين مديحة وبين المخرج ، فقد مضت أيام قبل اليوم الاخير ، والمخرج يعطى تعليماته لمديحة عن طريق مساعده .. يأتى بالمساعد ويقول له تعليمات المشهد الذى سيصوره ، وينقلها المساعد بدوره الى مديحة سالم ..

تقول مديحة :

● كان من الواضح أن المخرج يبحث عن سبب للشجار ، وكنت أحاول أن اهدىء الموقف حتى لاينفجر ، فعلى الرغم من أن المساعد ، كان ينقل تعليمات المخرج حرفيا وكنت اسمعها مرتين ، مرة والمخرج يلقيها على المساعد ، ومرة وأنا أتلقاها من المساعد ، الا اننى كنت افاجأ بالمخرج يصرخ : « ستوب .. أنا ماقلتش كده » . وكنت أسارع فاقول « معلهش انا اللى سمعت غلط . » .. ولم نكد ننتهى من اللقطة الاخيرة ، حتى قلت « الحمد لله » وانا اقصد فعلا أن اعبر عن شكرى لله لان الموقف انتهى بخير ودون ان يحدث اى تصادم بينى وبين المخرج ، وفوجئت بالمخرج يدور حول الكاميرا ويتجه الى وشرر الغضب يتطاير من عينيه ، واقذع الفاظ السباب تتناثر من فمه ، وينتهى كل هذا بعبارة « انا لازم اضربك » ودفعنى فى صدرى دفعة قوية وجدت نفسى بعدها ملقاة على الارض والدنيا تدور بى .. ولم اشعر بعدها بشىء .. وافقت على مجموعة من الفنيين تحيط بى ، والآم شديدة تعترى جسدى

محمد امين حماد



اكله ، وادخلوني الى البيت في سيارة ..

أصل الحكاية

هكذا وقعت الحادثة ، مساء الخميس الماضي باستوديو مصر .. ولكن التفاصيل التى ادت اليها جديرة بالدراسة .. فالحادثة نفسها قمة أيام من المصادمات بين المخرج خيري القليوبي والفنانة مديحة سالم.

وقد وصفت مديحة بصراحة كل مسببات الحادثة قائلة :

● جاءني المخرج ليعرض على التعاون في حلقات مسلسلة للاطفال ، وكان رقيقا مهذبا في عرضه ، وقال لى انه قد تخرج في معهد السينما كمخرج ، وأنه يريد ان يثبت جدارته بالفرصة المتاحة له ، وقبلت في تعاطف أن اعمل معه .. وفي يوم من ايام العمل ، في ستوديو الترامن ، فقد كنا نسجل الحلقات اذاعيا قبل تصويرها سينمائيا ، فوجئت به ونحن في الاستوديو يصرخ : « اصحي يامدام .. انتي نايمه على نفسك » . وكانت هذه العبارات صدمة لى ، فقلت له : أنا مستعدة اقبل اى توجيهات لكن بلا تهزىء من فضلك . وجاء الى خلف الحاجز الزجاجي ليقول لى انه قال هذه العبارة ليبدو مهما في نظر فتاة موجودة معه في الاستوديو .. دكتورة على وشك ان يخطبها .. وفكرت في أن اعتذر عن العمل ، ولكنني كنت قد سجلت حلقتين منه ، وكان من الصعب على أن ابدو بمظهر التجنى على العمل نفسه .. وفي مرة اخرى ، وكنا قد بدانا التصوير ، كتب شكوى في المصور الذى يعمل معنا – واسمه الحاج هاني – زاعما انه يعطل عمله ، وكان يريد منى ان اوقع على هذه الشكوى فاعتذرت وقلت له صراحة انه هو الذى يتدخل في عمل المصور ، فلا يكاد المصور يضبط الانوار حتى يبدا هو في تغيير كل اللمبات واماكنها .. وذهبت الى كمال ابوالعلا ، وشرحت له كل الظروف المحيطة بى ، ووعدت بان اتحمل حتى ننتهي .. وكانت النتيجة ان اصبحنا نتعامل عن طريق المساعد .. يلقى له المخرج بتعليماته وهو ينقلها الى ، وكان على أن ابذل جهدا مضاعفا ، فالمفروض ان تصور الحلقات أولا ثم نقوم بعمل الدوبلاج ، ولكننا كنا نعمل بالعكس .. الكلام مسجل ويذاع والمفروض أن امثله امام الكاميرا .. وكان المخرج طوال الايام الاخيرة يسمعني عبارات لايحق أن تصدر عن رجل مهذب ابدا .. كان « يلقح » على كنساء المديح ، وربما كان هذا هو السبب في أنني حمدت الله عندما انتهيت من تمثيل آخر لقطة ، قبل أن تقع حادثة الاعتداء .

مديحة تعرضت للاجهاض

الذى لايعرفه كثيرون ، أن مديحة سالم متزوجة من مدير الانتاج فؤاد صلاح الدين .. وانها حامل في الاشهر الاولى ، وكادت هذه الحادثة تتسبب في اجهاضها .. تقول مديحة :

● افقت في سيارة تحملني الى البيت ، وحولي أربعة من الفنيين ، وكنت قد بدات اشعر بالام حادة ، وعندما وصلت الى البيت اردت استدعاء طبيبي الدكتور فياض . ولكن الفنيين الذين كانوا معى استدعوا طبيبا آخر ، وسألني الطبيب : « هل وقعت على ظهري أو تعرضت لحادثة » .. واجبت بالايجاب فامرني بالراحة التامة وقال لى ان الجنين قد سلم والحمد لله.. وجاء فؤاد زوجي .. دخل ليفاجأ بالفنيين في البيت ، وعلى الفور ادرك ان شيئا قد حدث لى ، ولكنهم سارعوا يقولون له : « جات سليمة » ولم اكن في حال يسمح لى بان اصف له ما حدث، ومضى يومان قبل ان استعيد نفسي وأروي له التفاصيل ، وكتب تلغرافا مطولا للسيد امين حماد بالحادثة .. وفي صباح الاثنين ذهبت الى ادارة التحقيق في التليفزيون لاروى ماحدث ..

●

على أية حال .. ان الحادثة محل تحقيق يجرى باهتمام الان في التليفزيون العربي ، وسواء أكان ما حدث بهذه الصورة التى روتها لى مديحة سالم ، أو ان المخرج دفعها فقط فتعثرت في « الكابلات الكهربائية » بارض البلاتوهات وسقطت كما يقول المخرج وبعض من معه ، فالاعتداء على فنانة تؤدى عملها شيء لم نألفه في الحياة الفنية أبدا .. فبعض مخرجينا الكبار كيوسف شاهين وصلاح ابو سيف قد يعيد الواحد منهم « اللقطة » عشرين مرة بسبب فنانة او فنان ولا يثور ولا يغضب ولا يعتدى على هذا الفنان أو هذه الفنانة .. متى تتحقق لنا بعض الاخلاق الفنية ؟! ..



خيري القليوبي   كمال ابو العلا

رجل الشارع يقول

● برنامج شريط تسجيل الذى اشدنا به اكثر من اى برنامج تليفزيوني آخر . بدا يتدهور ويضمحل ويتحول الى تهريج وهذا البرنامج اما ان يوقف واما أن يعود الى خطه القديم القويم .

● عدلي المولد ، أكثر من صديق كنا معا طوال دراستنا بكلية الحقوق نمنا معا على البرش في سجن مصر ، وسجن الجيزة ، والتخشيبة واكلنا معا الحلاوة الطحينية والعيش ، ومنذ بدا عدلي يكتب ويخرج ، للسينما وانا مكسوف منه فلم اكتب عنه حرفا واحدا ، وفي الاسبوع الماضي ذهبت متعمدا لاشاهد فيلم التلميذة والاستاذ وفي ذهني مجاملة عدلي وسعاد حسني التي اغضبتها اكثر من مرة هذا العام ، وخرجت من الفيلم كالمضروب علقة ، ويداى مرفوعتان للسماء : يارب توب على عدلي المولد فلا يكتب لشباك التذاكر ، ويارب توب على سعاد حسني ، فلا تغنى ولا ترقص ولا تعمل بهلوانة

● في مرات عديدة اسائل نفسي ، لماذا نكتب ؟ ولماذا لا يقرا بعض المسئولين مانكتبه عنهم ، وانا اعرف وزراء ذوى مسئوليات خطيرة لايتركون حرفا واحدا يكتب عن مجال عملهم الا ويتخذون الاجراءات السريعة والحاسمة للتحقيق في الذى كتب ، واعرف موظفين كبارا – وخاصة في حقول الفنون – لايقرءون مايكتب عنهم ولهم ، خوفا من ان تثار اعصابهم ! الغريب ان هؤلاء عندما يصبحون زيي وزى القراء ، لا مسئولية في ايديهم ، يقرءون كل مايكتب عنهم وعن غيرهم بالقراءات السبع .. بعض التواضع يا ايها الكبار الذين لا تقرءون ولا تهتمون بما يكتب لكم وعنكم فالدنيا ما دامت لاحد .

● اضرب زملاؤنا في قسم الجمع بدار الهلال عن جمع كلمة رجل الشارع في الاسبوع الماضي لان خطي – بعد عشرين عاما من الكتابة في دار الهلال – غير مقروء ، بذلت مجهودا عند ابراهيم زكي ، والحاج حافظ الحريري ، وغيرهما من المسئولين عن الاقسام الفنية حتى يراقوا بحالي ، ويجمعوا مقالي وتمت الموافقة بعد انذار قدم الى .. اعذرونا يا جماعة فالقلم لايجرى بسهولة والحاجات الكويسة في دنيا الفنون ، اصبحت قليلة .. قليلة [illegible]

● شاهدت في التليفزيون فيلم شارع محمد علي ، الذى اخرج منذ سنوات عديدة ، ووجدت في الفيلم قصة فيها شيء من المعقول وتمنيت لو ان مؤسسة السينما – ومرتبات موظفيها تزيد في العام على ربع مليون جنيه – اخرجت مثل هذا الفيلم الذى لم يتكلف الا ملاليم .

● قالت شركة مترو بوليتان الامريكية للتامين ان الوفيات بين الصحفيين في سن مبكرة من اعلى النسب .. الاحصائيات تمت بعد دراسة ٦٨٢٩ حالة من الشخصيات الصحفية المعروفة منذ عام ١٩٥٠ حتى الان علق البعض على هذه النتيجة بقوله : الصحفيون غلابة اذا مدحوا يتشمتوا من ٩٩ ٪ من الناس ، واذا شتموا يتشمتوا من ١٠٠ ٪ من الناس .

● ادارة البحوث في المؤسسة المصرية العامة للسينما اصدرت كتيبا عن افلام الموسم الماضي ٦٧/ ١٩٦٨ في هذا الاحصاء سعاد حسني قدمت ٦ افلام ، فيلم واحد للقطاع العام ، وخمسة للقطاع الخاص . محمد عوض قدم ستة افلام كلها للقطاع الخاص ، عبد المنعم مدبولي اشترك في ثمانية افلام كلها قطاع خاص ، عبد المنعم ابراهيم اشترك في ثمانية افلام ستة منها ق.ع . صلاح ذو الفقار لم يقدم الا فيلما واحدا « الفيلم الذى حقق اكبر الايرادات والرواد « قصر الشوق» اقل الافلام ايرادا وجمهورا : نفوس حائرة، مراتي مجنونة مجنونة المتآمرون ، النصف الاخر .. العدد ٣٣ منها ١٤ ق.ع ، ١٩ ق.خ ١٥ من هذه الافلام عرضت في مقبرة ديانا اعني سينما ديانا ، مترو عرضت فيلما واحدا

صبري أبو المجد

حوار فى الحب مع نادية سيف النصر

● **ما هو تعريفك للحب ؟**

ـ انه اكبر تجربة فى حياة الانسان سواء كان رجلا او امراة .. والانسان الذى لم يعرف الحب لا يعرف الحياة ، والحب غريزة فطرية فى الانسان هدفها تآلف القلوب ..

● **ما هى انواع الحب ؟**

ـ هناك حب الذات ـ ليس بمعنى الانانية ـ وحب الاولاد والاقارب وحب الاصدقاء والمعارف وحب الوطن والدين والحب العام اى حب الانسان للناس ، والحب الجنسى وهو الميل الغريزى بين الذكور والاناث .

● **ما اقوى هذه الانوع ؟**

ـ حب الام لابنتها ..

● **كم مرة خفق قلبك بالحب ؟**

ـ مرتين .. الاولى وقد انتهت بالزواج ، ولكن شاء القدر ان ننفصل .. والثانية اعيشها الان

● **ايهما اكثر دواما .. حب العقل ام القلب ؟**

ـ الحب قضاء وقدر ..

● **ما هى النتيجة الطبيعية للحب ؟**

ـ الزواج طبعا ، وكل قصة حب لا تؤدى الى الزواج قصة ناقصة ..

● **ما هى احلى كلمة حب تسمعها المراة من الرجل ؟.**

ـ « حياتى » .. عندما تنادى المراة بهذه الكلمة فهى اسعد امراة فى الوجود .

● **ما الذى يقتل الحب ؟**

ـ عدم الثقة ..

● **هل الغيرة ضرورية فى الحب ؟**

ـ فى الحدود المعقولة والا انقلب وبالا على الطرفين

● **ما الذى يشعل نار الحب ويقويه ويدعمه ؟**

ـ الثقة المتبادلة والصداقة القوية والتفاهم واستعداد الطرفين للتضحية ببعض مطالبه او رغباته ومحاولة التأقلم بطباع واخلاق الطرف الثانى ..

● **ايهما اكثر نجاحا فى الحب المراة المثقفة ام غير المتعلمة ؟**

ـ المراة المثقفة طبعا لان ثقافتها ستكون نورا يضىء لها طريق الحب وستعرف كيف تعالج مشاكلها العاطفية بعقل راجح وتفكير سليم

● **هل يدوم الزواج القائم على الحب ؟**

ـ من الممكن ان يدوم ويستمر اذا كان اساسه التفاهم والثقة .

● **هل تنسى المراة قصص الحب فى حياتها ؟**

ـ المراة لا تنسى الذكريات الحلوة والذكريات الاليمة والمراة العاقلة هى التى تحاول ان تلقى وراء ظهرها بذكرياتها الاليمة ولا تتذكر الا الذكريات الحلوة .

● **ما هى اجمل نهاية لقصة حب ؟**

ـ ان تنتهى بالصداقة ..

● **ما هو الشىء الذى لاتغفره المراة للرجل ؟**

ـ ان يخون ثقتها .. وان يكذب عليها ..

● **ما هى الاغنيه التى عبرت عن الحب اصدق تعبير ؟**

ـ اغنية ام كلثوم التى تقول فيها :

ان مر يوم من غير رؤياك
ما ينحسبش من عمرى

وفى رايى ان المراة او الرجل الذى يحب لا يستطيع ان يحتمل يوما كاملا لا يرى فيه من يحب .

● **ما اجمل مافى الحب ؟**

ـ لحظات التفاهم التى يغرق فيها الاثنان فى السعادة ..

● **وما اسوا ما فيه ؟**

ـ عذابه والعياذ بالله ..

● **هل يمكن ان تتكرر قصة حب قيس وليلى فى عصرنا الحديث**

ـ مش ممكن .. فنحن فى مجتمع يختلف تماما عن مجتمع اشهر عاشقين عند العرب ..



منع نجوى فؤاد من الرقص!



الكويت ـ رسالة خاصة للكواكب :

لم تستطع نجوى فؤاد ان ترقص امام ثلاثة الاف متفرج تجمعوا بسينما الاندلس ، لان تقاليد الكويت تحرم الرقص الشرقى ، ولا تقبل من الوان الرقص سوى الرقصات الجماعية الفولكلورية او التى تعطى اى معنى .. اما لماذا حضرت نجوى الى الكويت ؟ .. ولماذا اشارت الملصقات والاعلانات انها سترقص ؟ ..

بدات الفكرة فى راس متعهد حفلات لبنانى ، تقدم الى السلطات يطلب التصريح بحفلة منوعات يشترك فيها صباح وفهد بلان واحمد غانم ولبلبة ونجوى فؤاد .. وقال ان نجوى سترقص باسلوب فولكورى على نغمات « العتبة جزاز ، مانتش خيالى ياوله » .. وستكون ملابسها نقلا عن زى بنات بولاق .. ووافقت السلطات الكويتية على الحفلة ، وتركت مسالة رقص نجوى مفتوحة ..

وظن المتعهد ان عدم الاعتراض معناه الموافقة .

وحضرت الفرقة الى البحرين ، حيث أحيت حفلتين واحدة للرجال واخرى للسيدات ، بمناسبة افتتاح مدينة عيسى السكنية ، وطارت الفرقة الى الكويت .. وكانت نجوى قد احضرت معها فرقتها الموسيقية وثلاثة من الكورس ..

وقبل رفع الستارة بدقائق ، افهم المتعهد ان الرقص الشرقى ممنوع .. وان نجوى فؤاد فى مقدمة الراقصات الشرقيات .. يعنى ظهورها على المسرح غير مرغوب فيه كراقصة ..

واقتصر عمل نجوى فؤاد فى هذه الليلة على تقديم فقرات البرنامج بفستان عادى .

وقالت نجوى انها قطعت رحلتها فى أوربا لكى يشترك فى هذه الحفلة حيث كانت تعالج عينها عند احد مشاهير الاطباء بلندن . وقد اتصل بها مطلقها ، وهو كويتى الجنسية ، وطلب منها عدم الاشارة الى قصة زواجهما الى الصحف لان ذلك يحرج مركزه ، وردت عليه قائلة انها لن تتحدث فى ذلك لا فى الكويت ، ولا فى غير الكويت لسبب اخر .. وهو انها تتاهل للزواج من احد كبار المهندسين فى القاهرة .

والغريب ان متعهد الحفلة ، دفع لها اجرها كاملا رغم انها لم ترقص .. ومثار الغرابة ان هذا المتعهد هو نفسه الذى غادر بيروت سرا ، وترك فرقة تحية كاريوكا دون ان يدفع التزاماته لها .. مما اضطر تحية الى اعادة افراد الفرقة الى القاهرة ، والبقاء فى بيروت مع زوجها فايز حلاوة ..

وسافر احمد غانم ولبلبة ووالدتهما على اول طائرة بعد انتهاء الحفلة ، اما نجوى فؤاد فقد انتظرت يومين فى الكويت .


مدحت عاصم

بقلم
كمال
النجمي

لجنة الاستماع ..
وأربعة آلاف صوت

●● مطلوب من لجنة الاستماع برياسة الموسيقار مدحت عاصم ان تقرر مصير اربعة آلاف صوت رجالى ونسائى ، تطرق ابواب الإذاعة لتقف امام الميكروفون ..

عندما علمت بهذا الرقم الضخم – لاول مرة – قلت : هذا غير معقول ، فكيف تكون فى البلد ازمة اصوات غنائية وعندنا اربعة آلاف صوت تنتظر راى الموسيقار مدحت عاصم واللجنة الفنية الاذاعية ؟!

ولكن نتيجة الامتحان الذى عقد فى الاسبوع الماضى للدفعة الاولى من هذه الاصوات ، تؤكد ان هذا العدد الكبير – ان صح وجوده – يبشر باننا مقبلون على ثراء صوتى لاشك فيه من ناحية الكم على الاقل ، فمن بين خمسين صوتا اختبرتها اللجنة نجحت ثلاثة اصوات رجالية ونسائية : عدلى فخرى وجلال حمدى وأمانى جادو

نسبة النجاح تبدو ضئيلة ، ولكنها فى الحقيقة ليست كذلك ، لان اللجنة لم تمتحن فصلا دراسيا بل امتحنت مجموعة من الفنانين الذين يرشحون أنفسهم لمواجهة الجمهور .. ومعنى نسبة النجاح هنا ان ستة فى المائة من من الاصوات تصلح للوقوف امام ميكروفون الاذاعة ، فاذا تم اختبار الاربعة آلاف صوت ، نجح من بينها مائتان واربعون صوتا .. وربما اكثر .

طبعا سيتعب مدحت عاصم ورفاقه فى امتحان هذا الحشد من اصحاب الاصوات الرجالية والنسائية ، وسيسمعون من النشاز والنبرات الرديئة والاداء الفج ما يستنفد الصبر الجميل ويثير الاعصاب ، ويخرق ألوف السجاير .

ولكنهم سيقدمون خدمة كبيرة الى الغناء العربى اذا استطاعوا فى نهاية الامر ان يستخلصوا من بين ما يسمعون عشرة اصوات جميلة فقط .. أما اذا استخلصوا نسبة الستة فى المائة كلها ، فان مائتين واربعين صوتا ستدخل ميدان الغناء الاذاعى ، فيحدث الرخاء او الثراء الذى اشرنا اليه .. ويتوافر للاذاعة « الكم » الهائل ، ولايبقى عليها الا أن تحول هذا الكم الهائل الى «كيف» يرضى ذوق الجمهور ، او الاذواق المتعددة للجمهور بتعبير ادق ..

لا أحد يعترض على كثرة الاصوات الناجحة ، فان نجاحها يدل على أن اللجنة لا تتعسف ولا تتحذلق ، ولا تضع فى اعتبارها الا موهبة الصوت ، ودربته ومقدرته على الاداء الصحيح ، وكنت سمعت أن اللجنة تشترط حصول الصوت على شهادة من أحد معاهد الموسيقى ، ثم علمت أن ما سمعته لم يكن صحيحا ، فان شهادة المعهد لا تصنع صوتا جميلا ، وينبغى الا تقف امام الصوت الجميل مثل هذه العقبة الشكلية ، مادام هذا الصوت قادرا على شق طريقه بنفسه ، حتى لو كان حاصلا على شهادة الميلاد وشهادة التطعيم فقط .. وهذا استطراد ليس معناه أننى لا ابالى بالاصوات المتعلمة الدارسة ، ولكن معناه ان الصوت الحقيقى يجب الا تقطعه الشكليات أو تسد عليه الطريق ! ..

وقد تمر سنوات طوال قبل ان يظهر بين الاصوات التى تقرها اللجنة من حين الى حين صوت واحد ذو امتياز فائق ، لان ظهور صوت كهذا فى يد السماء وحدها .. وقد لا تتاح فرص واسعة لهذا الحشد من الاصوات للوقوف أمام الميكروفون ، فالى أين يتجهون؟!

ان جميع المطربين والمطربات يريدون الغناء فى الاذاعة لانها طريقهم الاسرع والاقوى الى اسماع الجمهور العربى كله من المحيط الى الخليج ..

حتى المطربات الاوبراليات كالسيدة منار أبو هيف يحاولن الغناء بالعربى فى الاذاعات المصرية مع عجزهن عن ذلك .. والمطربات المعينات فى مؤسسة المسرح والموسيقى يهربن من الخمول فوق مسارح المؤسسة الى الشهرة امام ميكروفون الاذاعة .. ولا توجد بيننا الان مطربة واحدة ولا مطرب واحد اشتهر أو اغتنى عن طريق الغناء المسرحى وحده .. فالاصل فى أكثر هؤلاء انهم مطربون اذاعيون ، استعان المسرح بهم ، ومازالت شهرتهم قائمة على اللقاء مع جمهور الاغنية الفردية فى الاذاعة او فى الحفلات ..

وهكذا – بتحليل بسيط سريع – يبدو لنا أن اتجاه الاصوات الى الاذاعة – والتليفزيون ان امكن – هو اتجاه قائم على أسس من واقع حياة المطربين والمطربات ، لان المطرب المصرى والمطربة المصرية مازالا عاجزين عن تحقيق مكانة جماهيرية حقيقية فوق خشبة المسرح وحدها ..

وهذا معناه استمرار تدفق الاصوات على الاذاعة فى الحاضر والمستقبل ، واستمرار هجرة الاصوات المسرحية من الخشبة الى الميكروفون ! ..

ولكنى غير متشائم ، لان العلاقة بين الاذاعة والمسرح فى بلادنا ، تختلف عن العلاقة بينهما فى اوربا او امريكا مثلا ..

نحن لنا ظروفنا الفنية الخاصة ، وينبغى ان نضع هذه الظروف فى حسابنا دائما عندما نحلل اية ظاهرة فنية يتخذها المتشائمون ذريعة للتشاؤم ..

فالاصوات الجديدة التى تهجم بالالوف على الاذاعة ، والتى يمكن استخلاص مائتين واربعين صوتا منها او اكثر من ذلك او اقل .. هذه الاصوات لم تضل طريقها الفنى الصحيح ، ولم يكن ممكنا فى ظروفنا ان تتجه الى المعاهد الموسيقية او المسارح الغنائية لان الاذاعة المصرية مازالت حتى الان – وستظل الى فترة اخرى طويلة – هى مدرسة المطربين والمطربات ، وهى طريقهم الى المسرح ، اذا شاءوا أن يتجهوا اليه ، وأتاحت لهم ظروف مسرحنا الغنائى ان يتجهوا اليه .. وحسبنا أن نتذكر فى هذه المناسبة ان ظروف مسرحنا الغنائى لم تسمح لام كلثوم وعبد الوهاب حتى الان ، الوقوف على منبره العالى الوقور ! ..

الشعر

يفتح الباب أمام الإبداع الموسيقي

بقلم: محمد إبراهيم أبوسته

● لا اعرف كيف يلحن الموسيقون اغانيهم .. الا انني اتصور كمستمع ان الجهد المطلوب لتلحين اغنية خفيفة باللغة العامية ليس هو نفس الجهد الضرورى لتلحين قصيدة عميقة مليئة بالصور والمعانى . واتصور انه كما يحدث للفنان التشكيلى عندما يرسم عملا ادبيا حيث يملى عليه العمل نفسه رؤيته الخاصة والطريقة التى يتبعها فى رسمه لتوضيح معنى هذا العمل . اتصور ان ذلك يحدث للموسيقى ايضا عندما يلحن قصيدة او اغنية خفيفة حتى ان الصوت نفسه يأخذ شكلا خاصا عندما يختلف النص لامن ناحية الموضوع فحسب بل من ناحية الصياغة الشعرية ايضا . وتلحين قصيدة مثل «أراك عصى الدمع» لابد وانها كلفت رياض السنباطى جهدا عظيما ولكن هل سيذهب هذا الجهد دون جزاء ؟ بالطبع لا فان الزمن والاذان الصافية والقلوب الزاخرة بالعواطف لن تنسى له هذا الجهد على الاطلاق .. اقول هذا لأؤكد حقيقة هامة وهى ان تطعيم الاغنية بالشعر الحديث سيعمل دون شك لا على رفع مستوى النص فقط بل سيفتح الباب واسعا وعميقا امام الابداع الموسيقى ايضا . والموسيقى رغم انها اكثر الفنون تجريدا الا انها لاتخلو من المعنى. ولااظن ان **محمد عبد الوهاب** يستطيع ان ينسى ابداعه الخلاق فى تلحين قصائد **شوقى وعلى محمود طه وابراهيم ناجى** كما لا يستطيع جمهوره ذلك ايضا ولقد كتبت عن فلسطين اناشيد عدد الرمل والحصى والتراب كما يقول عمر بن ابى ربيعة ولكن القلوب لاتهتز امامها كما تهتز امام هذه القصيدة الرائعة « فلسطين » لعلى محمود طه والتى يغنيها عبد الوهاب وحين يبدأ عبد الوهاب الغناء

اخى جاوز الظالمون المدى
فحق الجهاد وحق الفدا
انتركهم يغصبون العرو
به مجد الابوة والسوددا
وليسوا بغير صليل السيو
ف يجيبون صوتا لنا اوصدا

ما ان يبدأ الغناء بهذا المطلع حتى ينكشف لنا مشهد المأساة كاملا ونمتلىء بهذا الشوق الحارق لتخليص فلسطين من اسرها البغيض . وقد لا يستطيع الجيل الناشىء ان يطرب كثيرا للاغانى التى كتبت بالعامية فى الاربعينات



محمد عبد الوهاب

وربما لانها تعبر عن مشاعر لم نعد نحس بها الان الا ان اى جيل لايستطيع ان ينسى كليوباترا لعبد الوهاب وعلى محمود طه ذلك لان الصياغة الشعرية الجميلة قد عانقت ازهار الموسيقى الحية وتدفق الصوت بهما معا قويا خلابا عميق الاداء . والموسيقى قادرة على انطاق النص بالكثير هذا اذا كان النص لديه ما يريد ان يقوله فعلا . وهنا الخطورة ان يواجه الملحن نصا فارغا من المعنى فاما ان يسايره فى التفاهة او يبدأ فى عمل شىء ، لايمت للنص بصلة . وقد عرفت اناسا كثيرين لايفهمون الشعر جيدا ومع ذلك طربوا اعظم الطرب لقصائد مثل فلسطين وكليوباترا والجندول والقيثارة وولد الهدى ومصر تتحدث عن نفسها . ولاشك ان بعض مؤلفى الاغانى من الشعراء امثال صلاح جاهين وعبد الرحمن الابنودى ومجدى نجيب قد امدوا الاغنية بعناصر كثيرة من عناصر الشعر الجيد وسبب ذلك بالطبع انهم شعراء اولا وقد نشأوا وتأثروا بحركة الشعر الحديث واستعاروا منه رؤيتهم وصورهم اما هذا الجيش المختلط من باعة الاغانى فاغلبهم قد دفعهم الفضول والارتزاق وليس لهم من عون الا الاستماع الى تدىء الاغانى ، وقد كان بعض مخرجي الافلام لا يتورعون من تأليف الاغانى لبطلة الفيلم عندما يضيق بهم الحال .. ولعل من الظلم ان تقارن الشعر بالاغانى . فالقصيدة عمل شعرى معقد مثقل بالمشاعر العميقة والثقافة الواسعة والرؤية الجادة والقيم الانسانية والفنية الكبيرة اما الاغنية فموقف بسيط لم ينجح مؤلفو الاغانى حتى الان فى تنميته واعداده لاداء دور هام فى حياتنا . ومؤلف الاغاني نفسه فى أغلب الاحيان يكون ضحية للامراض النفسية المتعلقة ببعض القيم الانسانية كالحب مثلا . وبين ضيق افق المؤلف وسطحيته وكل الملحن سقطت الاغنية والقائمة معروفة التى يعنى بتقديمها المختصون فى كل المناسبات وهى السهر والحزن والهجر والحرمان والنسيان . وربما كانت هذه الامراض شائعة فى حياتنا بالفعل ولكن هل دور المؤلف هو ان يعيد صياغة الامراض ليصورها بعد ذلك . ان هذا من شانه ان يضاعف الكربوبنشر الامراض . ورغم اعجابى بصوت فريد الاطرش وهو صوت رومانسى اصيل فاننى كنت عندما اسمع اغنيته التى يقول فيها

ان حبتنى احبك اكتر
وان مليتنى راح انسى هواك

كنت اعجب لذلك الحب الذى يقوم على التبادل المشروط وكأنه عملية تجارية بحته . حقا ان الحب الناجح هو ذلك الذى يقوم على التبادل بين الجانبين كما قال شيكسبير . ان تحب فهذا لايعنى شيئا وان تكون محبوبا فهذا بعض الشىء اما ان تكون محبا ومحبوبا فهذا كل شىء ولكن بيت فريد الاطرش قائم على التهديد اكثر مما هو قائم على الكبرياء وقد جعلنى اتذكر على الفور قصيدة شوقى :

مضناك جفاه مرقده
وبكاه ورحم عوده

والتى يقول فيها :

مولاى وروحى فى يده
قد ضيعها سلمت يده

وتذكرت هذا البيت الجميل الاخر

اهواه ان حفظ الهوى اوضيعا
ملك الفؤاد فما عسى ان اصنعا

ان الذين يتابعون فيروز والاخوين رحبانى يعثرون على صورة صادقة للاغنية التى تحتشد بالمعنى وبالمتعة معا . ففى هذه الجماعة وحدة حميمة تؤلف بين الشعر والصوت واللحن . واغانيهم لا ترتبط بهذا النظام الميكانيكى المتهالك التى يتبع فى الاغنية المصرية . ان المؤلف يطارد القافية الكسولة ويفرح فرحا صبيانيا عندما يعثر عليها وكثيرون منهم يلتقطون قوافيهم من الكلمات الطائرة فى افواه الناس ونحن لاندعو مطلقا الى تقليد اعمال الاخوين رحبانى بل ندعو لدراسة ما يفعلون حتى تحرر ذوقنا من الابتذال ونخلد من التزاحم القصير النظر امام التراث الشعبى بل ندعو لدراسته كما ندعو لجان النصوص ايضا ان تتخفف من اثقال الرؤية القديمة لتتبنى بشجاعة الجديد الذى يحمل وحده امكانية تغيير واقعنا الفنى ان الحل الحقيقى لا يكمن فى التسرع والتقليد والبحث عن الربح بل ان الحل يكمن فى الصدق الفنى والثقافة الجادة ورؤية الحديث بحب وتشجيع وان الشعر العربى الحديث ليس ضروريا الان فقط لانه اصبح ممثلا للشعر العربى بل ضرورى ايضا لتطور الموسيقى نفسها ومساعدتها فى شق طريقها نحو خلق تكوينات موسيقية اكثر عمقا وتعقيدا وهو دون شك يفتح الطريق امام الابداع الموسيقى الذى يملأ حياتنا الفنية بالمعنى والمتعة معا

...

● في نادي السينما ●

الهروب

من عالم كاذب

حتى قبل ان يبدأ فيلم « أبدا لن أنساه » .. كان قد وضع أيدينا على فكرته .. فنحن نرى العناوين نفسها على منظر فريد .. شوارع لندن الانيقة ببيوتها وسياراتها وأزيائها العصرية .. وشاب يمشي بهدوء شديد .. حاملا على كتفه فاسا لامع النصل!

فالفيلم يقدم لنا من اللحظة الاولى هذا التناقض الشديد بين الصورتين .. وكأنه يقول أنه ينوى بهذا الفاس أن يهدم حياة لا يكفي بريقها ليكفي ما فيها من زيف وهذا ما يفعله الفيلم بالفعل

والغريب أن منظر الفتى الذى يحمل فأسا في شوارع لندن .. لا يلفت نظر احد .. فالجميع يمرون به ببرود وكأنه يحمل زهرة .. فالبلادة وعدم الاندهاش أصبحا مرض العصر .. وعندما يصعد « أندرو كوينت » الى مكتبه الفخم في شركة أفلام الدعاية ويحطمه تماما بالفأس .. يتجمع زملاؤه ليتفرجوا على شيء ظريف.

ويسأله « جوناثان لوت » صاحب الشركة لماذا فعل هذا ؟

فيقول : أريد أن أترك هذا العمل السطحي القائم على الخداع

ويقول « لوت » ببرود :

— ان عملنا هو الدعاية .. واذا كانت دعايتنا كاذبة فلكل دولة الدعاية التي تستحقها ! لقد كنت احب ان افصلك .. ولكني اقدر مواهبك .. ثم ان اماتتك تنعشني ..

— ولكن انا لا احبك ..

— وانا ايضا .. ولكن لا علاقة لهذا بموضوعنا .. انني أريد أن يفوز احد أفلام شركتي بالاوسكار .. وانت الوحيد الذى يمكنه أن يخرج هذا الفيلم .. ما الذى ستصنعه الان ؟

ويأخذ أندرو قطعة من حطام مكتبه تذكارا للماضي الذى حطمه ويذهب الى زوجته المنفصل عنها ويخبرها أنه ترك العمل .. ويسألها بالمرة عن أخبار عشيقها!

ثم يذهب الى عشيقته ويودعهما كآخر ما يربطه بحياة الكذب التى يحياها .. ويعود ليعمل في المجلة الادبية الصغيرة التى يصدرها صديقه نيكولاس « فهو الوحيد الذى احتفظ بنزاهته ولم يبع نفسه » .

ولكن نيكولاس لم يكن نزيها الى هذا الحد .. وهو لم يبع نفسه فقط لانه لم يجد من يشترى وهو يفكر في « طرق ميادين اكثر ربحا » .. لان زوجته تريد أن تعيش حياة جيدة ان توفرها لها مجلة زوجها الادبية ! وهي تقترح أن يبحث نيكولاس لنفسه عن عشيقة .. « لان هذا يجعل الزوجة ترتاح احيانا !! »

فالى هذا الحد تفسخت علاقات الحب والزواج وأصبحت مجرد علاقات شرعية تبرر كل الشهوات

ويتعرف أندرو بسكرتيرة المجلة « جورجيا » .. الفتاة الوحيدة التى احتفظت ببراءتها في المستنقع .. ويتعلق كل منهما بالاخر كأمل وحيد في الخلاص .. ويذهب معها الى مغسلة عامة ويضع ملابسه في الالة التى تتعطل .. فيقول لجورجيا :

— بعد ١٠ الاف سنة من التقدم وما زالت هذه الغسالة لا تشتغل جيدا ..

— تلزمنا ١٠ الاف سنة أخرى ليمكن اصلاح الامر !

ويكلفه نيكولاس بأن يذهب الى جامعة كيمبردج ليقنع « سبتر » أستاذ الادب بالعودة للكتابة للمجلة .. ولكن أستاذ الادب يقدم نموذجا مقززا للجشع المادى والشبق الجنسي المراهق .. ويبدو ان لا أمل لاندرو في حياة نظيفة .. انه يعود من كيمبردج ليجد أن نيكولاس تحت ضغط مطالب زوجته المادية وفساده هو الشخصي الكامن في أعماقه .. قد باع المجلة .. لانه اخيرا وجد مشتريا .. ولم يكن هذا المشترى سوى « لوت » نفسه .. صاحب شركة أفلام الدعاية التى تركها أندرو .. لقد أصبحت المجلة الادبية الصغيرة هي الاخرى جزءا من المؤسسة التجارية العملاقة .. وأصبح أندرو يعمل داخل الجهاز الاخطبوطي مرة أخرى .. لان لوت يحب أن يفوز دائما .. والا يخسر شيئا من ممتلكاته .. بما فيها أندرو نفسه .. ويقول له لوت :

— لعلك تتساءل الان كم من الاعمال الكثيرة يملكها القليلون .. لقد تعقد العالم كثيرا .. لم يعد الناس يقرءون الشعر او يشاهدون اللوحات .. وخلال قرنين سيعيش كل خمسة أشخاص في يارد مربعة من الارض .. وسيمتلىء العالم بمليون طن من النفايات .. ستصبح القمامة جبلا عاليا عليك فقط أن لا تجعله يردمك !

ولا يكون هناك ما يصنعه أندرو في الحاضر الا أن يستسلم لضغوط « لوت » .. ولكنه يقرر أن يهدم شركته من الداخل .. سيخرج له الفيلم الذى يريد أن يكسب به الاوسكار .. ولكنه سيجعله فيلما انسانيا وحقيقيا .. وليس تجاريا ومليئا بالاكاذيب فالكاميرا تصور أبشع ما في العالم .. القنبلة الذرية .. هتلر .. الدبابات تكسح الجثث .. القطار يدوس فتاة جميلة .. الموت .. العنف .. والذين يريدون أن يبيعوا لا يعنيهم ان يتاجروا حتى في احزان الناس وذكرياتهم وان يجملوا حتى البشاعات .. واذا كانت الكاميرا قد اصبحت بهذا آلة لتزييف الواقع .. فان الفيلم الدعائي عن الكاميرا .. يدعو الناس في نهايته لان يلقوا بكل كاميراتهم في القمامة !

ولكن أندرو يفاجأ بفوز الفيلم بالاوسكار .. ويقول له « لوت » منتصرا وهو يعطيه الجائزة :

— لقد كلفتني خدعتك هذه كثيرا .. فقد رشوت لجنة التحكيم بمبالغ طائلة .. وانا اريدك الان أن تذهب الى الابد .. لاننا لا نسمح للكلب بان يعضنا الا مرة واحدة !

لقد اصبحت هزيمة اندرو الآن كاملة .. فحتى جورجيا ماتت في حادث .. حلمه النظيف الوحيد .. ولم يعد امامه الا ان يقبل عرض شركة الدعاية المنافسة لان يعمل بها .. وأن يعود الى كل ما حاول أن يرفضه ..

وينتهي الفيلم ليبقى هذا التساؤل : ما معنى هزيمة « اندرو كوينت » الكلية ؟

هل يريد الفيلم ان يقول انه لا فائدة .. وان على الناس جميعا كما حذرهم « بوذا » : « ان يظلوا في اماكنهم .. وان يكتفوا بان يجلسوا وينظروا الى الازهار .. لان اقل حركة .. ولو مجرد نزهة في الحديقة .. قد تؤدى الى الخراب » ؟

بالعكس .. ان الفيلم يقول ان هناك فائدة بالتأكيد .. ولكن ليس في هذه المبادرة الفردية من اندرو كوينت .. ولا في التمرد البطولي الرومانسي .. فان اي محاولة فردية معزولة عن حركة المجتمع ككل مصيرها الهزيمة .. فلا يمكن لفرد ان يقف في وجه نظام كامل .. وفساد المجتمع ليس جزئيا او موضعيا بحيث يمكن ان يتخلص كل فرد من فساده الخاص .. انه فساد شامل ولابد من هدمه من اساسه بهذه الفاس التى رايناها في اول الفيلم الذى ينظر الى المأساة نظرة كلية وليس من وجهة نظر فرد متمرد .. ان البطل ينتقل في نهاية الفيلم الى الشركة المنافسة في الجانب الاخر من الشارع ..

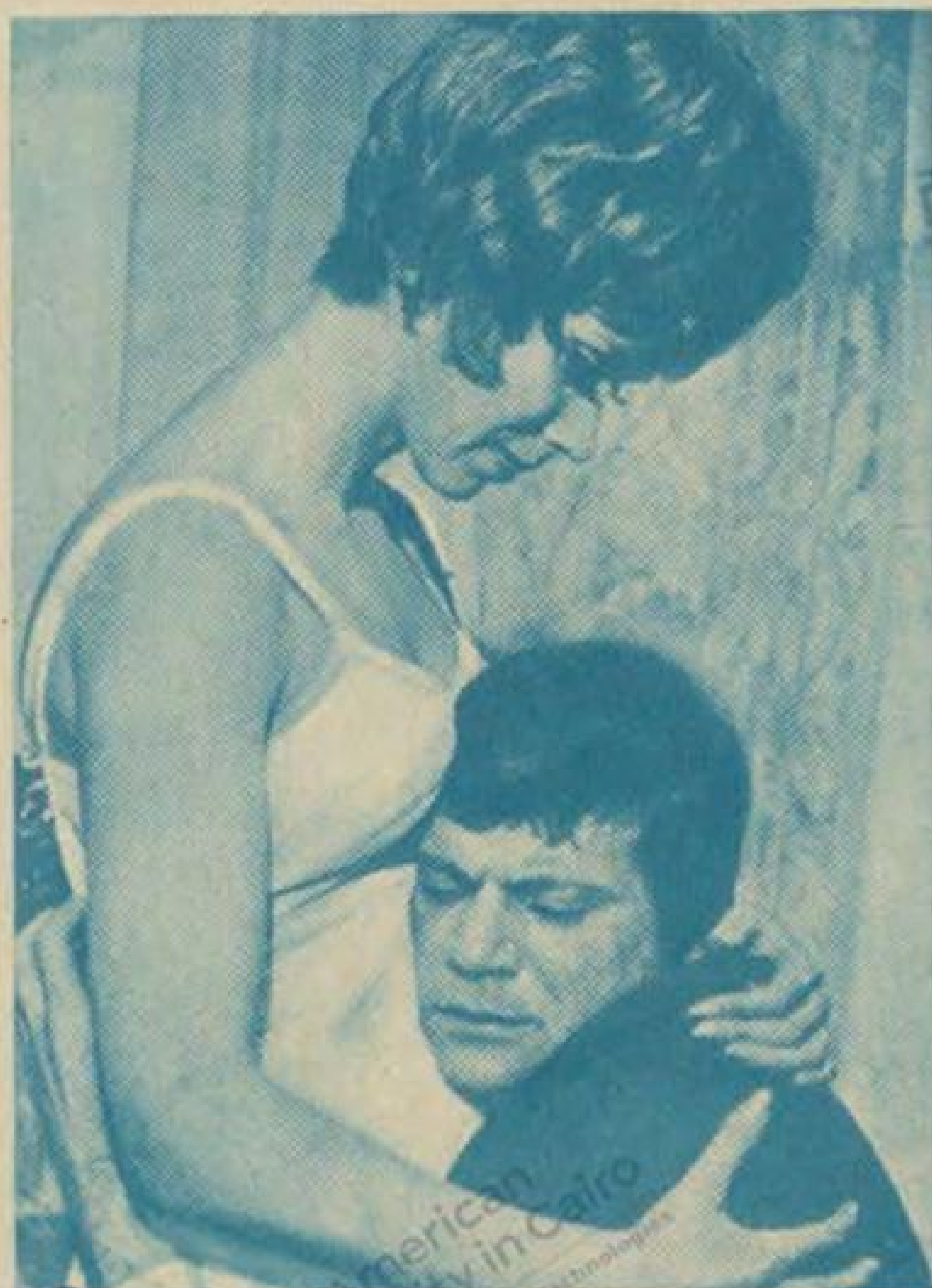
وتقول له زوجته كلمة عميقة :

— لقد بذلت مجهودا كبيرا لمجرد ان تعبر الشارع !

فهذا العبور الفردى في ذاته رغم نبل المجهود الكبير لا يعني شيئا .. لانه نقل البطل المتمرد من شركة الى شركة اخرى ربما كانت ابشع واكثر كذبا ..

فهل يظل « اندرو كوينت » يحمل فاسه ليهدم مكاتبه في كل الشركات ؟!

سامى السلاموني



لقطة من فيلم « ابدا لن انساه »

انتبهوا

السينما مقبلة على عصر جديد

تحقيق: حلمى سالم

قليل من التأمل .. للموسم السينمائى الماضى ، ثم الموسم السينمائى الحالى .. يمكن أن تقف عند ظاهرة حادة جدا ، ظاهرة تفرض نفسها على من يتأمل .. وحتى على من لا يتأمل ، هذه الظاهرة هى انتشار الافلام الهابطة والتى أطلق عليها خطأ اسم « أفلام كوميدية » ، ومرات كثيرة شاهدت هذه الافلام ، وحاولت أن اضحك .. لكننى لم استطع ، وحاولت أن اسمع ضحكة من حولى .. فلم أجد ، المواقف كلها « حرقتها » المسرحيات الكوميدية ، حركات قديمة ومكررة ، رآها الجمهور المسكين عشرات المرات ، وكان معذورا – مثلى – لانه لم يعد يضحك

ولو أردنا أن نعد هذه الافلام ، فأمامنا عشرات منها .. لا يمكن أن تكفيه هذه المساحة ، ولكننا نستطيع أن نعد بعضها : **« التلميذة والاستاذ » . ((الست الناظرة)) . « شباب مجنون » . ((بابا عايز كده)) ، وكلها بطولة سعاد حسنى ((شنبو فى المصيدة » بطولة شويكار . ((شهر عسل بدون ازعاج)) بطولة ناهد شريف .**

« ست بنات وعريس » بطولة ناس كتير ، « جزيرة العشاق » بطولة زيزى البدراوى وسهير المرشدى ثم سلسلة افلام الثلاثة : « الثلاثة يحبونها » ! ((الثلاثة يكرهونها)) ! ((الثلاثة يموتون فيها)) ! الى آخر موجة الثلاثة .

وظهرت بين المنتجين « مودة » البحث عن قصة كوميدية لانها هى الافلام التى تجلب الجمهور وعندما « زهق » الناس من هذه الافلام الهابطة .. والمسماة خطأ باسم الكوميدية ، قدم المنتجون تقليعة جديدة هى ما يشبه الفيلم الغنائى . وجعلوا الذين لايغنون .. يغنون ، والذين لا يرقصون .. يرقصون ، حتى بات الموقف « مولد » .. بلا صاحب ! لكنهم رغم ذلك لم يستطيعوا الضحك على الجمهور .. وبدءوا يتساءلون ، وماذا يريد الجمهور اذن ؟ !

محاولة

وظهرت محاولتان – مجرد محاولة – فقط ، لكسر هذا الطوفان من « الهلس » .. و « الهيصة » فرأينا فيلمين مثل **«حب وخيانة» بطولة ناهد شريف ، وحسن يوسف ثم « عدوية » بطولة ناهد شريف ايضا ، ومحمد رشدى**

ورغم ان المحاولتين ارادتا أن تقدما شيئا ، الا انهما قالتاه : مرة بلغز ، ومرة .. باسفاف . مثلا فى « **حب وخيانة** » .. كان المضمون عظيما ، لكنه قيل بسذاجة شديدة .. وتاهت القضية من الكاتب ، وانقلب الفيلم الى الموجة السائدة .. الى الهبوط والاسفاف ، فاكل معظم الفيلم . وفى « **عدوية** » .. حاول كمال صلاح الدين أن يجرب نفسه ، فقدم فيلما يمكن أن نقول انه أيضا محاولة ، لكن باسفاف ايضا . فكان لا بد أن يقدم الرقص ، وان ينشر المينى جيب ، حتى ولو فى الريف ، وكان تعليل ذلك ساذجا جدا ، لكنها على كل حال .. كانت محاولة لقول اى شىء ، وسط مهرجان الهبوط والاسفاف الذى غطى موسميه

خطوة جديدة

وتمشيا مع القاعدة السائدة ، قدم حسن الامام « **قصر الشوق** » قصة نجيب محفوظ ، فغطاها بمساحة واسعة جدا من الجنس ، حتى أن معالم الرواية الرئيسية ضاعت فى مشاهد الجنس الكثيرة .. وضاعت رواية ، كان يمكن أن تقول الكثير .. وبشكل أحسن . فتكسر طغيان « التفاهة » فى السينما

لكن هناك محاولات جادة ، ظهرت وسط هذا الطوفان ، اولها « المتمردون » بطولة زيزى مصطفى وشكرى سرحان ، ثم ((الزوجة الثانية)) بطولة سعاد حسنى وشكرى سرحان ايضا ، ثم « الرجل الذى فقد ظله » بطولة ماجدة وكمال الشناوى .. واخيرا « قنديل ام هاشم » بطولة سميرة احمد وشكرى سرحان .. والاعمال .. أعمال جادة . فيها الكثير الذى يتوقف عنده المشاهد .. ليفكر ، ويستخلص لنفسه شيئا ، بدلا من خروجه متحسرا على ثمن التذكرة الذى دفعه

واذا كنا نقول .. ان هناك ظاهرة .. هى ظاهرة « الافلام التافهة » .. وهى بلا شك ظاهرة خطيرة فى الفيلم المصرى .. فان ظهور الافلام الاخيرة .. ظاهرة لا تقل خطورة عن سابقتها ، واذا كان المنتجون قد وقعوا بسذاجة شديدة فى مصيدة « الهيافة » ، فعليهم أن ينظروا من تحت أقدامهم جيدا .. قبل أن يقوموا بالخطوة التالية

الى اين

لماذا قلنا أن هناك ظاهرة جديدة خطيرة . تلك الظاهرة الخطيرة السابقة ؟ !

الجواب ، ان هناك اتجاها عاما للبحث عن القصص الانسانية لتقديمها فى السينما ، واختفت .. او هى فى طريقها الى الاختفاء ظاهرة التكالب على الافكار الهايفة .. واذا كانت هناك أفلام من النوع الاول – الهايف – فهى بقايا هذه الموجة . كان معدا للعرض .. ولم يعرض بعد ، واظن .. أنه لو نزل السوق الان ، فمن المؤكد أنه سيسقط حتما

لماذا اذن كانت ايرادات الافلام الهايفة ، هايفة ايضا ، باستثناء بعضها ، الذى سبقته دعاية هائلة؟

السبب ، ان المتفرج ، شبع من « الهيافة » وأى متفرج يستطيع أن يرى فيلما هايفا ، ويستطيع أن يرى اثنين ، لكنه بالتأكيد ، لا يستطيع أن يرى عشرات الافلام الهايفة ، وهو اذا كان يدخل أول مرة ، فهى عملية استكشاف . وقد تكون الثانية ، استكشافية أيضا .. لتأكيد المرة الاولى ، لكن بعد ذلك .. سيكون قد تأكد تماما .. وأصبحت وجهة نظره ثابتة ، لا تحتاج لدليل

نعود للظاهرة الجديدة لنقول : **ان السينما المصرية ، سوف تدخل مرحلة جديدة من عمرها ، هى بالتأكيد مرحلة جادة ، وانسانية ، مرحلة ان يقول الفيلم شيئا .. وبوضوح** ، ونتيجة لهذه الظاهرة ، فاننا أيضا مقبلون على امتحان عسير للمواهب الجديدة .. فالافلام الجادة .. تحتاج الى الممثل المتمكن الذى يستطيع أن يتحمل الموقف الممتلىء ، خاصة وان الكاميرا لا ترحم أحدا ، ودليلا على هذه النتيجة أن الافلام الهايفة .. لم تقدم لنا بطلا .. أو بطلة يمكن أن نقول انها شىء كبير ، وسعاد حسنى مثلا عندما بدأت قدمت الادوار الجادة .. حتى أصبحت شيئا ، ثم جنحت الى « التهريج » .. وأخيرا عادت الى طريقها .. بفيلم « نادية » الذى تقوم ببطولته مع أحمد مظهر الان

كلمة اخيرة

وهى كلمة موجهة الى اهل الفن .. سواء فى الانتاج ، او الاخراج او التمثيل او التاليف .. يا ايها السادة والسيدات .. نريد « خمسة جد » .. حتى ننقذ السينما المصرية من الهبوط الذى وصلت اليه . وثقوا ان الجد .. لن ياتى حسب رغباتكم ، ولكنه بالتأكيد ياتى عن ضرورة المرحلة التى نعيشها ، والتى تجعل المتفرج يشعر بالغثيان عندما يرى فيلما .. سخيفا .. هابطا .. ومرة اخرى افتحوا عيونكم جيدا ، فالسينما مقبلة على عصر جديد .. جاد .

←

شويكار



زوزى مصطفى



نجلاء فتحى

نيللى

السماعى والبشرف منذ ٥٠٠ عاما

جلال فـؤاد

يزورنا الان الباحث والنـاقدالموسيقى التركى روشن فريد كام وقد اتيحت لى فرصة الاستماع الى محاضراته القيمة التى يلقيها مساء كل يوم ثلاثاء بالمعهد العـالى للدراسات الموسيقية العـربية ، وكانت أول محاضرة له عن التقاسيم

اما موضوع المحاضرة الثـانية فقد دار حول البشرف والسماعى، وهما من اهم واشـهر النماذج الموسيقية الشرقيـة • وقد ذكرت هنا كلمة « الشرقية » لان هـذه النماذج يشترك فيها العرب والاتراك واغلب دول المنطقة التى تاثرت بحضارة الفرس

وقد ورد فى محاضرة الاسـتاذ روشن معلومات هامة •• سواء من الناحية التاريخية او من الناحية العلمية

قال الخبير التركى أن البشارف والسماعيات من اهم آثار الموسيقى العربية والتركية ، وكلمة بشرف كلمة فارسية ، معناها الرائد ، وتعرف فى الموسيقى كاصـطلاح بمعنى الافتتاحية او المقدمة ، فقد جرت العادة فى تركيا ، عند تقديم فاصل موسيقى من مقام واحد ، تربطها لزم موسيقية وتتخللهـا تقاسيم وليالى .. لابد ان يبدءوا هذا الفاصل بالبشرف

ويرجع تاريخ البشرف الى ٥٠٠ عام ، وقد اورد الشيخ عبد القادر المراغى فى كتابيه « جامع الالحان » و « مقاصد الالحان » فى القرن الخامس عشر •• ان البشارف تعتبر من الالحان الموسيقية الخاليـة من الكلمات •• اى موسيقى بحتة ••ويجوز ان يحتـوى البشرف على اربعين خانة ••

وفى القرن السادس عشر ذكر على شاه الموسيقى فى مؤلفه «كتاب الادوار » بانه توجد بشارف بخلاف ما ذكر ذات اربع خانات ••

وقد بدأ الاتـراك فى تدوين البشارف بنفس الطريقة التى كان يتبعها الغرب فى تدوين مؤلفاتهم ولكنهم دونوها من اليمين الى اليسار اى بعكس الغرب ، وهذا الكتاب الذى الفه على اتقى ودون فيـه البشارف محفوظ حاليا بالمتحف البريطانى بلندن

وبعد مدة من الزمن قام قانتمير اوغلو بتدوين كثير من البشارف والسماعيات بالحروف الابجدية

وعلى اثر اسـتخدام الاتراك لطريقة التدوين فى الغـرب فى القرن التاسـع عشر •• قامـوا بتدوين جميع البشارف والسماعيات وانقذوها من الضياع والفقدان

وابتداء من اوائل القرن التاسع عشر بدأت اشكال البشـارف فى التغير ، وفى النهاية اقتصر الامر على جعل البشرف من اربع خانات والاحتفاظ بالتسليم واللازمة •ومع ذلك قام جميل بك الطنبورى بوضع بشرف شط عربان من ثلاث خانات وبشرف حجاز كار من خانتين ••

وواضح من محاضرة الخبيـر التركى انهم نظموا الموسـيقى الكلاسيكية «البشارف ،السماعيات» منذ وقت طويل، وان كونسير فاتوار انقره قام بجهد كبير فى دراستها وتحليلها ، وصدرت كتب وابحاث فى هذا الشأن

ولا شك ان المنهج العلمى فى البحث مطلوب ، وهو اساس لكل نهضة ، وقد وصلت الموسيقى فى تركيا الى مستوى طيب ، اومستوى حضـرى ، ولم يعد لديهم اى مشاكل فى مجال الموسيقى بعد ان تولى الكونسير فاتوار مهمة حلهـا جميعا منذ وقت طويل ..

رجاله في بحر العرائس

● هذه هي الحياة تعود – مرة أخرى – الى مسرح العرائس هادئة .. ناعمة بعد أن كان قد أصبح من المعتقد بالنسبة لعدد كبير من المتصلين بالحركة الفنية – وانا منهم – أنه قد أصيب بحالة أشبه ما تكون بتصلب في الشرايين على نحو ما فنقول في البيولوجيا.

وقيمة هذا العمل الذى كتبه محمد جلال واخرجه ابراهيم سالم بعنوان « بحر ورجاله » تكمن بالدرجة الاولى – كما اعتقد – في الدفعة المعنوية الهائلة التى حملها البرنامج ليملأ بها وجدان العاملين في المسرح ولينقذه من التوقف بعد أن كان الجميع – وانا منهم أيضا – نشعر أن مسرح العرائس يعيش في ظل مؤامرة من الصمت .

ومع هذا فان البرنامج بشكل عام قد لايرقى الى مستوى برامج عظيمة قدمها هذا المسرح من قبل مثل « الليله الكبيرة » و « حمار شهاب الدين » .. فالواقع ان البرنامج يأتى مشوبا ببعض النواقص التى لاتعود الى القصور في امكانيات العاملين بل الى التقصير في امكانيات العمل

واول ما يمكن ان يلاحظ هنا هو السؤال الذى كان يلح على وانا اشاهد هذا العرض الممتع ؟ لمن يقدم هذا البرنامج ؟

في اعتقادى ان البرنامج لايمكن ان يكون موجها للاطفال لطبيعة الموضوع – الذى يناقشه العمل – تجاوز مدركات الاطفال بمراحل .. او هكذا اشعر .. ان البرنامج يقدم لنا لونا من الوان الاقطاع يمكن ان نسميه باقطاع الماء .. أو اقطاع السمك يقوم على تحكم وسيطرة أحد المعلمين في سفن الصيد التى يملكها ويكاد يملك العاملين فوقها .. انه يثرى من عرقهم .. ويستلب اموالهم ويرفض اية صلة قد تربطه باحدهم – كالحب والزواج مثلا – ليبقى هو السيد والآخرون جميعا هم ارقاء العمل .. هذا النوع الخاص من الاقطاع الذى لم يعرفه الطلبة – بالقطع – حتى السنة السادسة الابتدائية يمكن ان يكون في تصورى موضوعا شديد الوعورة بالنسبة للاطفال .. ومن هنا فالبرنامج قد يقترب من الكبار بالقدر الذى يبتعد به عن الصغار .. ان البرنامج يدفع لنا بقيمة فكرية عالية يمكن أن نستخلصها ببساطة بعد انتصار الصيادين وسقوط المعلم مدبولى الذى يؤدى به الى التطهير بعد ذلك .. واعنى بهذه القيمة ان البرنامج يقطع بان الثروة في اى مجتمع مصدرها « العمل » وليس رأس المال .. وهى قيمة تنطوى على مضمون سليم في هذا المجتمع الاشتراكى .

هذا المستوى الفكرى الذى يقدمه عمل « بحر ورجاله » ويتجاوز مدركات الاطفال ليخاطب الكبار قد يشوبه – هنا – انه يقدم لنا هذا المعنى العظيم في ظل نفس تفاصيل القصة العادية لاقطاع السمك التى استهلكت – اكاد أقول مسخت – في مئات من القصص القصيرة والروايات والاعمال الاذاعية والتليفزيونية وافلام السينما العربية .. ولا اظن ان مسرح العرائس بتقديمه لنفس القصة – ولا أقول لنفس الموضوع – يمكن ان يكون اكثر ابهارا من وسائل الاداء الاخرى التى تعرضت له من قبل مثل السينما والتليفزيون .

اقرب الامثلة على هذا ان برنامج « بحر ورجاله » كان في الاصل خماسية اذاعية ثم تحولت على يد المؤلف والمخرج الى برنامج عرائس استرد بها هذا المسرح انفاسه بعد ان تقطعت او كادت ..

ولقد ظلت الصفة الاذاعية تطغى على البرنامج حتى بعد ان تحول الى عرض عرائسى .. فتقطيع المشاهد والنقلات .. واستحضار الحدث والتمهيد لقدوم الشخصيات او الانتقال اليها كل هذا يتم بطريقة اذاعية أكثر مما يتم بطريقة درامية او – حتى – عرائسية .

ثم كان طغيان الكلمة بعد هذا على البرنامج صفة أساسية من صفات النص الاذاعى اكثر منها صفة لنص عرائسى يعتمد اساسا على السيناريو الذى يقوم على التلخيص والتركيز في الكلمة والاتساع والرحابة في الحركة والصورة .

ان من بديهيات العمل في مسرح العرائس – وانا لا أحب ان انسى بمثل هذه الكلمات التى استهلكت – ان امكانيات العروسة تبدأ من حيث تنتهى امكانيات المسرح البشرى .. بمعنى ان العروسة في النهاية هى الشىء الوحيد الذى يمكن ان يجسد الخيال الجامح للكاتب والفنان .. وكان من أهم ملامح القصور في هذا العمل انه افقد العروسة وظيفتها الاساسية حتى أصبحت مسخا للحركة التى يمكن أن يقوم بها الانسان .. اننا نستطيع ان نسمع هذا البرنامج – كما قدم – من الاذاعة فلا يفقد بفقدان الرؤية شيئا من قيمته .. كما يمكن لهذا البرنامج ان يقدم من خلال المسرح البشرى فيصبح اكثر وقعا وتأثيرا .. ومعنى هذا بعبارة أخرى ان صفات النص العرائسى الذى يقوم على الخيال المطلق والاستغلال لامكانيات العروسة لم يتحقق تماما في هذا البرنامج

ومع هذا يبقى البرنامج محتفظا بقيمة فنية وفكرية عالية تتجاوز ما قد يشوبه من الملاحظات ..

وقد يشفع للمؤلف – هنا – انه لم يكن يوما كاتبا مسرحيا بل كان صحفيا واديبا يكتب الرواية والقصة والتمثيلية .. اما المسرح فهو عالم اخر لم يطرق ابوابه محمد جلال بعد وان كان يقترب منه في حب وخوف معا .

وقد توفر على هذا البرنامج مخرج قديم من مخرجى مسرح العرائس هو ابراهيم سالم .. واعتقد ان هذا البرنامج قد خرج بجهد عظيم منه لأننى أعلم كيف يعامل ابراهيم سالم في مسرح العرائس ... وهو مسرحه !!

لقد حاول المخرج ان يقدم لنا في هذا البرنامج كل اشكال التجديد في المسرح ابتداء من استخدام الممثل البشرى الى استعمال عرائس الجوانتى والقفاز .. وكان من الواضح ان النص بين يديه – وهو نص محدود القيمة عرائسيا – قد حدد امكانيات الخيال والابتكار عند المخرج .. ومع هذا فقد قدم لنا ابراهيم سالم عرضا ناجحا لا يمكن ان يؤخذ عليه الا بعض الهنات البسيطة التى لا ترقى الى مستوى الاخطاء كاسرافه في استخدام الجوقة البشرية حتى كانت تبدو العروسة الى جوارهم وهى مسخا مشوها ضئيلا ... وطمس معالم الشخصيات ووجوه العرائس بالاضاءة الباهتة غير المشرقة .. اما العيبين الرئيسيين في هذا العرض فاولهما عيبه ينصب على الديكور الذى لا يرقى الى مستوى ديكورات مسرح العرائس واحب ان أشير هنا الى تلك الكتلة العالية القبيحة على يسار المسرح التى استغلت كربوة يجلس فوقها المعلم مدبولى وكبار اللاعبين .. ان ضخامة الكتلة التى تبتلع ثلث حجم المسرح طمست حجم العروسة الى جوارها .. أما أخطر عيوب هذا البرنامج فهو التسجيلات الاذاعية للاغانى والحوار التى قام بها المخرج الاذاعى محمود يوسف وهذه التسجيلات من أهم العوامل التى أسهمت في افساد الاغانى والحوار في هذا العرض حتى ان ٥٠ في المائة على الاقل من حجم البرنامج لم يصل الى سمعى .. ان محمود يوسف قدم لهذا البرنامج هدية رديئة هى أقبح ما سمعته من تسجيلات مسرح العرائس في حياتى .

ومع هذا يبقى برنامج « بحر ورجالة » عملا مشرفا يقدم لنا مؤلفا مسرحيا جديدا هو محمد جلال ومخرجا يصر على ان يقدم لنا عملا جديدا – رغم اننى احس ان ما يراد له غير ذلك – ومجموعة من الفنانين منهم جمال الموجى وابراهيم حواس ورفعت الشربينى ونجلاء رأفت وعبد الرحمن عرنوس وعادل ابراهيم وفكرى امين وهم يملكون من الاخلاص لفنهم ما مكنهم من تقديم عمل فنى جيد.

محمد بركات



محمد جلال

أنا مين ؟

أنا صورة لكن محضورة
في الماضي وعمري كبير
صاحبي أصبح في الصورة
معدود بين المشاهير
أنا مين يا اللي انت شايفني
بالعين من غير تفسير
خد بالك .. إنت عارفني
من إمتى السر في بير ؟

إعداد : ابن عروس

مطلوب منك أن تنظر للصورة .. وتقرا الكلام الذى معها .. واذا كنت قوى الملاحظة فستجيب على السؤال الذى تطرحه الصورة عليك ..

اذا أجبت على سؤال ((أنا مين))ابعث به الى الكواكب فى نهاية الحلقات وعددها ١٦ صورة واكتب على الظرف مسابقة ((أنا مين))

- الفائز الاول اشتراك فى الكواكب لمدة عام
- الفائز الثانى اشتراك فى الكواكب لمدة ٦ شهور
- الفائز الثالث اشتراك فى الكواكب لمدة ٣ شهور
- من الرابع الى العاشر اشتراك فى الكواكب لمدة شهر



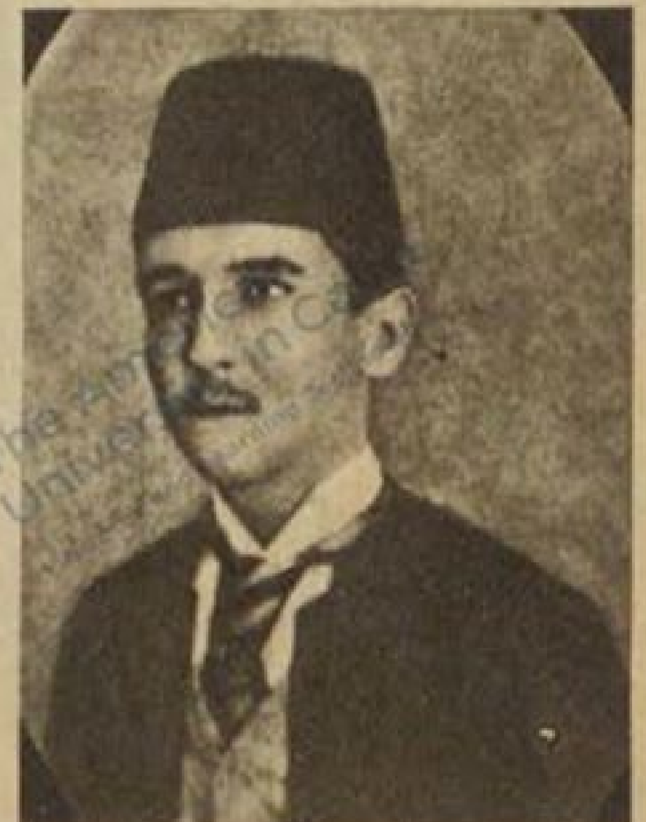
اقولكو الحق ؟.. عندى واد وبنت كمان
الواد ((لسانى)) بيتمايل ولا الكروان
ويقول يا انسان يا قلب ياروح ويا وجدان
والبنت حنجرتى معدنها دهب رنان
لو قالت الاه يقوم الليل لها سهران
ولولا خوفى على اسمى من الاعلان
لكنت اوضح وخلى المستخبى بيان
لكن كفايه كده . ياصحبه ياخلان
أنا ((أم)) من غير ما اخلف بنت او صبيان



قامت زمان شهرتى
على عود من الكبريت
رمسيس عرف حضرتى
فوق مسرحه جليت
وبعدها صرختى
خلت لى اسم وصيت
اصرخ ف بنت التى ..
يقع بياض الحيط



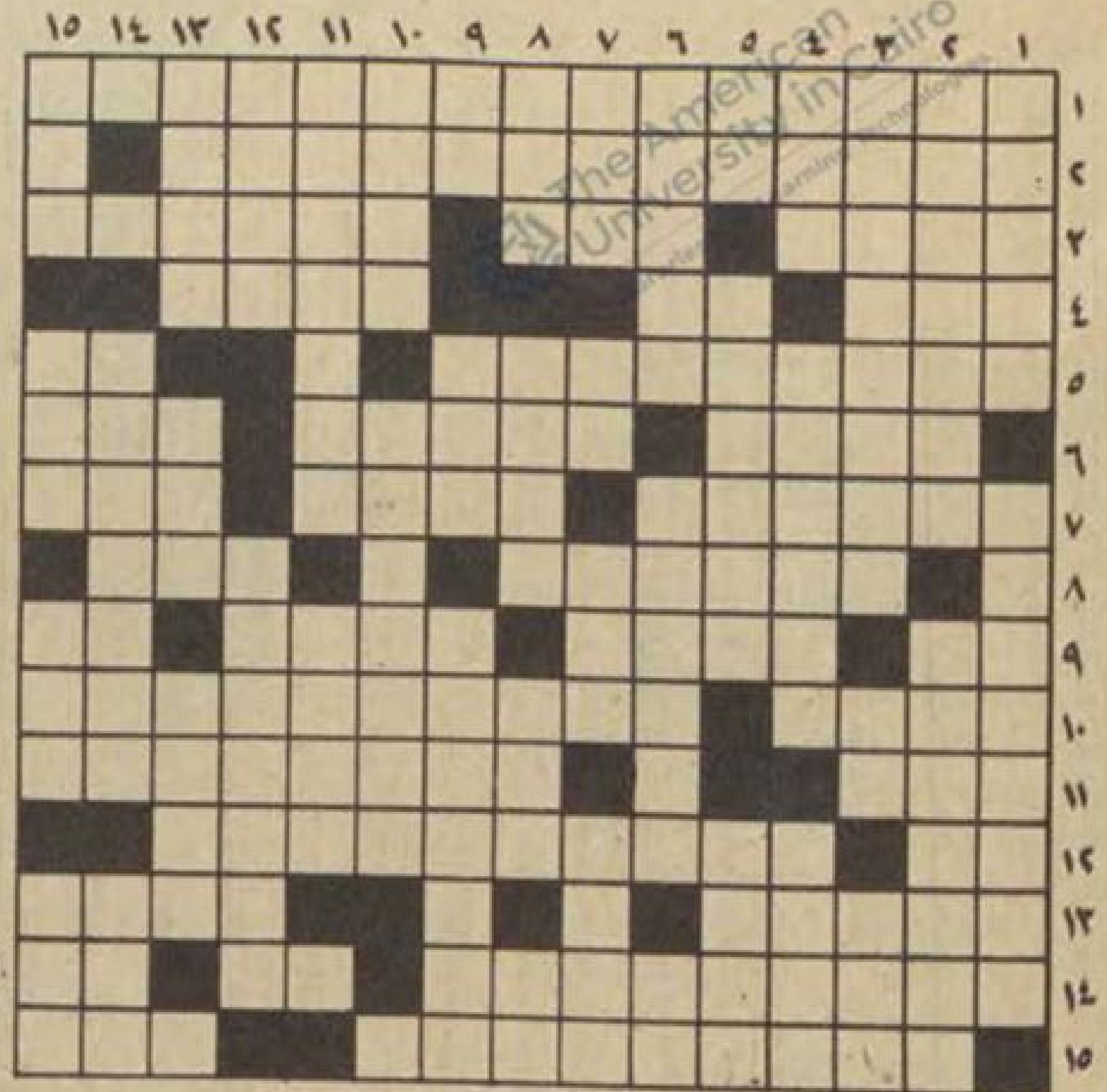
انا محسوبكم ابدا ..
لا .. مش حنطق اسمى
وافتكروا اما بغنى
لابس زى الرسمى
ايه يرقص فى ايديه
ايه بيخيل على جسمى
اجمل ذكرى هنيه
لما ف عزموا اسمى
باعونى بازازه
واتخلدت برسمى



من يوم ميلادى للسنادى ميه
ياللى عشقتوا كلمتى العربيه
انا كنت شاعر والمجال قدامى
مفتوح ولكن كلمة الفروسيه
فضلت على لسانى وانا متكتف
عمال استف شعر للخديويه
لحد مافاض بيا رحت مغنى
والشعب لما سمعنى رد عليه
البلبل الحيران عرف فين عشه
بعد القصور اتهنى بالحريه

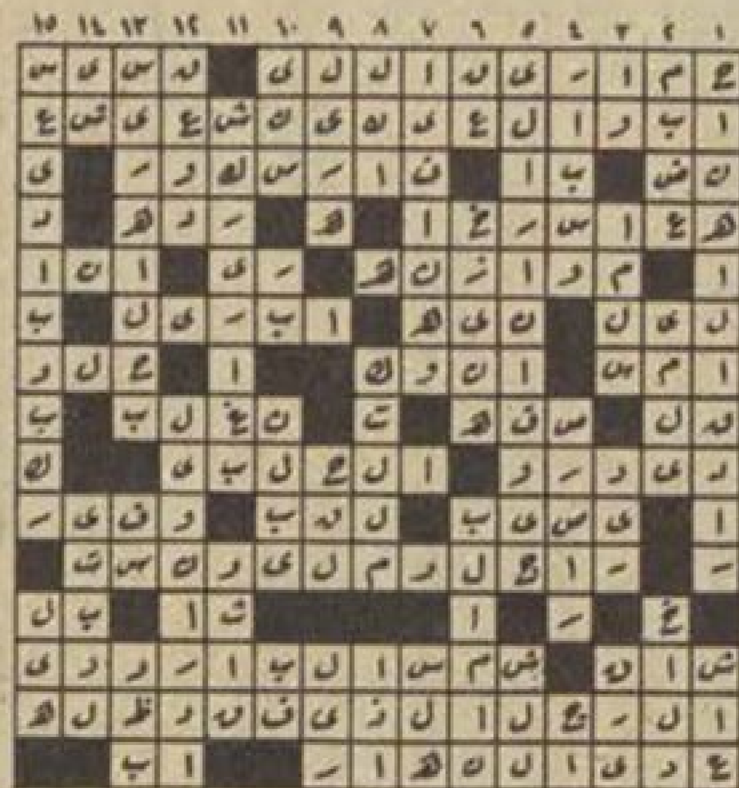
مسابقة الكلمات المتقاطعة

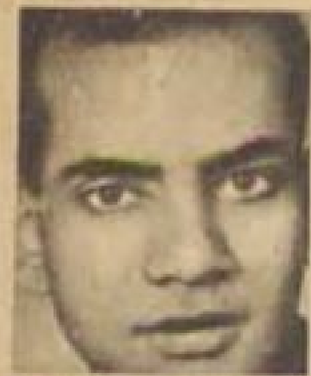
رقم (٩٨)

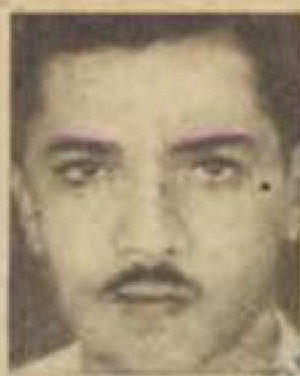


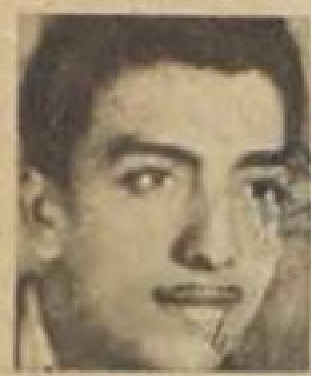
اعداد : ابراهيم عطية

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم (٩٦)




جمعة مصطفى

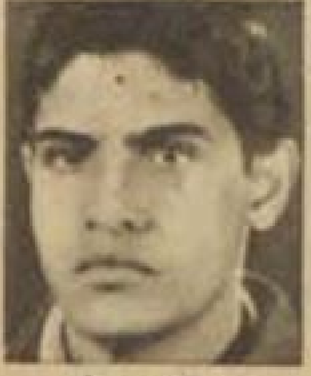

أحمد سليم


محمد البنوكى


على حسن


أمين خاطر


يحيى كامل


مصطفى على


المعتز بالله محمد

احمد بحر ثابت – كلية الهندسة – اسيوط

محمد محمود رطيل – مدرس بالصاقية – دسوق – كفر الشيخ

عمر هاشم عمر – مدرسة الحجز الابتدائية – الحجز – البلينا – سوهاج

جندى / ياسر محمد حجازى – الوحدة ٩٧١٣ حـ ٣٠

جندى / محمد على منصور – الوحدة ٨٣٤ حـ ١٠

وسيلة محروس – مدرسة الالسن

محمد سامح المصرى – محاسب – مصر القديمة – القاهرة

محمد محمد حسين جبر – كلية التجارة – جامعة الاسكندرية

حسن على حسن – ٣٤ ش محمد ابراهيم – المنيرة – امبابة

امال حسن البحيرى – ش المهدى – امبابة – الجيزة

اسامة محمد هاشم – الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى

محمد عصام احمد علبة – ٢٢ ش طه حمادى – كيلوباترا حمامات – اسكندرية

رجاء الشربينى – ١٩ ش المعز بالله – الزيتون – القاهرة

عبد المعبود شفيق عبد العزيز – ١٤١ ش كامل صدقى الفجالة سابقا – القاهرة

مهندس / كمال نصيف صليب – شركة الاسكندرية للبترول – المكس – اسكندرية

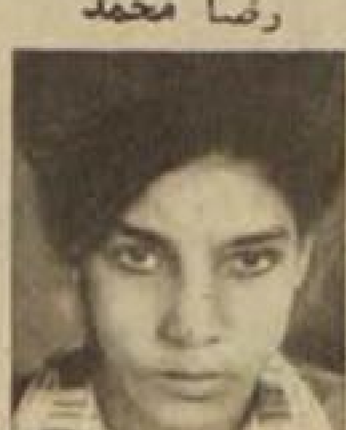
سمير على الجمل – ٤ ش ابو المحاسن – منشية البكرى – القاهرة

سمير ميخائيل يوسف – شركة النيل للادوية – فرع الاسكندرية

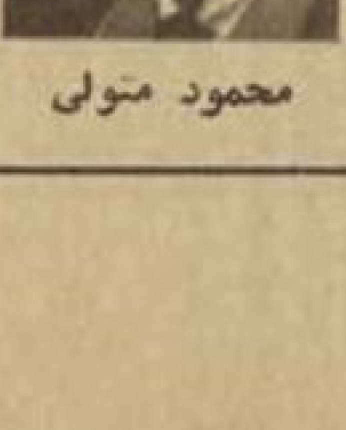
فاطمة ابو المعاطى فرج الله – كفر الاطرش – شربين – دقهلية


سليم كامل


رضا محمد


سناء مستور


محمود متولى



افقيا :

١ – مسرحية لموليير .

٢ – مخرج وممثل ايطالى .

٣ – يزيد – سرق – يصيبه .

٤ – اسد – حرفان متشابهان بلدة فى محافظة الشرقية «معكوسة» .

٥ – ممثلة مصرية – سارق .

٦ – كثير – مدينة هولندية مقر محكمة العدل الدولية – من الاقمشة .

٧ – رياضة هندية – اخفقا – فى السماء .

٨ – ملكة عربية قديمة – نوع من الخشب .

٩ – حرف جر – ماركة ترانزيستور «معكوسة» – ضعف – نوع من الجبن .

١٠ – عملة عربية – اغنية لمحرم فؤاد .

١١ – من الموازين – اغنية لعبد العزيز محمود .

١٢ – ضمير مذكر – ممثل مصرى

١٣ – من اسماء الاسد – مدينة فى محافظة الغربية « معكوسة » .

١٤ – ممثلة امريكية – أحد الوالدين – اترك .

١٥ – شاعر عباسى – من حروف الهجاء .

راسيا :

١ – مادة مخدرة – مرحلة من عمر الانسان .

٢ – مدينة انجليزية – عاصمة قبرص .

٣ – ممثلة امريكية – لفظة الم – ساكنو الصحراء « معكوسة » .

٤ – بساتين – الممثل الراحل... باريمور – بيت الاسد .

٥ – جمع جرة – فى السيرك – رويدا .

٦ – وينصت – خليج مصرى – للتعريف .

٧ – بداية – حرف عطف – سوى « مبعثرة » – من الالوان .

٨ – زبد « مبعثرة » – بلدة فلسطينية – حروف متشابهة – اداة تخيير .

٩ – حرفان متشابهان – عسل « معكوسة » – المبجل .

١٠ – احدى القارات – التخويف .

١١ – جمهورية افريقية – نشيد .

١٢ – يمتاز برواياتها الشعب المصرى – صحيفة مصرية يومية .

١٣ – لحفظ القطن – من الطيور – لئيم حقير .

١٤ – الزعيم الراحل باتريس... – يتساقط فى الصباح المبكر .

١٥ – فى الفم – شهر هجرى – نوع من التعامل التجارى – يستعمل لاجتذاب الاسماك .

لقطات


هند رستم


ناهد شريف

سعد الدين توفيق

● فى الموسم الماضى ظهر مخرج جديد هوعبد المنعم شكرى. رأينا أول أفلامه « شهر عسل بدون ازعاج » الذى مثلته ناهد شريف مع حسن يوسف وامين الهنيدى ومحمد عوض . وهوفيلم فكاهى لطيف لا بأس به ، ولكنه ليس تحفة فنية . واثارهذاالفيلم ضجة غير عادية لان ايراداته كانت اكبر ايرادات حققها فيلم من القطاع الخاص فى الموسم الماضى . وفى هذا الموسم رأيت فى عرض خاص فيلمين جديدين لعبد المنعم شكرى اولهما « مجرم تحت الاختبار » تقوم ببطولته نيللى وحسن يوسف وسهير الرشدى وحسن حامد ، ولاحظت أن المخرج سار خطوة الى الامام . اما فى ثالث افلامه واسمه « صباح الخير يا زوجتى العزيزة » فقد سار خطوات واسعة الى الامام وقدم فيلما فكاهيا بديعا حقا . وعلى الرغم من ان نهاية الفيلم لم تعجبنى بعض الشىء ، الا ان الفيلم يعالج مشكلة حقيقية يواجهها كل عروسين فى بلدنا . فنحن نرى سامية (نيللى) وعريسها حسن (صلاح ذو الفقار) يعيشان فى سعادة وحرية الى ان يصل مولودهما الاول هانى . ويقدم الفيلم الحلول المختلفة التى جربها العروسان بلا فائدة . والفيلم متقن الى درجة تلفت النظر خاصة وان مخرجه جديد كما ان كاتب السيناريو ـ وهو سامى امين ـ جديد ايضا وهذا هواول سيناريو يكتبه . وفى هذا الفيلم سترى نيللى جديدة لم ترها من قبل . ستراها مع صلاح ذوالفقار كعروسين حقيقيين ، يمثلان ببساطة بلا تكلف بلحلحة . وهذا النوع من الافلام الذى يعالج مشكلة حقيقية بطريقة جادة وباسلوب فكاهى غير متبذل نادر جدا عندنا. وقد ذكرنى هذاالفيلم بتجربة اخرى بديعة قدمها لنا عاطف سالم منذ بضع سنوات فى فيلم « ام العروسة » الذى قامت ببطولته سميرة احمد مع عماد حمدى وتحية كاريوكا وحسن يوسف ومديحة سالم . وكان تحفة بكل معنى الكلمة . ولكنه لم يحقق نجاحا تجاريا يعادل نجاحه الفنى ربما لانه لم يكن قائما على التهريج !

● الفنان يتطور بسرعة . ولهذا فانه عندما يعرض التليفزيون فيلما من أفلام زمان فى سهرة الثلاثاء ويدعو أحد نجومه ليقول للمشاهدين كلمة عنه يخجل ويعتذر بلطف لمقدمة برنامج « سهرات الاسبوع » قائلا انه تطور كثيرا الان ولا يجب ان يرى الناس كيف كان تمثيله زمان . هذا هو ما يحدث عادة . أما فى هذا الاسبوع فحدث شىء مختلف جدا . لقد رأيت فى احدى سهرات التليفزيون النصف الاخير من فيلم قديم لسعاد حسنى هو « اشاعة حب » الذى مثلته مع عمر الشريف ويوسف وهبى وهند رستم واخرجه فطين عبد الوهاب . وفى اليوم التالى شهدت فيلما جديدا لسعاد فى عرضه الاول وهو فيلم « التلميذة والاستاذ » . وهو على فكرة رابع فيلم يعرض لسعاد حسنى فى هذا الموسم ! .. وخرجت من الفيلم وانا اتساءل: هل تعتقد سعاد عندما ترى هذين الفيلمين انها تطور فعلا ، وانها تنضج ، وانها تسير من حسن الى احسن؟! انا اعرف جواب هذا السؤال . وانت ايضا تعرفه . ولكن هذا ليس هو المهم . بل المهم هو هل تعرفه صاحبة الشأن ؟ .. هل هى حقا راضية عن نفسها ؟ .. واذا لم تكن راضية فما الذى ستفعله لكى ترضى عن نفسها ؟.. هذا قرار صعب . يحتاج الى شجاعة والى ارادة قوية .

● بمسرحية « بحر ورجاله » لمحمد جلال بدأ مسرح عرايس القاهرة مرحلة جديدة . فهى ليست مجرد مسرحية مسلية فيها غناء وفيها رقص . وانما تقدم للمتفرج قصة جيدة تكشف الاقطاع والاستغلال فى جو الصيادين والبحارة والميناء . ثم انها تستغل ايضا ولاول مرة ثلاثة عناصر ، هى عرائس «الماريونيت» التى يحركها اللاعبون بخيوط ، وعرايس القفاز « التى يديرها اللاعبون بايديهم » ويشترك مع هذين النوعين من العرايس ممثلون يتحركون على المسرح . بل انه حدث فى بعض المشاهد ان كان الحوار يجرى بين الممثلين والعرايس ! .. وهذه تجربة فنية جريئة تستحق التقدير وكنت افضل الا تكون هذه النقلة فى حياة مسرح العرايس مفاجئة وسريعة بهذا الشكل . فقد كان فى مقدور المؤلف ، وهو قصصى بارع ، ان يضع فى مسرحيته مواقف فكاهية تكسر من آن الى آن حدة التوتر الذى عاشه المتفرج مع تطور القصة . وقد حاول الممثلون ان يحققوا هذا بحركاتهم حينا وباصواتهم حينا آخر . وكان من الممكن ايضا ان نجعل بين شخصيات العرايس واحدة على الاقل تمثل الجانب الفكاهى . اذ يجب الا ننسى ان جمهور هذا المسرح قد تعود حتى الان على اللون الاستعراضى والفكاهى . ثمة ملاحظة اخيرة ، وهى ظهور اللاعبين فى نهاية العرض على خشبة المسرح لتحية الجمهور وكان كل لاعب ولاعبة يرتدى زيا يختلف عن الآخرين . الا يوجد زى لهؤلاء اللاعبين ؟ .. كم يتكلف هذا الزى ؟ .. لماذا يبدو مسرح العرايس فقيرا الى هذا الحد ؟.

بريد اللقطات

فرج كمال الدين . بنها : لا يا أخى . ليس اسم الفيلم « قفة ام اسماعيل ». وانما هذا الاسم قصدت به ان المخرج ترك الخط الرئيسى فى القصة وغرق فى تفاصيل كثيرة ليست مهمة . ومنها قفة الكعك الذى صنعته ام اسماعيل لابنها المسافر الى أوربا . وكانت لهذه القفة مغامرات عجيبة فى بلاد بره .

سميرة عبد الحق . محرم بك . الإسكندرية: لاأستطيع مع الاسف أن أرد على رأى خجل كاتبه من ان يوقعه باسمه ! .. واشكرك على تقديرك الكريم لهذا الكتاب الذى استقبله كبار النقاد باهتمام وثناء اعتقد انى لا استحقهما . فقد قمت بمحاولة لتقييم فترة مهمة فى تاريخ السينما المصرية . محاولة متواضعة ارجو ان تشجع آخرين على دخول هذا الميدان وسد هذا النقص فى المكتبة العربية . ولعلك تذكرين ان الدكتور طه حسين اهدى احد كتبه الى : الذين لا يعملون ويؤذى نفوسهم أن يعمل الناس !!

شكرى فهيم . اسيوط : هذه الفنانة لا تحب النقد . وعندما تعيد اليوم قراءة الراى الذى ابديته منذ سنة ستدرك انه كان سليما بدليل ان الذى توقعته يومئذ حدث فعلا بعد ذلك .

أغنية للناس

يارب الناس
فى عيد الاس

اشوف الورد متقطر
ودايب فوق خدود الناس

تشمه النسمه
تتعطر

بانفاس الورود والناس
واشوف النيل بيتمخطر

دهب سايل
نغم للناس

يصب الغنوه فى العالى
يفرع منها ميت موال

يقول عمى
يقول خالى
وينساب الكلام سلسال

●

انا الياسمين
لناس باسمين

قلوبهم فل
لا نار ولا غل

مدام عايشين
وف البساتين

جداول عطر
بتسقى الكل

انا الياسمين
انا الياسمين

●

ويتمد البساط سندس
يشيل القمحة والنرجس

وندر
يطلع النوار

وموال الكلام دوار
ما بين الناس

يارب الناس

●

ونكتب ياما ونسطر
كلام الناس

لكل الناس
وتسرى الكلمة وتعطر

نسيم بلدى
عشان الناس

يشموا الورد متقطر
ودايب فوق خدود الناس

فى عيد الآس
يارب الناس

رسوم : مجدى نجيب



شعر:
أحمد فؤاد نجم








جون لينون



بول ماكرتينى

مذكرات الخنافس

- ابن "البحار" الذى يحمل لقب "سير"!
- بول "الأشول" الذى أصبح مليونيرًا !!
- هاريسون الصغير.. ترددوا فى قبوله !!

« الخنافس » كتاب ل « هنتر ديفيز » سوف ينشر قريبا بالانجليزية ، والالمانية ، والهولندية ، والسويدية ، والنرويجية ، والفنلندية .. وغيرها .. وتنشره الان مجلة « لايف » الامريكية على دفعتين .. مؤلف الكتاب جمع مادته من عشرات اللقاءات واستغرق منه ذلك بضعة أشهر .. ويحاول فيه ان يفسر هذا اللغز .. لغز الشبان الاربعة الذين اصبحوا حدثا عالميا .. وجلبوا لبلدهم ثروة استحقوا من اجلها ان يحصلوا على ارفع الاوسمة .. وتقدمها اليهم الملكة نفسها ..

لينون

ليفربول ، الميناء التجارى الضخم والذى يقع فى وسط غرب الجزيرة البريطانية .. به فنانات من ابناء « ويلز » ومن الايرلنديين .. والمعروف عن الايرلنديين هناك انهم « ظرفاء » .. وعن « الولش » — ابناء ويلز — انهم يجيدون الغناء .. وقد قدمت « ليفربول » الى عالم الفن بعض النجوم واشهرهم « ركس هاريسون » ..

واذا كان نجم ليفربول نفسها قد خبا كثيرا نتيجة لازمة القطن فى النصف الاول من هذا القرن .. فقد رجع اسمها يتردد على كل الافواه عندما لمع فى سماء الفن « جون لينون » .. و (بول ماكارتنى) .. و « جورج هاريسون » .. و « رنجوستار »

اما والد « جون لينون » فكان بحارا .. تزوج أمه بعد صداقة ١٢ عاما .. وولد « جون » عام ١٩٤٠ اثناء « معركة بريطانيا » وخلال احدى الغارات الجوية .. واضيف الى اسمه اسم (ونستون) تفاؤلا بالسياسى الكبير المعروف ، والذى كان رئيس وزراء بريطانيا فى ذلك الوقت ..

وانقطعت اخبار زوجها فجأة فقررت جوليا — أمه — ان تتزوج آخر .. ورحلت مع زوجها الثانى تاركة الطفل لخالته .. وقد قال الزوج الاول بعد ذلك انه وقع له حادث جعله عاجزا عن مد زوجته بالمال .. فارسل اليها يقول « نحن فى حرب يا عزيزتى ولك ان تفعلى ما ترين » !

وترى خالته انه عندما بلغ السابعة بدأ يضع مجموعة من الكتب الصغيرة .. مادتها النكت والكاريكاتير وبعض اللوحات والصور المختارة .. ومن القصص التى تناولها باسلوبه هذا فى تلك الكتب « اليس فى بلاد العجائب » .. وكان فى لعبه مع اطفال الحى يحب دائما ان يكون القائد او الرئيس .. ويصفه بعض اصدقائه فى ذلك الوقت بانه كان مشاكسا و « شقيا » .. ويروى هو عن نفسه انه كان يتسلى مع « عصابته » بالخطف .. ومضايقة البنات و « لذلك كان يكرهنى الآباء والامهات والمدرسون .. و « مرة ضبطوا معى صورة خارجة .. وضبطت خالتى تحت وسادتى قصيدة بذيئة ! »

ونتيجة لذلك كله كان فاشلا فى دراسته .. ولا شك انه كان من اسباب سلوكه انه لم يعرف أمه حتى سن العاشرة تقريبا .. وبعد ذلك لم يكن يلتقى بها الا صدفة ورغم انها تقيم فى نفس الحى ..

وعندما شاهد زوجها الثانى لم يستطع ان يحبه ورغم انه كان رجلا لا يعاب .. على حد قوله .. وفى سن السادسة عشرة حدث شىء ادخل التغيير على حياته .. تغير ناظر مدرسته وقدر الناظر الجديد ميوله فساعده على الالتحاق بكلية الفنون فى ليفربول .. ويقول « جون » عن هذه الفترة « الآن لست نادما عليها .. ثبت اننى المصيب وانهم المخطئون .. كل الذين ادانونى فى ذلك الوقت ما زالوا احياء .. انهم هم الذين فشلوا !.. كانوا — باستثناء واحد او اثنين — مجموعة من الاغبياء .. كنت اعرف اننى سوف احقق ما اريد .. وكانت امنيتى ان اصبح مليونيرا .. ونجما لامعا ! »

وتعلم « جون » العزف على احدى الات النفخ الرخيصة ..

ولم تكن خالته تتحمس للموسيقى الجديدة « الـ .. بوب » ولكنه

الخنافس الاربعة .. كانت لقاءاتهم .. حكاية .. تبدأ بواحد لتصل الى الثانى .. حتى اصبحوا اربعة







رنجو ستار



جورج هاريسون

انجذب اليها .. وادمن الاستماع فى الراديو الى « جونى راى » و « فرانكى لين » ..

ثم حدثت ثلاثة اشياء عام ٥٤ انتجت فرقة امريكية اغنية من فئة الـ « روك اندرول » .. جعلت المراهقين والمراهقات يمزقون مقاعد دور السينما عندما يسمعونها .. بعد ان اضيفت الى فيلم عن الشباب لقى نجاحا كبيرا فى ذلك الوقت .. وفى سنة ٦١ وضع احدهم قطعة من نفس الفئة تمتاز بانه من السهل ان يعزفها اى انسان .. حتى على الآلات الصعبة .. فهى تعتمد على حركات بسيطة جدا ..

اما الحدث الثالث فقد كان « الفيس بريسلى » .. فى شهر مايو ٥٦ سجل توزيع اسطوانته « فندق التنهدات » الرقم القياسى فى ١٤ بلدا .. ويقول « جون » ان بريسلى هو الذى وضعه على اول الطريق فعلا ..

واشترى « جيتارا » قديما وتدرب عليه وكون فرقة من زملائه فى المدرسة .. عزفت فى اولى حفلاتها بدون اجر .. وواصلت ظهورها فى المناسبات وحفلات الاعراس .. واتخذوا لانفسهم ملابس ضيقة وقلدوا « بريسلى » فى « تسريحة الشعر » .. وفى نفس الوقت كانت فرق مشابهة قد بدات تظهر فى كل المدن .. وفى يونيو ٥٧ التقى بـ « بول ماكارتنى » .. ويقول جون : منذ تلك اللحظة بدانا نندفع ..

ماكارتنى

ولد عام ٤٢ فى ليفربول .. كانت امه مولدة وابوه تاجر قطن فى النهار ومن رجال المطافىء بالليل .. اما عن فترة دراسته فقد كان مجدا فيها ولكنه هو الآخر صنع بعض الرسوم القذرة فى وقت من الاوقات .. وضبطتها والدته .. ورغم تقدمه فى الدراسة فانه يقول انه لم يكن يدرى لاى هدف يدرس .. وكان يتمنى ان يجد كفايته من المال والثياب الانيقة .. والنساء .. وكان يتخيل ان مائة جنيه فى الشهر تكفل له ذلك كله واكثر منه ..

وماتت امه بالسرطان وهو فى الرابعة عشرة .. وفقدت الاسرة ايرادها وهى فى اشد الحاجة اليه .. ويعتقد شقيق « بول » ان ذلك الحادث هو الذى غير مجرى حياته فعلا فلم يلبث ان اقتنى « جيتارا » .. على ان « بول » هو الوحيد فى الخنافس الاربعة الذى له اساس موسيقى فقد كان والده يعزف فى بعض الفرق احيانا .

ولما كان « بول » اعسر فقد حول « الجيتار » الذى اشتراه ليلائمه .. ومن ثم جن به جنونا .. كان يعزف حتى فى دورة المياه والحمام .. واعترض والده على الملابس الضيقة وعلى الجيتار وعلى اطالته لشعره .. لكن دون جدوى .. ثم كان اللقاء بينه وبين الفرقة التى يشترك فيها « جون لينون » عام ٥٧ .. ولفتت نظره من البداية الطريقة التى يتميز بها « لينون » فى العزف .. واعجب به « لينون » هو الآخر عندما تحدثا فى الاغانى والموسيقى .. وسرعان ما دعاه للانضمام الى الفرقة .. وكان « ماكارتنى » يصغره بعامين .. ولم يلبث هذا ان اقترح ضم صديق له « من ليفربول ايضا، اصغر سنا .. وكان ذلك الصديق هو ثالث الخنافس « جورج هاريسون » ..

هاريسون

وهو الوحيد بين الخنافس الذى ينتمى الى اسرة لم تصبها الكوارث وان لم تكن غنية .. ولد عام ٤٣ وانطباعه عن مرحلة الدراسة هو ان « كل المدرسين جهلاء » ولكن لانهم اناس متقدمون فى السن فانه ينبغى ان تتصور العكس ! » ويذكر عنه اصدقاؤه انه اطال شعره قبل اى واحد منهم .. اما هو فيقول ان السبب ان والده كان « من باب التوفير » يقص شعر اولاده بنفسه .. وكان يغلبه الكسل فى معظم الاحيان فلا يفعل ! وتقول امه كان يتولى بنفسه تضييق ملابسه على « ماكينة الخياطة » الخاصة بها .. ويعلق هاريسون على ذلك بانه هو وزملاؤه كانوا يعبرون بتلك التصرفات عن ثورتهم على الكثير من التقاليد التى لا يفهمونها ..

ولم يكن يهتم بالموسيقى فى طفولته .. لكن فجأة وهو فى الرابعة عشرة بدأ يرسم بعض آلاتها .. ثم اشترى « جيتارا » من احد زملائه فى المدرسة بثلاثة جنيهات .. ووجد مشقة فى العزف عليه ..

لكنه استطاع بعد قليل من الوقت ان يشترى « جيتارا » كهربائيا بحالة جيدة .. ويقول « هاريسون » كانت والدتى تشجعنى وكانت حكيمة فى ذلك .. فعندما يمنع الوالدان صغيرهما من ممارسة هوايته فانه يمارسها فى السر ..

ويذكر هاريسون انه كان يعزف على الجيتار فى بعض الليالى حتى تدمى اصابعه ..

وفى المدرسة تعرف على « ماكارتنى » وكونا فرقة صغيرة .. وعندما قدمه ماكارتنى الى « لينون » بعد ذلك تردد فى قبوله لصغر سنه .. وكان لينون وماكارتنى قد بدآ يكتبان للفرقة اغانيها الخاصة .. وضمت الفرقة ثلاثتهم وبدات موسيقاهم تأخذ طابعا .. ولكن النوادى المشهورة لم تكن ترحب بامثالهم .. كانت موسيقى الجاز هى التى تسيطر على تلك الاماكن ..

الخنافس كاسم

وفى اغسطس ٥٩ قدموا حفلة فى قبو احد البيوت .. بعد ان نظفوا القبو بانفسهم واشتركت فى ذلك « كنيثا » صديقة ماكارتنى .. والتى تزوجها بعد ذلك .. ونجحت تلك الحفلة وكانوا حتى ذلك الوقت يسمون فرقتهم « كواريمن » وهو الاسم الذى اختاره (لينون) نسبة الى مدرسته .. ففكروا فى اسم جديد وكانت من الفرق التى يحبونها واحدة اسمها « الـ .. كريكتس » نسبة الى حشرة معروفة .. فاختار لينون « البيتلز ــ الخنافس » .. لان الحروف الثلاثة الاولى تكون كلمة « بيت » وهى كلمة توصف بها الموسيقى الجديدة .. ويمكن بالتالى استغلال هذه الحروف استغلالا معينا فى الاعلانات .. لكنهم ظلوا حتى صيف عام ١٩٦٠ يكافحون .. يقول هاريسون : كان معظم طعامنا البيض والتوست مع زجاجات « الكوكا » .. وكان ينقصهم باستمرار قارع طبل ممتاز ..

ولم يلبثوا ان حصلوا على واحد .. وتعاقد لهم احد المتعهدين على حفلة فى « هامبورج »

يوسف جبرا

« والى الاسبوع القادم »

ندوة **الكواكب** مع الفنانين غير المتفرغين

الذين فصلتهم مؤسسة المسرح

- ليس صحيحاً أننا فقط الذين نصرف مرتباتنا من بند الانتاج .. فالمتفرغون يصرفون معنا من نفس البند
- نحن نعمل بعقود تماثل تماماً عقود المتفرغين .. فقد كتبت عقودنا معاً وفي نفس اليوم !
- إنهاء عملنا في المؤسسة يخالف النص القانوني لعقد العمل الذي نعمل به !
- فصلنا بحجة أننا غير متفرغين مع أن عقودنا تسمح بعدم التفرغ !
- أجورنا .. لا تزيد على ٣٪ من ميزانية المؤسسة .. فهل يمثل هذا المبلغ عبئاً ؟
- لماذا يعمل أربعة من الإداريين مقابل كل فنان في مؤسسة المسرح !
- أمر وزير الثقافة بتفرغنا .. ووافقنا على التفرغ .. فلماذا رفضت المؤسسة ؟



الدكتور الاهواني .. رئيس مؤسسة المسرح .. خلال مناقشة الاعضاء غير المتفرغين .. في الندوة التي اقامتها الكواكب

بدات « الكواكب » في الاسبوع قبل الماضي سلسلة الندوات التي فتحت بها حوارا بين مؤسسة المسرح من ناحية وبين مجموعة غير المتفرغين من ناحية اخرى .. وهو الحوار الذي يحاول ان يبحث لهذه المشكلة عن حل . او من الطرق التي يمكن ان تؤدي بنا الى بعض الحلول للمشكلة بشكل ما.

وقد بدات هذه السلسلة من الندوات في الاسبوع قبل الماضي ببيان من مؤسسة المسرح قدمه الدكتور عبد العزيز الاهواني والاستاذ نبيل الالفي واوضحا فيه موقف المؤسسة من مشكلة غير المتفرغين بشكل قاطع .. وفي الاسبوع الماضي التقينا برد غير المتفرغين على النقاط التي اثارها بيان المؤسسة ..

وفي هذا العدد .. نقف ـ بسرعة ـ امام المشكلة منذ بدايتها الاولى .. في محاولة لبحث جذور الازمة ودراسة شكلها القانوني .. وبهذه الحلقة تكون « الكواكب » قد وقفت طويلا امام كلمة غير المتفرغين لتنتقل بعد ذلك ـ بالضرورة ـ الى طرح الحلول المقترحة للمناقشة

... ...

... ...

رئيس التحرير : انتهينا في ندوة العدد الماضي عند الرد المفصل للزملاء غير المتفرغين على النقاط التي اثارها بيان الدكتور عبد العزيز الاهواني والاستاذ نبيل الالفي .. وانا ارى في هذه الوقفة ـ اليوم ـ ان نبحث المشكلة بعد ذلك من خلال بداياتها الاولى ومن وجهتها القانونية .. من يطلب الكلمة ليشرح لنا المشكلة منذ بدايتها الاولى ..

نبيل مجدى : الواقع ان كلمتي الآن لا تمثلني فقط فهي تمثل مجموعة الزملاء لاننا جميعا نشترك في هذا الوضع .. واستطيع ان الخص الجانب الزمني للمشكلة في نقاط محددة .. توضح لنا بداياتها الاولى :

١ ـ يقول الدكتور الاهواني ان الاجور الوحيدة التي تصرفها المؤسسة من بند الخدمات ـ اي بند الانتاج ـ هي اجور غير المتفرغين .. والواقع ان الممثلين المتفرغين جميعا يصرفون مرتباتهم من بند الخدمات ـ اي الباب الثاني الذي نصرف منه نحن مرتباتنا ـ كما ان اخواننا الممثلين المتفرغين يعملون بعقود عمل فنية كتبت مع عقودنا في يوم واحد وبنفس الصيغة بل انها نفس العقود .. ويعني هذا اننا نعمل في ظل نفس القانون الذي يعملون به وفي ظل نفس الظروف .

٢ ـ تم التعاقد معنا واغلبنا من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية ومعهد السينما منذ سبع سنوات بعقد عمل فني مدته ثلاثة اشهر تتجدد تلقائيا للعمل كممثلين بفرق التليفزيون المسرحية تبعا لهيئة الاذاعة والتليفزيون .

٣ ـ استمررنا في العمل المتصل طوال هذه السنوات باخلاص وتفان حملنا خلالها مسئولية نشر الوعي المسرحي في جميع انحاء الجمهورية . واشترك معظمنا في عدد كبير من المسرحيات وقدمنا ليالي وعروضا كثيرة تزيد على ما اشترك فيه او قدمه بعض زملائنا المتفرغين ، كما لم نمتنع مرة واحدة عن الاشتراك في اي عمل فني اسند الينا ..

٤ ـ ضمت فرق التليفزيون المسرحية بقرار جمهوري لمؤسسة فنون المسرح والموسيقى التي تغيرت ادارتها المسئولة ثلاث مرات خلال اربع سنوات ، كان تنظيم العمل بها محل تجارب عفوية غير مدروسة .

٥ ـ ففي سبتمبر ١٩٦٧ صدر قرار رئيس مجلس ادارة المؤسسة بالانابة (الاستاذ سعيد خطاب)

رقم ٢٥١ بانهاء التعاقد معنا ، وتقدمنا بمذكرات طعن فى القرار المذكور كانت محل بحث ودراسة الاتحاد الاشتراكى ثم رئيس مجلس الادارة الجديد فيما بعد (الاستاذ محمود أمين العالم) ولما ثبتت عدم شرعية القرار ، الغى وواصلنا العمل بالمسرح .

٦ – وفى اغسطس ١٩٦٨ أصدر رئيس مجلس ادارة المؤسسة الجديد الدكتور عبد العزيز الاهوانى القرار رقم ٢٦٥ بانهاء التعاقد معنا ولكن بطريقة غير واضحة هذه المرة ، ذلك انه لم يبلغنا بالاستغناء عن خدماتنا وانما أصدر ما اسماه بتنظيم الفرق المسرحية مغفلا توزيعنا على أى فرقة بالمؤسسة واكتفى بحشد اسمائنا فى كشف واحد نص على انه يجوز التعامل معنا عند الحاجة وعلى أن نحاسب فى الاجر باليوم خلافا لما نص عليه عقدنا من دفع الاجر شهريا .

٧ – أن هذا القرار يلفظ مجموعة من طليعة الفنانين الشبان اللذين قامت على أكتافهم هذه الفرق منذ سبع سنوات ، هم ذخيرة المؤسسة عند اعادة تنظيمها وخاصة فى وقت تكاثرت فيه الفرق الاهلية واستقطبت أكثر نجوم المسرح فى مصر .

٨ – هذا القرار استبعدنا من المسرح بحجة اننا غير متفرغين رغم ان تعاقدنا أصلا يسمح بعدم التفرغ بل وامهلتنا الادارة السابقة عندما طلبنا التفرغ لحين وضع نظام للتفرغ نخير على أساسه ، هذا كما انه لم يعرض علينا حاليا التفرغ .

٩ – ان تبرير انهاء التعامل معنا بضغط المصروفات غير صادق ذلك انه فى الوقت الذى صدر فيه قرار توفير أجورنا بتاريخ ١٩٦٨/٨/٢٠ صدر قرار ٢٩٣ بتاريخ ١٩٦٨/٨/٢٥ بزيادة أجور السادة مديرى الفرق واعضاء اللجنة التى أشارت بالاستغناء عنا ، بالاضافة الى مظاهر الاسراف التى ذكرناها قبلا .

١٠ – ان مجموع اجورنا نحن الممثلين غير المتفرغين لا تمثل الا نسبة ٣ ٪ من ميزانية المؤسسة هذا فى الوقت الذى تضخمت فيه أجور الوظائف الادارية فى المؤسسة بشكل خطير أصبحت تمتص فيه أكثر من نصف ميزانية المؤسسة ، وزاد عددهم بحيث وصلت نسبتهم الى الفنانين ٤ : ١ . هذا فى الوقت الذى يدير فيه فرقة الريحانى منذ أربعين عاما شخص واحد وهو مثل ينطبق على كل الفرق الاهلية .

١١ – ان متوسط اجر الفرد منا أقل من أجر الكمبارس ويرجع قبولنا لهذا الاجر الى صفة الدوام والثبات فيه ، حيث ان نظام أجورنا شهريا ، وهو ماكسبت من ورائه المؤسسة توفير مبالغ كبيرة وفى نفس الوقت احتكار جهودنا وذلك لان مجموع اجر الفرد منا فى السنة يتقاضاه الممثل الضيف الخارجى عن مسرحية واحدة ، بينما يقوم كل منا مقابل هذا الاجر بالعمل سنويا فى مسرحيتين وأحيانا ثلاث مسرحيات . هذا بخلاف اعادة عرض المسرحيات المكررة فى موسم الصيف .

١٢ – ان المؤسسة بهذا القرار تدعى وضع نظام للعمل على أساس التفرغ فقط ، ولكن حقيقة الامر ان التفرغ لم يتحقق فى المؤسسة على الاطلاق ودليلنا على ذلك ما يأتى :

ا – السيد رئيس المؤسسة أستاذ غير متفرغ بالجامعة .

ب – السادة مديرو الفرق المسرحية اساتذة فى المعاهد الفنية فضلا عن قيامهم بالاخراج والتمثيل بفرقهم أو بفرق بعضهم البعض ، هذا بالاضافة الى قيامهم بالتمثيل والاخراج بالاذاعة والتليفزيون والسينما .

حـ – قطاع الدراما هو القطاع الوحيد الذى ينادى فيه بالتفرغ مع ان غير المتفرغين فيه عددهم ٣٤ فردا أجورهم الشهرية ٨٠٠ جنيه فقط . هذا فى الوقت الذى لم يطبق فيه نظام التفرغ بقطاعى الموسيقى والاستعراض علما بأن معظم العاملين فيهما من غير المتفرغين . (موسيقيين وراقصين) وعددهم أكثر من ١٥٠ فردا ميزانيتهم ١٢٣ الف جنيه

د – الزملاء الممثلون بقطاع الدراما المتفرغون أغلبهم غير متفرغ حقيقة ، والادارة تعلم ذلك وتكتفى بما تحت يدها من اقرارات تفرغ على مسئولية اصحابها ، وحتى المتفرغين منهم للمسرح يعمل فى الاذاعة والتليفزيون ، وهى مجالات رزق حرمنا نحن غير المتفرغين من العمل فيها لمدة أربع سنوات عند بداية تعاقدنا مع فرق التليفزيون المسرحية (بقرار من مدير عام هيئة الاذاعة والتليفزيون) الامر الذى جعل اجور زملائنا حديثى التخرج اضعاف اجورنا فى الاذاعة والتليفزيون فضلا عما منحته لهم هذه الفرصة من الشهرة التى توفر لهم العمل المستمر .

هـ – ان التفرغ لم يكن يوما مصدر استقرار ذلك انه سبق انهاء التعامل مع مجموعة من الزملاء المتفرغين دون أن تكون هناك ضمانات لمن يعولون الاسر بعد ان استقالوا من أعمالهم السابقة لطلب التفرغ . وما زال من يتفرغ يعرض أسرته لنفس المأساة دون أى ضمانات استقرار مكفولة كعلاج أو معاش .

و – ان السادة اعضاء اللجنة التى افتت بالاستغناء عنا ، تصرفاتهم موضع مخالفات ادارية ومالية تستوجب المساءلة بل ولا يتفق معها وضعهم فى موقع يتحكمون منه فى مصائر الافراد .

ز – ان القرار رقم ٢٦٥ الذى نتظلم منه موضع شكوى من جميع المتفرغين الامر الذى استوجب معه اصدار قرار رقم ٣٠١ بتاريخ ١٩٦٨/٩/٧ بتشكيل لجنة لفحص التظلمات العديدة المقدمة من العاملين الذين شملهم ذلك القرار وهذا دليل على ان القرار معيب وغير مدروس .

أخيرا ان التنظيم الذى يخدم النهضة المسرحية يستلزم اعادة تقييم جميع العاملين فى المسرح لاستبقاء الصالحين حتى وان كانوا غير متفرغين واستبعاد غير الصالحين حتى وان كانوا متفرغين مع ضرورة تصفية التخمة الواضحة فى الاداريين ، وعلى ان يوضع بعد ذلك نظام للتفرغ نخير على أساسه . وبهذا يستوعبنا التنظيم ولا يفقد المسرح حياة من العرق أسهمت فى بنائه باخلاص منذ انشاء الفرق مع سبع سنوات مضت .

ولحين وضع هذا التنظيم الامثل الذى يجب ان يضمنا نقترح الحلول الآتية لتدبير اجورنا خلال هذا الموسم :

١ – الاستعانة بالمخرجين المعينين بالمؤسسة فقط وبدون صرف أجر اضافى لهم عن الاخراج .

٢ – استعمال الديكورات والملابس الموجودة بالمخازن دون عمل جديد منها .

٣ – عدم التعاقد مع أى نجم من الخارج ، والاكتفاء باعضاء الفرق بعد التوزيع الجديد .

٤ – الاستغناء عن استخدام الكومبارس .

رئيس التحرير : هل هناك استكمال لهذا الجانب من جوانب المشكلة .

عبد الفتاح شعراوى : نعم .. أريد لو سمحتم لى ان أشرح جانبا من ذلك العقد الذى عملنا بمقتضاه والذى تقول المؤسسة اليوم أننا لا حق لنا للعمل بموجبه .. ينص العقد على الآتى :

البند الثالث : يلتزم الطرف الثانى بأن يخصص كل نشاطه للعمل باذاعة الجمهورية العربية المتحدة وبأن يقوم بعمله فى أى ساعة من ساعات النهار والليل وفى أى ناحية من نواحى ج.ع.م. او البلاد الاخرى التى تقرر الاذاعة اقامة حفلات الفرقة بها .

البند الخامس : يلتزم الطرف الثانى بالامتناع عن القيام بأى عمل تجارى متعلق بمهنته سواء لحسابه أو لحساب غيره ما دام هذا العقد قائما ، كما يلتزم بعدم الارتباط فى خلال مدة هذا العقد بأى تعاقد من شأنه ان يتعارض أو يخل بقيامه بتغيير التزاماته

وكان قبولنا لكل هذه الشروط مقابل ما جاء بالبند السابع الذى نص على أن يلتزم الطرف الاول بأن يدفع للطرف الثانى مكافأة شهرية ويعنى هذا قيامنا بالعمل سنويا فى مسرحيتين وأحيانا ثلاث مسرحيات بخلاف اعادة عرض المسرحيات فى موسم الصيف مقابل اجر سنوى كان يحصل على نفس قيمته زميلنا الممثل الضيف مقابل عقد التمثيل فى مسرحية واحدة دون ارتباط دائم بالمسرح .

واليوم يتم استبعادنا من الحركة المسرحية باسم التنظيم الذى انتظرناه سبع سنوات وبدعوى ضغط المصروفات مع ان فى المؤسسة أوجه اسراف احق بتوجيه العناية . وطلبا للتفرغ الذى لا يطبق فى المؤسسة . والمؤسف حقا انه رغم تكرم السيد الدكتور وزير الثقافة بالتأشير على شكوانا بالتفرغ ورغم تقديمنا طلب التفرغ للعمل فى المؤسسة حيث مكان عملنا الطبيعى فان السيد الدكتور رئيس مجلس الادارة يصر على الا يشملنا نظام التفرغ الذى سيوضع للمؤسسة ويأبى أن يرجع عن قراره بانهاء التعامل معنا لحين اجراء التنظيم وجدير بالذكر اننا قد اقترحنا على سيادته ان نقوم حاليا خلال تلك الفترة بتقديم عروض مسرحية لا تكلف ميزانية انتاجها غير أجورنا الشهرية وهى ٨٠٠ جنيه فقط وبهذا نكون قد شاركنا فى زيادة انتاج المؤسسة واسهمنا فى منع الاسراف ويتم ذلك كالآتى :

١ – استخدام أحد النصوص الموجودة طرف المؤسسة ومدفوع ثمنها من قبل .

٢ – قيام أحدنا بالاخراج ممن سبق له تجربة الاخراج فى المؤسسة او يتولى الاخراج أحد السادة المخرجين المعينين بالمؤسسة بدون اجر اضافى .

رئيس التحرير : أعتقد أننا وقفنا الآن بما فيه الكفاية امام جميع جوانب المشكلة واعتقد أن غير المتفرغين قد استكملوا بهذا شرح موقفهم كاملا . ومع العدد القادم تنتهى هذه السلسلة من الندوات برد المؤسسة على ما قد يكون هناك من نقاط تستوجب المناقشة أو التوضيح .. وفى نفس هذه الحلقة أيضا – حلقة العدد القادم – سنعرض للحلول التى سنصل لها معا لنرى أيها يمكن الاخذ به .. شكرا .

محمد بركات

« البقية فى العدد القادم »

رجل "مغمى" عليه



رسوم مجدى نجيب

شعر برغبة جامحة في أن يسقط مغشيا عليه . دارت عيناه هنا وهناك . اهتزت المرئيات أمام عينيه .. تحركت النافذة الوحيدة في المبنى الابيض الضخم . أخذت تتراقص وتتثنى كراقصة مبتدئة . تحرك هو في مكانه على ناصية الشارع . لم يتحرك سوى خطوات قليلة . عاد بعدها الى مكانه دون أن يدرى . عادت النافذة تهتز وتتلوى . حركتها هذه المرة عنيفة صاخبة . لو اطلت عليه منها سينسى لها كل شيء.. قالوا له عنها الكثير . هو أيضا قال لنفسه عنها الكثير . لو ظهرت لك ستزول كل متاعبك . وآه لو نزلت بنفسها اليك وحدثتك . ستصاب الارض بزلزال هائل . ستغسل الارض وجهها .. سيعود كل شيء الى مكانه الحقيقي . وانت .. ستجد نفسك مرة أخرى في بيتك مستريحا .. هانئا ستعيش في بيتك مرة أخرى سيخرج الثعبان منه . سيجرى هاربا مذعورا .. هائما على وجهه .. وأبدا لن يعود اليك . لن يتسلل الى مخدعك . لن يزعجك . ولن تجد نفسك بلا منزل ولا مأوى. أبدا لن ترقص الافاعى ويحرك الذئب انيابه طربا وسعادة .

قبل ذلك .. كثيرا مافكر في أن يحمل فأسه ويطرده من بيته..ومن أرضه كلها . بل انه أقسم امامه .. وأمام كل الثعابين والافاعى والذئاب انه لابد سيهجم عليه ويمزقه اربا اربا . قالوا له أن الذئب الكبير يحميه لم يهتم ولم يعبأ . لكنه حين قبل منه التحدي.. وجد نفسه مطرودا من المنزل الذى أواه اليه أحد اقاربه ،قريبه أيضا طردوه من منزله .

آه لو ظهرت الان بنورها الاخاذ. لن يطلب منها سوى أن تجيب عن الاسئلة التى تدور في رأسه صاخبة هادرة . لماذا ؟ وكيف ؟ ومتى ؟ واين ؟ وهل ؟ أدوات الاستفهام جميعها اصبحت تعشش في رأسه وتطن في أذنه . قبل ذلك بحث عن اجابات لهذه الادوات في « بار الامل » الذى كان يتردد عليه ، لكنها خرجت معه من«البار» وعادت الى رأسه . وفي رأسه تحولت الى سكاكين وشوك وزجاجات فارغة ..

حتى « الراديو » الذى كان يرتمى في حضنه كل مساء .. تحولت كلماته الى مزيد من السكاكين والشوك والزجاجات الفارغة لتسكن أيضا داخل رأسه .. آه لو ظهرت الان بطلعتها البهية . سيقول لها كل شيء .. ولن يطلب منها الا الاجابات الشافية حتى تخرج من رأسه السكاكين .. والشوك والزجاجات الفارغة . يكفى ذلك جدا .. لكى تهدأ المعارك المستمرة في خلايا مخه .

ساعات طوال وهو في وقفته هذى .

عادت الرغبة في الاغماء تسيطر عليه . من قبل شعر بهذه الرغبة تجتاح جسده ، وقتها كان جيرانه يفرون من أمام الخطر الذى حمله اليهم الثعبان . كانت عيونهم تتساقط تحت اقدامهم فالحت عليه الرغبة في الاغماء . لكنه في الوقت الذى كادت تتحقق فيه تلك الرغبة نظر اليه طفل من الفارين وابتسم. فتلاشت الرغبة ، واسرع الى منزله واغلق عليه الابواب

* الان وجب أن يغمى عليه.

* اهتزت العمارات الشاهقة وتلوت .

أصيب المارة بنوبات مغص حادة .. ثم بدءوا يرقصون رقصة مجنونة .

فتيات بـ « المينى جيب » اخذن

يصرخن ويولولن . لقد طالت فجأة فساتينهن .

العربات ما عادت تسير كما كانت من قبل . بعضها يجرى بالطول والاخر يجرى بالعرض .

العربات الصغيرة اخذت تسير الى أعلى .. بعضها اخذ يتسلق الجدران الوجوه جميعها استطالت وشحبت

عظام الوجوه برزت ..

عيون الوجوه صارت غائرة .. واسعة .. مخيفة .

ساقاه هو التفت كل منهما على الاخرى ..

فكر أن يجلس ..

لايوجد كرسى فى هذا المكان .. لماذا لايجلس على الهواء . ها .. ها .. ها .. ويضع ساقا على ساق .. آه .. الان وجب تماما أن يغمى عليه ..

تحركت ذراعاه فى الهواء حركات دائرية مضطربة ..

طال وجهه ايضا . كادت ذقنه تصل الى رقبته . فجأة انهارت دموعه .. وتدفقت . ملأت دموعه الشارع . حولت الشارع الكبير الى بحر كبير . فوجىء الناس . اضطربت حركتهم . النساء والرجال والاطفال أخذوا يخلعون ملابسهم .

غرق كثيرون .. الاخرون حاولوا أن يطفوا على سطح دموعه المتدفقة . لاجدوى .. الكل يجب أن يغرق .

تهدلت ذراعاه الى جانبه . تساقطت دموع جديدة . فكر جديا أن يسقط على الارض .

خشى يغرق هو الاخر

وليكن !

هوى على الارض . سقطت ذراعه اليسرى تحت جسده الفارع . سمع صوت تكسر عظامه . لم يعبأ .

اغمض عينيه . تسربت موجات من الهواء الرطب الى صدره . أخذ يستنشقها فى استمتاع ونشوة .

ثم سكنت حركته .

حوله تجمع أناس كثيرون . كثيرون منهم القوا نظرات عجلى ثم مضوا فى طريقهم . آخرون انتقلوا الى الرصيف الاخر دون أن ينظروا الى جسده الممدد .

تحركت همسات مكتومة ، تحركت لمسافات قصيرة .. قصيرة جدا . « رجل مغمى عليه » .

مال عليه رجل عجوز . أمسك بذراعه بين يديه . تحسس نبضات قلبه . تمتم فى أسى :

« لقد مات »

انفض بعضهم . ظل شاب صغير واقفا بجواره يرد على تساؤلات القادمين : « رجل مغمى عليه فقط »

حمدى الكنيسى

أفلام قزقزة اللب !

على مستوى « قزقزة اللب » يحاول بعض المنتجين ان يقدموا افلامهم طمعا فى اغراء الجمهور بقتل وقت الفراغ داخل صالة السينما المظلمة . ويظن البعض ان مثل هذه الافلام ان لم تكن مفيدة فهى غير ضارة . تماما مثل قزقزة اللب .. مجرد تسالى .. وكون هذه الافلام غير مفيدة امر لاشك فيه . اما كونها غير ضارة فيجب ان نتردد كثيرا قبل ان نقرره .

وافلام « قزقزة اللب » لاتملك شيئا تقدمه للناس يمس اهتماماتهم الحقيقية ، لذالك غالبا ما تلجأ الى استغلال الممثل النجم مضمون الشباك ، كما فى فيلم « التلميذة والاستاذ » الذى لا يقدم سوى ممثلة جذابة وممثل يتعهد باضحاك الجمهور . وفيما عدا ذلك .. لا شىء .

والان الفيلم لا يملك غير الممثل دون ان يملك الوسيلة الفنية التى يستطيع ان يقدمه من خلالها فهو يلجأ الى التطويل ، والايقاع البطىء ، والتكرار ، والحشو ، والأغاني ، ولا يهمه الدقة فى تتابع الاحداث ، أو استخدام نكت قديمة ، او حتى العناية باخراج النكتة ، أو العناية بالحوار ، او مراعاة الصدق فى عرض الواقع الاجتماعى المعروف

الفيلم من أوله يبادرنا بمطاردة طويلة بين معاون اصلاحية البنات « عبد المنعم مدبولى » والنزيلة الجديدة « سعاد حسنى » لا تنتهى الا بعد ان تنتهى انفاسنا من الضيق بها .

وطوال الفيلم نرى « سعاد » تجرى .. فهى تجرى من المعاون ، وتجرى من المشرفة ، وتجرى من استاذها الذى ترمى حوله شباكها !! ومع كل ذلك الجرى فايقاع الفيلم يصيبه تراخ شديد وكأن المخرج يخشى ان ينتهى الفيلم قبل موعده .

وتكرر سعاد حكايتها مرتين عن الفقر الذى اضطرها للعمل فى محل ترزى . وكيف حاول صاحب المحل ان يعتدى عليها فدافعت عن نفسها بالمقص ، لنعرف سبب مجيئها الى الاصلاحية .

وتغنى سعاد وترقص اكثر من مرة لاستغراق أطول مساحة زمنية ممكنة بالرغم من عدم صلاحية صوتها للغناء ، وضعف مستواها فى الرقص .



سعاد حسنى

وعدم الدقة فى مراعاة تتابع الحركة فى المشاهد المتتالية يمزق الوحدة بينها ، اذ نرى المشرفة مثلا تتألم فى مشهد من اثر « عضة » وفى المشهد التالى لا نجد اثرا لهذا الالم . ثم نفاجأ به يعود فى المشهد التالى . والمفروض ان يستمر شعورها بالالم خلال المشاهد الثلاثة المتتالية حتى لا يرتبك المشاهد ان كان سبب آلامها فى المشهد الاخير هو نفس الحادثة السابقة ام غيرها .

ولا يتحرج الفيلم من استخدام نكت لفظية قديمة مثل قول المشرفة « الخمدى يابت منك لها .. لها .. لها » . او اخرى خالية من الابتكار مثل مقلب التلميذات فى المدرس الجديد بوضع الغراء على مقعده حتى يلتصق بملابسه .

ورغم ان المقصود من الفيلم هو الاضحاك ، لم يخلص المخرج « احمد ضياء الدين » فى تنفيذ مواقفه المضحكة فقد جزءا كبيرا من تاثيرها . ونضرب مثلا على ذلك عندما نفاجأ بالمشرفة تقع عقب مراقبتها للبنات من فوق شراعة الباب . فلو مهد لنا المخرج للموقف بلقطة تبرز خطورة وقوفها على كرسى مهدد بالانهيار تحت ثقلها لجاء وقوعها بعد ذلك اكثر اضحاكا وكذلك فاته مثلا ان نرى نظرة « سعاد » المفزوعة داخل الحمام عندما تكتشف انسحاب ملابسها من فوق الباب لاثارة الضحك بمتابعة حيرتها فى الخروج من المأزق قبل ان نفاجأ بها تجرى داخل فوطة تبحث عن ملابسها ، بقصد الاثارة الجنسية بدلا من اثارة الضحك .

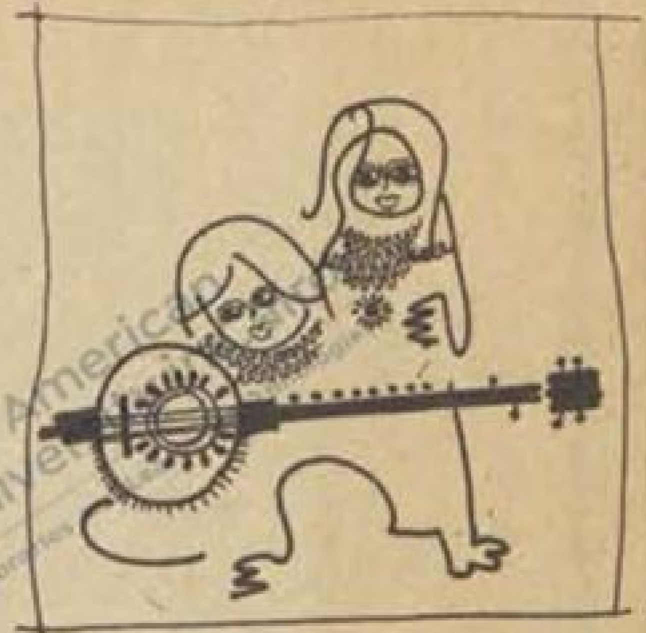
ومن اهمال الاخراج ان يفشل فى اقناعنا بما يدور على الشاشة عندما تضرب سعاد الآخرين بالراس او الرجل مثلا ، حيث يمكن لاى طفل ان يكتشف انه امام تنفيذ ردىء . ولا يمكن ان نطلب من الممثل ان يخبط راسه فى راس زميله بالفعل ، خاصة اذا كانت راسا رقيقة مثل راس سعاد ، ولكن هذه هى مسئولية المخرج لاقناعنا بحدوث مثل هذه المواقف وكانها تحدث بالفعل مستخدما فى ذلك أبسط امكانيات المونتاج .

والحوار ركيك فيما عدا بعض القفشات اللفظية .

والاصلاحية تنافس مستشفيات لندن فى نظافتها وحسن معاملتها لنزلائها الفاتنات الانيقات !!

واذا كانت كل احداث الفيلم تدور حول بنت شقية تدخل الاصلاحية فيقع مدرس الموسيقى فى حبها ، فاى هدف اجتماعى يمكن ان تحمله مثل هذه القصة المكررة حتى يسمح اصحاب الفيلم لانفسهم بان يصفوه فى اعلاناتهم بانه كوميديا اجتماعية ؟! .. انه لايزيد على مهزلة تعتمد على مواقف خشنة تلجأ « لزغزغة » المشاهد بعنف حتى تفقد قدرتها احيانا على الاضحاك ..

هاشم النحاس



قال الراوى

يقدمه : فرفود

الحلقة الثانية من اتفرج ياسلام ع المنتج يا سلام

الله يمسيها بالخير ايام زمان .. وانا تلميذ فى مدرسة روض الفرج الثانوية كانت هوايتى الغناء وكنت واحدا من المطربين فى حفل اخر العام ..

وفى الحفل كانت الناس تطلب منى دائما تقليد المطرب محمد عبد المطلب وبالتحديد فى اغنية بياع الهوى .. وبياع الهوى راح فين .. يا مسهر دموع العين .. راح فين .. راح فين بياع الهوى ..

والناس كانت تصفق لى وانا اردد واتمايل وانسجم عند المقطع اللى يقول .. بشوفك يسمى عليك .. وبيشغل قلوب حواليه ..وبيبيع الهوى لعنيك .. دابياع الهوى يا عينى ..

وباعة الهوى كثيرون وواحد منهم بطل هذه الحكاية وهو ابن مليونير سابق ويعمل حاليا فى وظيفة منتج وهمى – اى يوهم البنات بأنه سيقوم بتشغيلهم فى السينما وبالذات فى الافلام التى سينتجها – وهو لعلمك ايضا من ناحية الشرح طويل مثل سنجة الترولى باص !. تخين مثل نفق شبرا !. عيناه فى لون الملوخية الناشفة !. بالاضافة الى ذلك – كما سبق ان شرحناه فى حكاية سابقة – مصاب بمرض الميول الاستعراضية اى انه – على راى بتوع علم النفس – يحب ان يكون محط الانظار .

وذات ليلة كان فيها صاحبنا هذا محط الانظار التقت عيناه التى فى لون الملوخية الناشفة ببنت مثقفة تعمل فى السينما وتعتبر من ناحية الوصف دائرة معارف للجمال والدلال والدلع بجانب انها مصابة على ما يبدو لى بذلك المرض الذى يسمى بخداع البصر .. فمن اول نظرة انخدعت فى صاحبنا اياه وتوهمت انه بالفعل منتج سينما وليس منتج اوهام بدليل انها اقتربت من «النفق» وطلبت ان تتعرف عليه !

وفى أول ميعاد قالت للمنتج ازيك .. ورد عليها بقوله اهلا وسهلا !

وفى ثانى ميعاد كانت قد اخلت عليه وقالت له مش حتشغلنا بقى فى الافلام اللى ناوى تنتجها !..

واعطاها العقد ووقعت عليه ..

وفى ثالث ميعاد همس لها فى اذنها .. عاوزك فى موضوع مهم جدا .. بس نتقابل فى تامرينا !.

وفى رابع ميعاد كانت معه فى تامرينا لمناقشتها فى الموضوع الضرورى والمهم جدا .. وهو الحب !.. وكلام من ذلك النوع الذى يقوله طلبة المدارس الاعدادية .. و ..

– انا مابنمش الليل من ساعة ما شفتك !.

– انا حاعمل منك نجمة كبيرة .. بس من قدم شىء بيداه التقاه

– وعايزنى اقدم ايه يا استاذ ؟

– قلبك يا سماسم !.

وسماسم لانها مصابة بذلك المرض اللى يسمونه خداع البصر كانت قد انخدعت وطبت فى غرام وهوى صاحبنا بياع الهوى ..

والى هنا وكل شىء عال ومعدن وعلى ما يرام !.

والذى ليس عال ولا معدن هو ما حدث بعد ذلك وصاحبنا بياع الهوى كان قد ذهب الى منزل دائرة المعارف ليزورها وهناك التقى بشقيقتها الصغرى وهى لعلمك ممثلة نصف مشهورة .. وهى لعلمك ايضا دائرة معارف للفهلوة والحداقة وتفتيح العين !

وبالصدفة التقى بها المنتج الوهمى اثناء الزيارة .. ومين دى يا سماسم ؟!.

– دى اختى الممثلة فلانة .. ازاى ما تعرفهاش يا منتج ؟.

– معلهش بقى !. وبعدها ظل يردد فى سره وهو يحملق لها كلمات ماشا الله .. يا سلام .. ياليلى يا عينى .. الى ان افاق على فنجان قهوة تحضره الشقيقة الكبرى وعلى لسانه بقية الترديد .. وحى .. حى .. الله حى !

والاخت الكبرى قامت مرة ثانية للذهاب الى المطبخ وانتهزها صاحبنا اياه فرصة وهمس فى اذن الشقيقة الصغرى .. عاوز اقابلك .. ممكن ؟.

– ممكن !.

وفى اول ميعاد قال لها ازيك .. وفى ثانى ميعاد اخرج « العدة » ! .

ملحوظة : « العدة » سبق ان شرحناها !.

وفى ثالث ميعاد قال لها حكاية الموضوع المهم جدا ؟!. وفى رابع ميعاد كانت معه فى تامرينا لمناقشتها فى الموضوع الضرورى والمهم جدا .. وهو الحب .! وكلام من ذلك النوع الذى يقوله طلبه المدارس

– انا مابنمش الليل من ساعة ما شفتك !.

والبنت « المفتحة » لم تحتمل بقية الاسطوانه فقد كانت شقيقتها الكبرى قد حكت لها عن حكاية الغرام التى تربطها بصاحبنا اياه .. و « بم » قامت بصفعه على وجهه وهى تقول له .. يعنى انت قبل كده كنت بتنام .. و « بم » بصفعه ثانية على وجهه وهى تقول له .. قال مابينامش قال .. نام نامت على حضرتك « حيطة » !.

أنا عائدة من ألمانيا الغربية

منذ ثلاثة اسابيع كانت الراقصة سهير زكى تتجول على سور الازبكية للبحث عن كتاب اسمه « كيف تتعلم الالمانية بدون معلم » حتى وجدته ومن لحظتها وهى تذاكر فيه وتحفظه !.. والسبب ان وزارة السياحة كانت قد اختارتها للسفر الى المانيا الغربية هى وثلاثة طباخين من شبرد وهيلتون للرقص هناك ولتقديم الكباب المشوى والارز بالخلطة للزوار الاجانب فى اسبوع الجمهورية العربية المتحدة المقام هناك فى اوتيل « روبشن هوف »!

وقد كان الهدف من اقامة هذا الاسبوع هو عرض منتجات خان الخليلى وعمل الدعاية السياحية لجذب اكبر عدد ممكن من السياح الاجانب لزيارة بلادنا !.

وفى اوتيل « روبشن هوف » قدمت سهير زكى لمدة ١٥ يوما بعض الرقصات المصرية وهى ترتدى بدلة الرقص الشرقى واحيانا ترتدى جلبابا بلديا وهى ممسكة فى يدها بعصا خيرزان وهو الشىء اللذى اعجب به عمدة برلين لدرجة انه قام بحجز كل اماكن الصالة لمدة يومين متواصلين للفرجة على رقص سهير هو وافراد حاشيته التى يبلغ عددها كذا الف !..



سهير زكى

وقد عادت سهير من فرانكفورت فى الاسبوع الماضى والشىء الذى استرعى انتباهها ان الاكل هناك بالمواعيد .. والمطاعم تقوم بغلق ابوابها بعد موعد كل وجبة مباشرة .. فالافطار فى الساعة العاشرة صباحا والغذاء فى الثانية وخمس دقائق ظهرا !..

وذات يوم كانت فيه سهير تقوم بجولة فى الاسواق لشراء مجموعة فساتين حدث ان تأخرت قليلا مما جعلها تذهب الى المطعم لتتناول وجبة الغذاء فى الثانية وعشر دقائق ظهرا وفوجئت برئيس الطهاة يعتذر لها فى رقة .. و .. آسف جدا يا هانم .. اتأخرت خمس دقائق !

ملحوظة : رئيس الطهاة قال لها هذا الكلام باللغة الالمانية .. طبعا بيتكلم المانى زى البلبل !.

بدون تكليف !

وهذه مجموعة من الكلمات التى « فقشتها » فى السر من «قعدات» النجوم بدون اى عملية تكليف ..

● عندى برد .. سببه المجهود والسهر من اجل تشطيب اللقطات الاخيرة من فيلم « أبى فوق الشجرة » .. ربنا يدينا الصحة ! **عبد الحليم حافظ**

● شفت النقاد قالوا عنى ايه بعد قيامى بدور البطولة .. الحمد لله ! .. **ماجدة الخطيب**

● بنتى اللى فى المدرسة الداخلية عندها مشكلة .. رايحة احلها ! **نادية سيف النصر**

● عاوز اعزم حماتى تيجى من بيروت علشان تقضى كام يوم من ايام رمضان معانا ! **محرم فؤاد**

● ياعينى على رمضان وسهراته .. والقعدة الحلوة .. وحتة الكنافة .. ويا سلام على الباقى ! .. **سيد مكاوى**

● ماقدرش اصوم .. خايفه احسن « اخس » **شريفة ماهر**

● عندى انفولونزا وطول النهار فى السرير .. انما المعرض بتاع الفنان محمود اللبان خلانى اخرج واتفرج عليه **زيزى البدراوى**

● شفت التمثال اللى انا اشتريته .. تحفة **ليلى طاهر**

● ياه .. بقى كل ده كان مستخبى فى حوش قدم .. الشيخ امام والمثال محمود اللبان .. دى الحوارى ياما فيها ! .. **محمد رشدى**

من أيــن نبـــدأ؟

محيي الدين فكري

في المؤتمر الصحفي الذي عقده الاستاذ احمد الوتيدي وكيل وزارة الشباب بحضور الاداريين المسئولين عن فضيحة المكسيك دارت احاديث شتى .. بعضها غريب، وبعضها هادف بناء، وبعضها يتضمن تقريرا للواقع.

الاحاديث الغريبة جاءت على السنة المسئولين عن الفضيحة ومنها :

● نطلب فرصة اخرى.

● المبادىء الاوليمبية تتنافى معها الرغبة في احراز الانتصارات وانما المهم ان يرتفع علمنا في الدورة.

وللرد على هاتين النقطتين نقول ان هؤلاء الفاشلين قد حصلوا على ثلاث فرص متتالية لم يثبتوا جدارتهم في اي منها، ولما كانت «الثالثة ثابتة» فليس من المعقول ان نعطيهم فرصة رابعة، وانما المعقول ان يتنحوا هم عن هذه المسئولية ويتركوا الفرصة لغيرهم فربما استطاع هذا الغير ان ينجح فيما فشلوا فيه .. اما اذا لم يستحوا فليصنعوا ما شاء لهم !.

اما عن المبادىء الاوليمبية فأهمها هو الحرص على الهواية ولا يتنافى معها ابدا احراز الانتصارات، والا لما كان هناك اي داع لرصد كل هذا العدد من الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية، ولما كان هناك اي داع ايضا لذلك التنافس بين الدول على احراز هذه الميداليات

والاحاديث الهادفة البناءة أهمها :

● ضرورة الاهتمام بالقاعدة التي هي المدارس والساحات الشعبية والاندية الريفية بحيث يمكن الاستفادة من الملاعب الكثيرة المنتشرة في كافة المحافظات والمدن الصغيرة والقرى.

ولشرح هاتين النقطتين نقول ان التغييرات الشاملة الجذرية لن تأتي عن طريق الفصل والتعيين .. بل يجب ان نبدأ من النقطة المنطقية .. نفس النقطة التي ركز عليها بيان ٣٠ مارس وجعلها بداية الانطلاق نحو الاصلاح وحياة اجتماعية جديدة .. هذه النقطة هي: الانتخابات ...

فواجب وزارة الشباب اليوم ان تخرج راسها من الرمال، وتقرر اجراء انتخابات مجالس ادارات الاندية ... والخطوة التالية هي عقد جمعيات عمومية للاتحادات لانتخاب مجالس ادارات الاتحادات الرياضية .. والخطوة الثالثة اجراء انتخابات اللجنة الاوليمبية وهو ما تحتمه التقاليد الاوليمبية عقب كل دورة وتطبقه كل بلاد العالم ..

من هنا يجب ان نبدأ، ومن هذه البداية يجب ان يكون انطلاقنا نحو مجتمع رياضي جديد يهدف الى النجاح، بدلا من ذلك المجتمع الرياضي الفاسد الذي لا هم لقادته الا الاستئثار بالمراكز الكبيرة البراقة.

أما الحديث المقرر للواقع، فقد جاء على لسان الاخ عبد العزيز الشافعي مسئول فريق كرة الماء صاحب اكبر فضيحة في دورة المكسيك .. قال :

– أننا لم نطلب السفر الى المكسيك وانما فرض علينا السفر في وقت لم نكن نستعد فيه لهذه الدورة .. وحتما بعد تقرير سفرنا الى المكسيك، فان الصحافة الرياضية هاجمتنا وشنعت علينا مما اضعف الروح المعنوية للفريق قبل السفر ..

وهاتان حقيقتان لا شك فيهما .. ولكني اعذر الصحافة الرياضية، فقد ارادت ان تنبه المسئولين الى الخطأ .. أو الى البلاء قبل وقوعه، وان كانت الصحافة الرياضية قد عالجت الامر بقسوة يجب الا تعود اليها ..

تليفزيونيات

فلاحنا المظلوم على الشاشة!

منذ سبتمبر سنة ١٩٥٢ .. والفلاح المصري يسترد حقوقه ويستعيد اعتباره ويسقط الظلم الطويل الذي أحاق به لقرون طويلة .. مظلمة ..

ولكنه مازال مظلوما .. على شاشة التليفزيون .. وبالذات بأمر البرامج الريفية .. التي تعد يافطة طويلة عريضة عند كل برنامج من برامجها مكتوب عليها البرامج الريفية تقدم ..

بدون أدنى محاولة للتجريح .. وبدون مجاملة في نفس الوقت .. بلسان واحد من العاملين في الجهاز الاعلامي الضخم .. أقول : ليست هناك برامج ريفية بمعنى الكلمة في التليفزيون .. الكلمة في التليفزيون ..

مايوجد الان تحت هذا الاسم .. فترة ارسال يغلق فيها مواطنونا في المدينة أجهزتهم .. ويبقيها مواطنونا في القرية مفتوحة ليضحكوا على مايرونه فيها ! فماذا يرون ؟..

تيترات بطيئة نائمة يصاحبها لحن لأغنية ريفية ثم يظهر وجه لشخص يخاطب « اخواننا اهل الريف » بلهجة من يعتذر للظروف التي اوقعته في هذا « المطب » !

وهو مطب فعلا لان المقدم المسكين وضع في البرامج الريفية لانه لا يملك اية مقومات للمقدم التليفزيوني الناجح ..

ويقدم فقرات ماسخة فتريقة من مواعيد زراعة القطن أو ري البرسيم أو تنقية اللطع .. اشياء يعرفها ويحفظها ويطبقها اي فلاح في بلدنا بخبرته الموروثة وبكفاءة تتيح له ان يعطي فيها محاضرات للسيد الذي يطل عليه من الشاشة مبتسما مهندما .. معتقدا انه جر الذئب من ذيله ..

أن هذا في الواقع يثير مجموعة من الاسئلة تتداعى في أذهاننا لترسم علامة استفهام كبيرة ؟..

أليس الفلاح حتى الان هو المصري الحقيقي وفقا للتعداد ولواقع الحال ؟.. لماذا لانقدم له البرنامج الحي المدروس الذي يراعي فيه نفسية الفلاح وذكاءه .. ومشاكله .. مشاكله الحقيقية

لماذا لا يقدم له مثل هذا البرنامج وجها تليفزيونية ناجحا ومثقفا كوجه همت مصطفى او صلاح زكي او سميرة الكيلاني أو عبد المنعم سلام او أحمد سمير؟

.. لماذا لاتتحول البرامج الريفية الى برامج سياسية في المحل الاول .. تناقش اهتمامات الفلاح الحقيقية بأرضه وبلده ومجتمعه من خلال الندوة والدراما والفنون الشعبية .. لماذا ؟.. هذا هو السؤال .. وأن نجيب عليه بجدية وصدق فهذا هو الحل

ابراهيم عز الدين



أبو بثينة

احتجاج بلا اساس

قرات رد الاديب « أبو بثينة » على مشكلة أحد العمال ، واحب أن أسال . هل الاديب من امثال ابو بثينة تطور مع احداثنا الاشتراكية فى الفترة الاخيرة ، وهل تبلور مع العصر وخرج من فترة الجمود التى مر بها مجتمعنا ؟ . فى امريكا تفرقة عنصرية يمقتها كل متحرر فى العالم ، ولكن فى مجتمعنا الاشتراكى الان مفاهيم جديدة ، أهمها بناء نظام صناعى رصدت له الدولة امكانيات هائلة وشيدت مئات المصانع ، وانشأت نظاماً للطلبة الفنيين الصناعيين ، فهل أخطأت الدولة بتخريج هذا العدد الهائل من العمال ؟

على احمد غانم ـ عامل بمصانع الطائرات

● احب ان يفهم القارىء العزيز اننى حين ارد على مشكلة انما اضع الحل المناسب لصاحبها او صاحبتها ، وللظروف التى يسردها صاحب المشكلة فى رسالته . والمشكلة التى اثارت اعتراضه مشكلة عامل ميكانيكى احب وعمره ١٧ سنة فتاة عمرها ١٣ سنة ودام حبهما خمس سنوات ثم تركته فجاة وكانت قد اصبحت على ابواب الجامعة ، وهو يسالنى عن سر تحولها عنه فصارحته برايى دون ان اخدعه . قلت له انه وقف من التعليم عند حد معين . وتقدمت هى . فاذا ما اصبحت طبيبة او مهندسة فلن ترضى ان تتزوج من «اسطى» .. اليس هذا صحيحا ؟ .. واحب الا نقحم الاشتراكية فى غير مناسبات تقتضى اقحامها .. فالدين الاسلامى وهو قمة الاشتراكية شرع التفرقة بين الزوجين عند عدم التكافؤ . فهل كان الاسلام جاهلا مثل ابى بثينة ؟ اننى احترم العمال من كل مهنة ، ولكن لكل مهنة مستوى اذا تخطته لتعيش فى غيره فسدت حياتها . فابنة الطبيب اذا تزوجت سائق سيارتها فسدت حياته وحياتها للتفاوت بين العقليتين وبين البيئتين . والحياة الزوجية لا تقوم الا على التوافق والانسجام . فانا اذا نصحت للعامل بالا يحاول الزواج من مهندسة فانما ارجو له الاستقرار والهناء العائلى ، ولا اقصد الحط من قدره . واخيرا احب أن اسال السيد على احمد غانم وهو عامل مثقف كما يبدو لى من رسالته . هل اذا تقدم لاخته ـ مثلا ـ طبيب . وكناس اى الرجلين يفضل ؟ لا شك فى انه سيقبل الطبيب دون ان يكون فى رفض الكناس احتقار لمهنته . لان سنة الحياة تفرض على الانسان ان يختار الافضل ... ولهذا تسال الفتاة عن مهنة « العريس » ومرتبه واسرته . وتفاضل بينه وبين غيره دون ان يكون فى هذه المفاضلة اى احتقار للمرفوض . واخيرا .. ارجو الا تنسى ان الله رفع بعض الناس فوق بعض درجات . مقياسها الخلق والتقوى والذكاء والمال .

نذر الفشل

أنا شاب فى الرابعة والعشرين ، فى وظيفة محترمة بمرتب لا بأس به . أقيم مع والدتى ولى أخ تزوج ثلاث مرات وفى طريقه الى الرابعة ، أحببت قريبة ابن عمى وخطبتها وتحاببنا لدرجة العبادة ، وهى موظفة مساعدة مولدة . كنت أتردد عليها بالزيارة . وبمرور الايام بدأت تعاندنى وتخالفنى . اذا عاتبتها رفعت صوتها أكثر من الميكروفون . ورأيها هو الاول والاخير . فاذا قاطعتها أياما مرضت ولزمت الفراش . أخشى أن أتركها فيقال انه مزواج كأخيه . هذا فضلا عن اننى أحبها فلا تنصح لى بتركها . اننى فى حيرة وعذاب فارشدنى الى حل .

عبد العال منصور

● تطالبنى بالا انصح لك بتركها . فانت تطالبنى بان اخدعك واغشك والحق الضرر بك . وهذا مالا يمكن ان افعله . ان الحياة الزوجية توافق وتجانس ولين جانب ومودة ، فاذا اصبحت عنادا وخلافا مستمرين فلا خير فيها .. فاذا اصررت على الا تبتعد عنها فتزوجها وعش تحت حكمها الديكتاتورى .

سلسلة من المآسى

أنا ملازم أول بالقوات المسلحة ، فى الثالثة والعشرين ... كنت منذ أيام احتفل بعيد ميلادى ، وكنت فى نفس اللحظة أحتفل بذكرى وفاة أمى فقد ماتت عقب ولادتى . وبعد موتها تزوج أبى من غيرها وأنجب ولدين وبنتا . ذقت الامرين من زوجة أبى . وبعد أن تخرجت فى الكلية الحربية ، أحببت شقيقة أحد زملائى وتزوجتها عام ١٩٦٦ ، وفى شهر العسل توفى والدى فرأيت أن من واجبى أن أرعى زوجة أبى واخوتى منها . فكنت أعطيهم عشرة جنيهات شهريا وأشترى لهم بعض الملابس والضروريات ، رغم معارضة زوجتى ، وساعدنى على ذلك أنها موظفة .. ثم جاء عدوان ٥ يونيو وكنت فى ساحة القتال ، ثم انقطعت اخبارى عن أسرتى بضعة أشهر ، اعتقدت فيها زوجتى اننى استشهدت فكانت تصرف مرتبى ... ثم عدت فجاة ، ولما طرقت باب شقتى خرج لى شاب بالبيجامة وسالنى « عاوز مين » فدهشت وقلت له « انت هنا بتعمل ايه ؟ » وجاءت زوجتى على الحوار فلما رأتنى أغمى عليها ، وأثناء انشغالى باغمائها اختفى الشاب ... لم أطق البقاء بالشقة فخرجت وسافرت لاخوتى بطنطا ، فوجدت زوجة أبى قد تزوجت من صديق لوالدى فصدمت . ثم أخذت اخوتى الى القاهرة وعلمت منهم أن زوجتى لم تكن تعطيهم المبلغ الذى كنت أعطيه لهم شهريا ، بل وطردتهم . وعلمت ايضا انها كانت تقضى ليالى حمراء مع صديقها هذا وتنفق عليه مرتب « الشهيد » ومرتبها . طلقتها . واستبقيت اخوتى وأخذت أتولى الانفاق على تعليمهم حتى اصبح بعضهم فى كلية وبعضهم فى الثانوية العامة .. هذه مأساتى باختصار . وقد قررت أن أضع حدا لها اذا شاءت الاقدار . هذا الحل هو أن أتزوج .. أريد زوجة موظفة جامعية تضم مرتبها الى مرتبى وهو ٣٩ جنيها بشرط أن توافق على أن أستمر فى تربية اخوتى حتى يتخرجوا . وها قد عرفت عنى كل شىء ! أرجو أن تعاونونى فى ذلك .

م . أول . فوزى ع

● انها ليست مأساة واحدة ، بل سلسلة من المآسى ، وقد احسنت التصرف فى كل مراحلها . ولهذا اعتقد ان الله سيكافئك بالزوجة الطيبة الصالحة التى تعاونك على حياة شريفة مستقرة ، وعلى الهدف النبيل الذى تعمل لتحقيقه وهو تعليم اخوتك ... ارجو ان ترسل لى اسمك وعنوانك كاملين ليظلا عندى « ولن ننشرهما » وذلك لكى نتصل بك عندما نتلقى رغبات من يقبلن مشاركتك الحياة الزوجية التى تنشدها . وسنقف الى جانبك بكل ما نستطيع الى ان يحقق الله آمالك .

رسائل موجهة

● الى الانسة ى.م.س. التى نشرنا مشكلتها بعنوان « وحش وطفلة » نرجو موافاتنا باسمك وعنوانك واضحين فقد تقدم بعض القراء راغبين فى الزواج منك ..

● الى الانسة رجاء.ش.ا نرجو موافاتنا باسمك وعنوانك واضحين لنقدم لك اسماء وعناوين من يرغبون فى الزواج منك ..

● الى السيد م.ع.ح بدبى بالخليج العربى . لايمكن ان نقدم لك اية معلومات الا اذا ارسلت اسمك وعنوانك كاملين واضحين مع معلومات كافية عن شخصك .

● الى اخواننا ابناء القطر الليبى الشقيق : ناسف لعدم الاستجابة لرغباتكم فى الزواج من فتيات عربيات لان القانون فى ليبيا يمنع زواج الليبى الموظف من غير الليبية

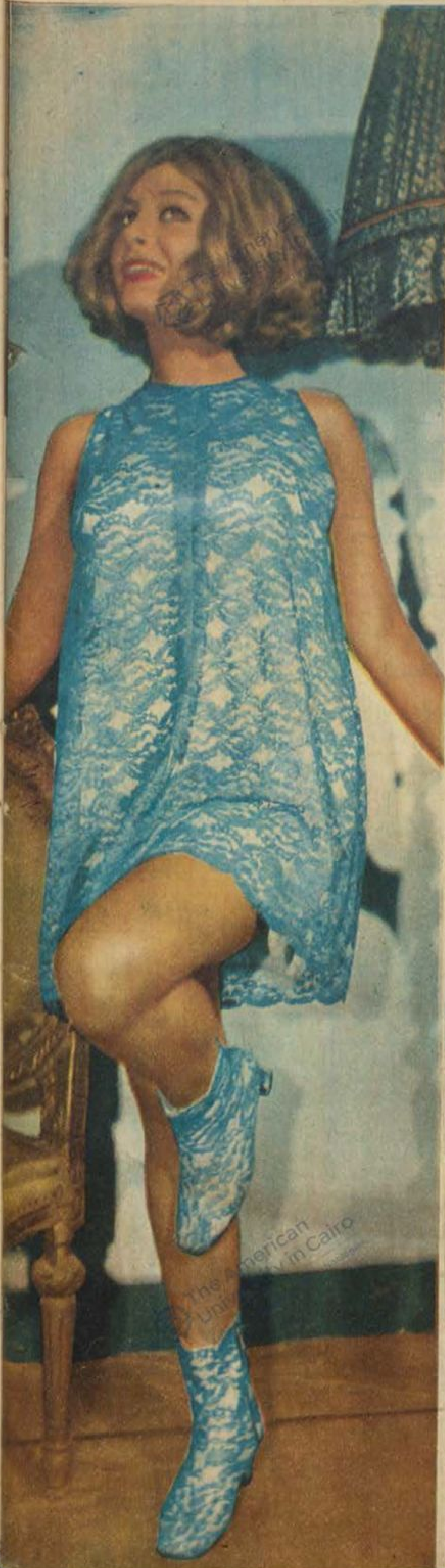
هــواة المراسـلة

الجمهورية العربية المتحدة

* سمير ومحمود على أبو العلا – مصر القديمة – مساكن عين الصيرة بلوك ٩٠ مدخل ٣
* اسماعيل سيد اسماعيل – ٤٥ الوحدة – المنيرة – امبابةبالجيزة
* احمد حسين ابوسعودى–١٠٩ ش العباسية – القاهرة
* محمود محمد محمود – ١٢ ش البغدادى – شبراالخيمة–القاهرة
* جيهان محمد فرج – ٢٤ زقاق ابن الفرات – شارع الخضيرى – السيدة زينب – القاهرة
* سهام حسين محمد – ٥ حارة العتبة – ش سليمان الخادم – بولاق – القاهرة
* صبحى عطا – ٥١ شارع محمد الجمال – الترعه البولاقية – شبرا مصر – القاهرة
* نجوى على العقبى – ٢٧ ميدان سيدى عقبة – الامام الشافعى – القاهرة
* ديدى متولى عبده – ٥٧ شارع ٢٠ – المساكن الشعبية – حلمية الزيتون – القاهرة
* سعيد امين سيدهم – ١٠ شارع الحداد – غمرة – القاهرة
* عبدالحميد اسماعيل‌عبدالحميد – ٣٠ شارع بباوى برسوم – غمرة – القاهرة
* علياء خيرى عمر احمد – ١٧٦ شارع التحرير – باب اللوق – القاهرة
* فوزى تاج الدين – ١٢ درب حسين – ميدان الجيش – القاهرة
* عريف / احمد محمد شحاتة – الوحدة ٩١٢٨ ح ٢٤ مكرر بريد حربى
* سلامة عيد العزيز على – ٤ حارة الجناينى –ش‌زين‌العابدين– السيدة زينب – القاهرة
* سميحة عبد العزيز ابراهيم – ٦ شارع وكالة الحزنوب – امام القسم – بولاق – القاهرة
* سلام محمود بيومى – ١٢ درب حسين – ميدان‌الجيش – القاهرة
* عريف‌مؤهلات/ خليل ابراهيم حسن – وحدة ٩٩٧ ح ٢٧ بريد حربى
* منى حسن محمد – ٣٥ ش السيدة نفيسة–الخليفة –القاهرة
* رقيب كاتب / محمد على ابوشحادة – وحدة ٢٤٦ ح ٢٧ – بريد حربى
* عريف / رضوان محمد رضوان – وحدة ٢٤٦ ح ٢٧ – بريد حربى
* ناجى محمود صادق – ٤ درب الزباتين – ميدان الجيش – القاهرة
* طه محمد محمد – ٥ عطفة مظهر – ش سلامة – السيدة زينب – القاهرة
* ليلى مصطفى حجازى – ٤٠ ش‌جابرمصطفى – المطرية–القاهرة
* فادى باسيلى غبريال – ١٠ ش القصابى – شبرا بالقاهرة
* ليلى وحسين محمد رياض – ١/٣ شارع عمر – ساقية مكى – الجيزة
* سعد صابر محمد – ٣١ شارع الاباصيرى – الجيزة
* ابراهيم محمود ابوالعطا – ٨ شارع محمود صدقى وبنما – بورسعيد
* احمد عبد الفضيل محمد – ٦٩ مساكن السكة الحديد – بورسعيد
* محمد هانى على حرب – ٩ ش‌المنصور–محرم‌بك – الاسكندرية
* عبد المنعم ناصر – الشهداء – ابشادى – المنوفية
* زكى ابراهيم خليف – شارع الجمهورقة – السنطة – غربية
* يوسف محمد محمود – مدرسة الزقازيق الثانوية الصناعيةدبلوم الكهرباء – الزقازيق
* عطية غالى اسعد – شارع دار البلدية – حى عزبة النخل – السنبلاوين – دقهلية

المملكة الليبية

* عز الدين احميده بورواق – محلات اخوان بورواق شارع عمر فائق شنيب – درنة
* فتحى الطاهر على – ص ب ٥٠٤٧ – مكتب بريد الزاوية الغربية
* عبد السيد صالح عبد السيد – البنك الصناعى العقارى الليبى – بنغازى
* محمد على المقيلى – موظف بمديرية القوارشة – بنغازى
* منصور حمدى القزان – ص ٠ ب ٨٥٦ – بنغازى
* عبد الحفيظ عبد الهادى – ص ٠ ب ١٨٦٧ – بنغازى
* صالح عبد الله – ص ٠ ب ٣٣٠٠ – بنغازى
* جمعة احمد سالم – – ١/٦٩٢ شارع حى الجزائر – المرج
* عبد الرازق عبد القادر – محلات اخوان بورواق – شارع عمر فائق شنب – درنة
* عبد السلام صالح بورواق – شركة الاقتصاد الوطنى – بنغازى
* بشير بلقاسم طلحه – ١٠٧ شارع المأمون – طرابلس
* محمد حسين محمد – هوتيل بن عشير – ميدان الفندق‌البلدى – بجوار سينما النصر – بنغازى
* على رجب الربع – ورشة جليانا – ص.ب ٤٩١ – بنغازى
* جمعة احمد مالى – معهد القرعى – البيضاء
* على سعيد محمد السودانى – ص.ب ٢٤٩٣ – بنغازى
* منصور يونس الحبونى – ص. ب ٥٨ – البيضاء
* محمد عمر سالم – سينما مدينة الخمس – الخمس
* عمر نورى الفيزى – كهربانى معمار – ص.ب ١٧٩٨– بنغازى



فستان ترابيز من الدانتيل التيركواز ، يلبس معه بوت من نفس القماش ، ويحتاج الى ٤ امتار .

● من دولاب النجوم ●

سامية شكرى

موديل مبتكر من الكريب الاخضر، بفتحات حول الخصر مطرزة بالترتر الملون . يلبس في الحفلات المنزلية.

فستان سواريه من الويلانكاالبروكار
به فتحتان عند خياطة الاكمام ..
بزراير من الماس يتكلف خمسة امتار

فستان من الجرسيه . بنى للصباح .
بكول تورنيه ، يلبس معه بوث من نفس
لون الكول . يحتاج لمترين ونصف . ثمن
المتر خمسة جنيهات ونصف ! ...

تصوير : منير فريد

«الجمال هو قيمة ايجابية نابعة من طبيعة الشيء ، خلعنا عليها وجودا موضوعيا » أو في لغة اقل تخصصا ــ الجمال هو لذة نعتبرها صفة في الشيء ذاته»

جورج سانتيانا



مجلة الغاضبين

تشرف عليها
جماعة السينما
الجديدة

الرجل الذى فقد ظله

في تسعة وتسعين في المائة من افلامنا ، يعطينا مخرجونا الواقع في شكل افعال متوالية : فلان يحب ، يصطدم بعقبات ، يكره ، يتدخل القدر ، يهرب الى بار ، أو فلانة تحب ، تصاب بخيبة أمل تنحرف ، تصبح عاهرة . وهذه الافعال المتوالية تتخذ صورة أحداث : اننا ، دائما ، في حالة انتظار لما سيحدث بعد هذا المشهد الذي رأيناه ، اما لماذا تحدث هذه الاحداث ؟ ولماذا تسلك هذه الشخصية هذا المسلك أو ذاك ، فهذا ما لا يفسره مخرجونا

وواضح ان الاساس الفكرى ، هنا ، هو نفس الاساس الفكرى الذي ساد العالم في مرحلة حضارية نعرفها جميعا ، هي مرحلة العصور الوسطى ، عندما كان الانسان ظاهرة غير قابلة للمعرفة » لان هناك عالما خفيا ، يتخطى قدرات البشر

وكل فيلم يعتمد على «الاحداث» وحدها هو فيلم يعود بنا الى فكريات هذه العصور ، ولهذا عندما رأيت فيلم « الرجل الذى فقد ظله » ، انتابني شعور قوى بان ثمة شيئا قد تغير في مفهوم الدراما السينمائية ما هو ؛ ما الذى خلق مثل هذا الشعور ؟

ومع تحليل مشاهد الفيلم أدركت ما فعله كمال الشيخ : لقد حطم كتلة السرد على أساس التتابع المستمر في الاحداث ، وبدلا من أن يقدم لنا افعالا متراكمة ، ومتوالية جعل كل لحظات الدراما تحتوى على عنصرين متناقضين ، ومع ذلك فمن تناقضهما تتفجر الشحنة الانفعالية التي تشكل ايقاع المشهد .. ان كمال الشيخ يقدم الحدث كما يجرى في الواقع ، ثم يعود ليظهر لنا ردود الفعل التي يثيرها الحدث في كل شخصية من شخصياته وبين الفعل ورد الفعل يرتسم « قوس درامى » وتحدث طفرة في السيناريو ، ومن كل هذا ينشأ ايقاع عام في نمو مستمر

وهذا الاسلوب يكشف عن نفسه منذ اللقطات الاولى للفيلم ، فبعد أن نشهد لقطات لقنابل تسقط على مصر عام ١٩٤٢ ، وبعد أن تهز الصور أعصابنا بهذا التداخل بين الظل والضوء ، نقترب من يوسف « كمال الشناوى » طالب الجامعة الذى لا يهتم بما يحل بوطنه من دمار قدر اهتمامه لشقيقة زميله في الجامعة ، وهى ابنة باشا تربطه بأسرة يوسف قرابة بعيدة ، ان الشناوى لا يتحدث ولا يقول شيئا مما يدور بذهنه ، لكن نقلة المخرج « يضاعفها ايقاع مونتاج صارم ومسلسل في وقت واحد » هى التى تجعلنا ننزلق الى هذا الجانب في حياة يوسف ، ثم عندما نجد يوسف مع حبيبته ، ونكتشف الى أى حد أرستقراطية تكوينها تجعلها معادية لبيئة يوسف والى أى حد يتشبث يوسف بها ، عندئذ ننتقل مرة أخرى الى نفس البيت الذى يجلس فيه يوسف يتذكر ، ومن الذكرى يفيق على الواقع ، لنرى آباه « عماد حمدى » المحال الى المعاش ونلمس مدى اصرار الاب على التعلق بهذا الباشا « قريبهم من بعيد »

ان هذا الربط بين عدة أماكن متفرقة ، دون أى اهتمام بالتسلسل الزمنى « وبالطبع دون أن تتولد حركة الدراما من توالى الاحداث » هذا الربط له دلالة كبيرة : فكمال الشيخ يريد أن يفجر الدراما الداخلية عند يوسف ، فيعطينا العناصر التى تشكل وضعه : فمن ناحية ، هناك طموحه ورغبته في تخطى طبقته ، بالزواج من ابنة الباشا ، وباكمال دراسته الجامعية ومن ناحية أخرى ، حالة أب كملايين الاباء في الاسر المتوسطة أحيل الى المعاش واصبح يعانى من كل شيء

ثم هناك ما هو هام : ان كمال الشناوى لا يحدثنا عن نواياه ، لكن سلوكه يقرر هنا ، كذلك لا يصل أبدا الى لحظة وعى بوضعه لان الوعى ينشأ عند المتفرج ولا يقدمه لنا الحوار . وعلى هذا يتفادى كمال الشيخ لحظات الاشراق التى تصل فيها الشخصية الى ادراك وضعها ، ويجعل السرد في شكل حركة من رغبات يوسف الى افعاله ، وبما يحدث في البيئة المحيطة به الى أفكاره الخاصة ، ولهذا يعقب كل مشهد في الحاضر مشهد آخر ينبثق منه ، حدث في الماضى ، وبدأ يظهر في وجدان يوسف ، في شكل ذكرى ، الا انها ذكرى تصل الى حد الوسواس لانها هى التى تحركه الآن ، في الحاضر

وهذا النزوق المحدد لمسار الشخصية يبرر تماما اللجوء الى أسلوب تداعى المعانى والى معارضته المستمرة بما يشكل العلاقات الموجودة حوله ، مع عدم التورط في ميكانيكية السرد بطريقة «الفلاش باك » . وبهذه الطريقة اصبح كل شيء في السرد ، وقد اتخذ له بعدين : فمن ناحية ، هناك طموح يوسف ، ورغباته ، وطريقته كمثقف انتهازى في « اكتساح » كل من يعترض طريقه ، في التخلص من زميله الرسام المناضل « صلاح ذو الفقار » ومن زوجة أبيه «ماجدة» التى كانت تعمل خادمة لدى حبيبته ابنة الباشا ، وفى الطرف المقابل ، توجد مصائر الاخرين وقد سرد المخرج حياتها من وجهة نظر موضوعية : فنحن نتتبع في خط مواز لخط نمو يوسف كيف كان صلاح ذو الفقار يكافح حكومة نصف اقطاعية ، نصف استعمارية ، ونفهم شخصية المناضل من سلوكه ومن انفعالاته ومن انعكاس هذا كله على من حوله ، دون أن نراه يخطب أو يعلن عن ثوريته ، كذلك بواسطة بورتريهات ذات ألوان انسانية عالية ، يقدم لنا ماجدة في شخصية أصيلة ، تجعلنا ننسى « لوازم » الممثلة التى نعرفها جميعا

ومع ذلك ، فهناك ملاحظة واحدة خاصة بالبناء العام للفيلم ، فاذا كان كمال الشيخ قد وفق ، في النصف الاول من الفيلم ، في ربط الحاضر بتداعى ذكريات الماضى كى يرسم شخصية يوسف ، فانه بعد ذلك ، قد وقع في مأزق خطير : فعندما بدأ يرسم شخصيتي ماجدة وصلاح دفعنا لنتساءل : من الذى يتحدث هنا ؟ ذلك ان كمال الشيخ ، وهو يرسم يوسف جعل الحركة تتولد من الذبذبات المتوالية التى يحدثها أسلوب السرد بضمير المتكلم . فيوسف يتذكر ، ويوسف يتردد ، ويوسف يتحرك ، ويوسف ينجح أو يفشل ، ومع كل طفرة من هذه الطفرات ، يضعنا أمام المصدر المباشر لرد الفعل : يضعنا أمام الانفعال ، أمام خيانة الحبيبة وأمام ظروفه المادية ، وأمام فشله في الاستسلام لاغراء ماجدة

وفى هذا كله توجد أصالة السرد .. أما عندما يتناول مبروكة ، أو شوقى ، فمن وجهة نظر من تسرد قضيتها ؟ لحظة أن ظهرت ماجدة بعد أن رأينا صلاح ذو الفقار يرى صورتها ، فهنا يوجد ما يبرر النقلة ، بل هنا قمة السرد في تداعى المعانى ، الكن بعد ذلك ؟ بعد أن تركنا كمال الشيخ مع يوسف والممثلة ، لينقلنا الى صلاح أو الى ماجدة ، من يتحدث هنا ؟

ورغم هذا كله ، فكمال الشيخ بما في فيلمه هذا من قدرة على أن يختار بناء كلاسيا معاصرا ، وبما في فيلمه هذا من قدرة على أن يحول الواقع من أحداث محددة ، مادية ، صارمة ، الى شعر ، يستطيع حتما في أفلامه القادمة ، أن يعطى الفيلم المصرى الشكل الذى يفرضه مضمون حياتنا المعاصرة

صبحى شفيق

كمال الشيخ



.. عن الدعوة .. والضيوف

اذا كانت المعاهد السينمائية ضرورية فى تعليم قواعد الحرفة، فان المعلم الاول والاخير فى تقديرى هو العمل الفنى نفسه ، هو الفيلم ولما كانت افلامنا لاتصلح لكى يتعلم احد منها شيئا سوى صناعة الافلام الرديئة ، ولماكانت السينما الامريكية التجارية التقليدية ،، هى الاخرى مصدر اذى للفن وافساد له . فلقد كان ضروريا ان تعرض افلام المدارس الفنية الاخرى ، كالمدرسة التشيكية والفرنسية، والمكسيكية والبرازيلية وغيرها ولعل المدرسة الحرة فى بريطانيا اكثرها نصيبا فى عرض افلامها بالقاهرة والمدرسة التشيكية اندرها فى عرض افلامها

ان اخر العروض التى تقدمتها السينما التشيكوسلوفاكية بالقاهرة هو فيلم « الدعوة والضيوف » وهو يقدم للمتفرج المصرى عالما غريبا عليه ، اهم ما فيه رمزية لم يعتدها فى بناء مشاهده .

يبدأ الفيلم فى مكان عام : حديقة او غابة ، فهناك اشجار كثيفة عالية تحيط لكنها كابية اللون ، وبعض الاصدقاء من نساء ورجال ، فى نزهة جالسين يتناولون الغداء بين الضحكات والتعليقات التى تبدو غيرمقصودة

عندما ينتهى الطعام ويسترخى الاصدقاء بينما النساء يستحممن نرى بينهم رجلا صامتا ، لايتكلم، وفى طريق العودة وسط الاشجار يجدون انفسهم مدعوين بالقوة الى مائدة رجل كبير لعله صاحب هذا المكان ليشتركوا فى عيدالميلاد حتى اذا وصلوا الى مكان متسع من الارض . حيث يعترض احد الرجال فيلقى جزاءه من الاهانات البليغة ، ثم اذا وصل المضيف صاحب عيد الميلاد وهو رجل ذو لحية مدببة صغيرة ضخم الجثة قصيرا ، يصحبهم الى الحفل على ضفة بحيرة لالاءة المياه حولها موائد مرصوصة عليها افضل الاطعمة لاستقبال المدعوين .. ثم يقف الرجل الداعى وصاحب عيد الميلاد ليبدى ملاحظة هامة ان احد المدعوين قد انصرف دون ان يخبر احدا .

وراحت التساؤلات تنهال ماذا حدث ؟ ! ولماذا هرب ؟

فى هذه اللحظة يكتشف احد المدعوين انه لا يجلس فى مكانه، فالكراسى موضوع عليها اسماؤهم وهذا ليس اسمه ، ويكتشف الجميع انهم كذلك كل جالس على غير كرسيه .

ويغضب الداعى ذو اللحية المدببة جدا ، ثم يطلب اليهم بعد هرج يتبادلون فيه الكراسى ان يعودوا الى الجلوس ، وشىء واحد يؤرقه ، لماذا هرب الرجل يقررون فى النهاية ان يستخدموا كلبا كى يعيدوه بالقوة الى مكانه بالحفل . وينتهى الفيلم على شاشة سوداء وصوت نباح يعلو ويرتفع .

يقول نيتمس المخرج ان الفيلم يجب ان يتحدث بلغته الخاصة وهذا هو نوع الافلام التى يجب على ان اقدمها . افلام لها جمالياتها وشاعريتها .

ونيتمس هنا يعبر بلغة الصورة عن مضمون كثيف بالغ العمق والبساطة

فنحن نوضع داخل المجتمعات ، كى نقبلها كما هى وحينما يكتشف احدنا خللا ويرفع يدا بالاحتجاج ثم ينصرف ، تسعى الكلاب وراءه كى تعيده الى الحظيرة ، فليس امامه سوى الامتثال . والشىء العظيم فى هذا الفيلم ان الصورة لها ثقل بالغ الاهمية ، ان اختياره لمكان الاحداث ، جعلنا نشعر طوال الفيلم بان العالم او المجتمع قد تحول الى غابة يحكمها او يسودها قانون الاقوى ، وان النظم التى وضعت خصيصا من اجل الانسان اصبح هو مسخرا لها .

فتحى فرج

رأى السينما الجديدة

قد لايرى البعض فارقا واضحا بين عبارة او مصطلح سينماقديمة وسينما تقليدية وهم فى هذا بعض العذر لان رصيد المصطلحات من الدلالة المشتركة قليل عند احد اطراف النقاش او الحوار وهم فئة كبيرة من العاملين فى مجال السينما تجعل فى تداول هذه المصطلحات صعوبة فى الفهم تؤدى الى اللبس فى كثير من الاحيان ولقد يقال هل من الضرورى اذن استخدام هذه المصطلحات او ليس من الافضل ان تتناقش ببساطة لكننا نقول ليس من اجل التبسيط نضحى بالدقة العلمية والمصطلح اساس فى النقاش العامى ولاننا نريدها سينما عامية والعلمية هنا علمية منهج فى فهم الانسان والدراما والتكنيك فان هذا يقتضينا ان نجعل من المصطلح المعدل اساسا نرتكز عليه

ولقد تداولنا فى مناقشاتنا حول تصورنا للسينما الجديدة والسينما المصرية القديمة عديدا من المصطلحات منها : التقليدية، الحرفية ، الميكانيكية ، الواقع المركب . ولما كانت طبيعة التناول فى تصورنا تفرض استخدام مثل هذه المصطلحات حرصا على الوضوح العلمى وتوصيل ما نريد ان نوصله للاخرين فاننا نراه واجبا علينا ان نقدم دلالات هذه المصطلحات حتى تكون واضحة . ولعل اهمها هو مصطلح التقليدية فالسينما القديمة هى سينماتنتمى الى الماضى دون ان يكون فى لفظة قديمة ما يزيد على دلالتها الزمانية كثيرا بينما كلمة تقليدية انما هى مصطلح لا تعنى قدما فى الزمان وانما تعنى وصفا تقييميا لشكل من اشكال التعبير السينمائى يدينه بانه انما يعيد تطبيق قواعد سبق ان ارساها رواد الماضى .

فاذا قلنا مثلا ان فيلم « رجل لكل العصور » فيلم تقليدى جيد انما نعنى بهذا انه طبق قواعد البناء الدرامى السينمائى التى ترسخت فى الكلاسيكيات على ايدى الرواد الاوائل فى السينما الامريكية . ثم لم يضف الى تراث اللغة السينمائية جديدا اكثر من انه اتقن الى حد بعيد تنفيذها .

التقليدية اذن هى اتباع وتطبيق للقواعد الخاصة بلغة السينما ودراميتها دون ان يضيف المخرج اضافة جوهرية تخرجه من حيز التقليد الى حيز الابتكار او الابداع .

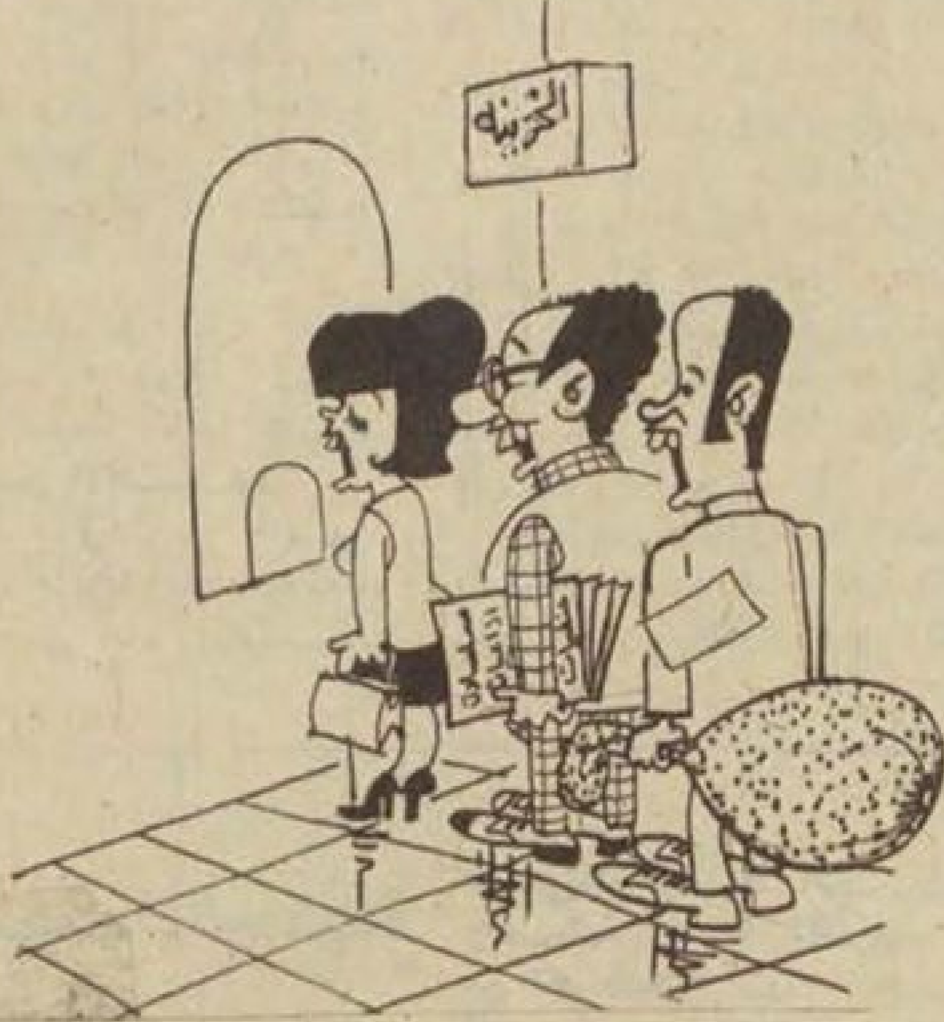
اذن فالتقليدية ليست صفة تضاف الى مخرج لا يفهم جيدا لغة الفيلم وقواعد الدراما فمثل هذا الرجل لا نعتبره مخرجا ولفظة التقليدية تعتبر كثيرة عليه او اكبر من قيمته ، والمخرج التقليدى مخرج دارس للدراما ياخذها بالمران والخبرة قدر ما اعتمد على النهج التعليمى فى تلقى هذا الفن .

قد لا يرى البعض فرقا بين استخدام عبارة مخرج قديم ومخرج تقليدى وهم فى هذا لا يدركون ..

تفانين بهجت



ويعرف شهر رمضان .. بشهر الفوازير



اهلا رمضان جانا ..
قولوا معـــانا
اهلا رمضان جانا ..



يا للا اضربوا المدافع ..
يا للا اشعلوها نار ..
خلينا نروح ونطبخ ..
الاكل للفطار ..



ـ اعمل ايه . المدفع العمومى بيتاخر قوى وانا اصلى باجوع بسرعة



التكنولوجيا فى رمضان

بيني وبينك

احساس

● ايهما اكثر احساسا: الرجل او المراة

مصطفى زين عمارة ـ شباس عمير

ـ الرجل طبعا .. بدليل انه يابى ان يسكن وياكل ويشرب على حساب زوجته !

تدريس

● اذا كنت مدرسا فهل تفضل التدريس للاولاد او للبنات ؟

حمدى عبد الراضى ـ اسوان

ـ افضل التدريس للسيدات!

عفريت

● هل صحيح ان الدنيا على كف عفريت ؟

بشيرة محمد لبيب ـ شبرا

ـ عفريت واحد ؟!

نساء

● ما رايك فى قولهم .. اذا اطفئت الشموع تشابهت كل النساء ؟

عيسى متولى ـ بنك مصر

ـ تحقيق هذا التشابه لايحتاج منك دائما الى اطفاء الشموع ..

ايهما

● اذا دق جرس التليفون وجرس الباب فى لحظة واحدة فايهما ترد عليه اولا ؟

حامد الميمونى ـ ساقية مكى

ـ هذا شىء اقرره بعد ان انظر من ثقب الباب !

منظر

● ما اجمل منظر رايته فى حياتك ؟

احمد يوسف فرج ـ بور سعيد

ـ الى الان لم ار اجمل منظر فى حياتى !

قلبها

● ما هو اقصر طريق الى قلب المراة ؟

فايز الطيب رضوان ـ اسيوط

ـ الطريق الذى فيه الماذون او البنك الاهلى !

حب

● ما هو الحب الحقيقى ؟

محمد عبد الفتاح ـ كفر المصيلحة

ـ هو ذلك الحب الذى تشعر به عندما تنظر الى المراة !

عقل

● هل يتسبب خلع ضرس العقل فى الجنون ؟!

ميزا ميليه صقال ـ مصر الجديدة

ـ الحالة اللى عندك دى موش بسبب ضرس العقل !

دليل

● لماذا نتجنب الرجل الثرثار مع ان الثرثرة دليل على صفاء النفس ؟

فتحى محمد مرسى ـ كفر شكر

ـ ولماذا نتجنب العبيط مع ان نفسه اكثر صفاء ؟!

نكتة

● ما احسن نكته سمعتها اخيرا ؟

محمود الامين ـ دشنا

ـ نكتة طبيب النساء الذى كشف على الانسة ثم قال لها يظهر يا انسة انك اتعرضتى لشوية « هوى » !

ثرثرة

● كيف امنع زوجتى من الثرثرة ؟

محمد امين عيسوى ـ الاسماعيلية

ـ هات لها كمامة !

هل

● هل تفضل الشقراوات او السمراوات ؟

زيزى لطفى ـ المعادى

ـ احب كل حاجة اخرها « وات » !

حمام

● كم مرة تستحم فى الاسبوع؟

حلمى علام ـ بنها

ـ فى الصيف استحم كل يوم .. وفى الشتا استحم فى الصيف

مراة

● لماذا خلق الله المراة ؟

يوسف حسنين ـ الدقى

ـ لكى تملا الدنيا باولاد يسالون هذه الاسئلة !

ادب

● من الذى قال انهم فضلوا الادب على العلم !

فايز نصار ـ اسيوط

ـ واحد مؤدب وجاهل !

حب

● هل تعتقد ان الحب يسببه الجنون ؟

فادية علام ـ الزمالك

ـ اعتقد ان العكس اصح

طلبات

● المراة اذا طلبت منك شيئا يكون صوتها اشبه بالهمس .. واذا لم تلب طلبها يكون صوتها اشبه بالرعد !

محمد صديق جادو ـ اسكندرية

ـ العاقل يجب ان يلبى كافة طلبات المراة ما لم تكن زوجته !

واحد

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 904-26-11-1968

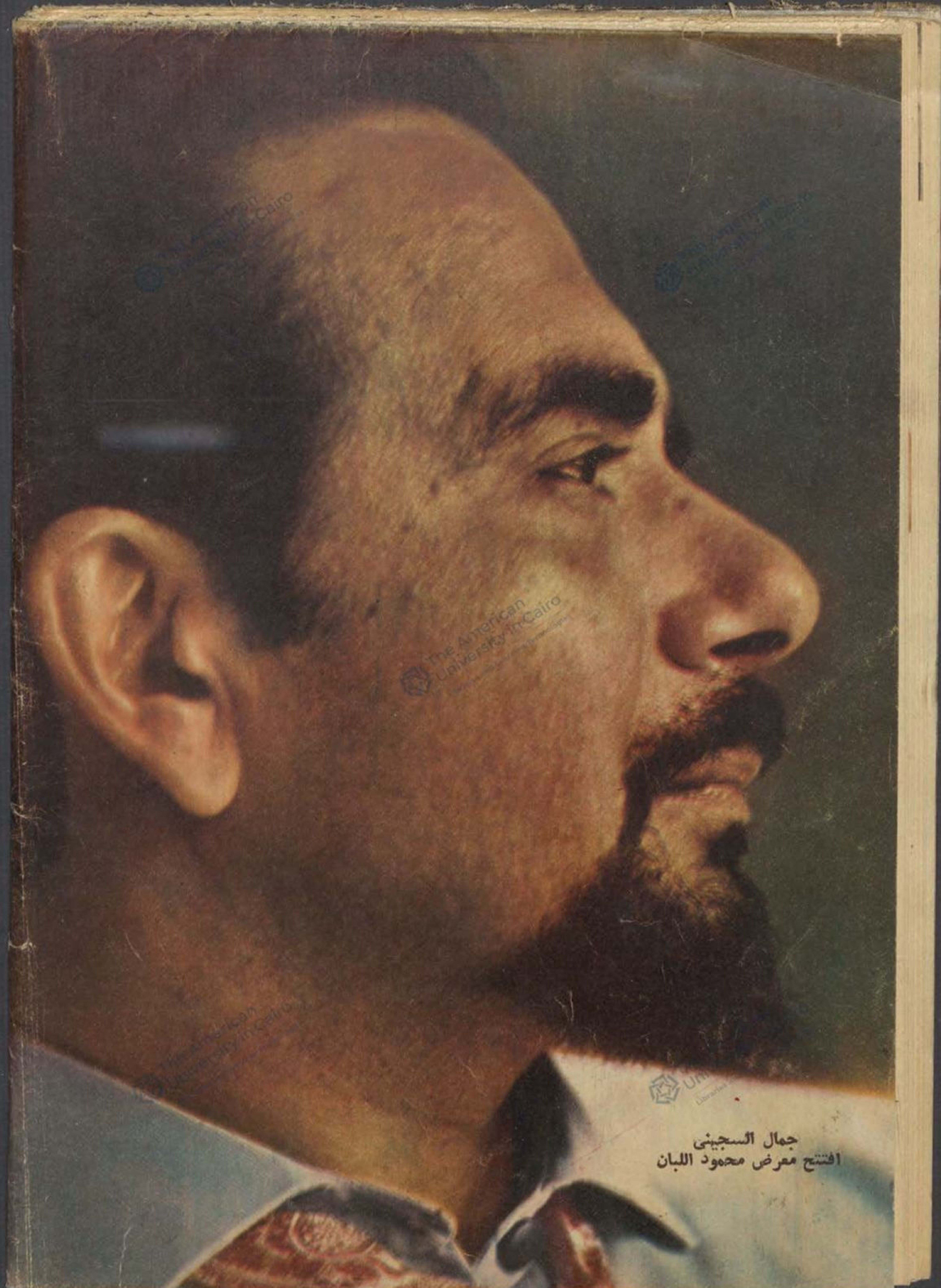
مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
فرجينيا وود





جمال السجينى
افتتح معرض محمود اللبان